مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين ..

أمريكا والكيان الصهيوني يستبيحان العالم

سياسية. عامة

YEMEN

اليمن

حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: @alyamennewspaper - T: https://alyeman.net

الأربعاء : 18 رجب 1447هـ | 7 يناير 2026م | العدد 345 | 12 صفحة | السنة السادسة

النائب العام يتفقد سير العمل في نيابات صنعاء والمحويت والحديدة

رئاسة مجلس النواب تندد بالاعتداء العسكري الأمريكي على دولة فنزويلا

> تمزيق اليمن وإضعافه وتفتيت النسيج الاجتماعي للشعب هدف مشترك للرياض وأبو ظبي

> يتركز مشروع المملكة التوسعي بشكل رئيسي في احتلال حضرموت والمهرة ونهب ثرواتهما

> أبو ظبي وكيل بحري للمشروع الصهيوني وأداة لتنفيذ أجنداته الهادفة للسيطرة على الملاحة العالمية

الجنوب

خطة تبادل أدوار بإشراف أمريكي صهيوني

> الهياكل المترنحة للاحتلال السعودي والإماراتي لن تستطيع الصمود أمام طوفان الغضب اليمني العادل

#تفاصيل ص 03

يخوض حلفاء الأمس في العدوان على وطننا اليمني ، صراع نفوذ وتصادم مصالح وتصفية حسابات وخلاف على تقاسم خارطة السيطرة الاحتلالية على المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، وهذه الأطماع التوسعية والاحتلالية هي الدافع الرئيسي والهدف الحقيقي الكامن وراء شن العدوان على بلادنا وليس إعادة الشرعية المزعومة التي حاولت دول العدوان تسويقها منذ بداية الحرب العدوانية الغاشمة على بلادنا في 2015، وبعد أن ظل الخلاف طي الكتمان لسنوات طويلة، أصبح اليوم ظاهرا للعلن، بل ومعلن ومصرح به من حلفاء الأمس، كاشفين بأنفسهم عن سوءاتهم وحقيقة أهدافهم الحاقدة ومخططاتهم التآمرية والعدائية في تدمير اليمن وتمزيقه وقتل أبناء شعبه، وأطماعهم الاحتلالية في التوسع وقضم ما يمكن قضمه من الأراضي اليمنية ونهب ثرواتها وخيراتها واستغلال موقعها الجغرافي المتميز لخدمة مصالحهم ومصالح وأجندات من يقف وراءهم من قوى الهيمنة والطغيان والاستكبار العالمي وفي المقدمة أمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني..

#تفاصيل ص 06

الشعبة الجزائية بالأمانة تصدر حكمها في قضية خمسة متهمين بالتخابر مع بريطانيا

أصدرت الشعبة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة يوم أمس حكمها في قضية خمسة متهمين بالتخابر مع بريطانيا.

وفي الجلسة التي عُقدت برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضيين حسين العزي وشهاب الشهاب، وبحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي وأمين سر الشعبة عبدالسلام عُباد، قضت المحكمة بتأييد ما قضى به الحكم الإبتدائي من إدانة وعقوبة الإعدام بحق كل من: علي محمد عبدالله الجعماني، وباسم علي علي الخروجة، وأيمن مجاهد قائد حريش.

كما قضى الحكم بتعديل العقوبة بحق المدان عرفات قاسم عبدالله الحاشدي من الإعدام إلى الحبس لمدة 15 سنة، تبدأ من تاريخ القبض عليه، وسقوط استئناف المحكوم عليه سليم عبدالله يحيى حبيش، المحكوم عليه بالإعدام، لعدم تقديم استئنافه في الموعد المحدد.

#تفاصيل ص 02

فنزويلا تسقط قناع دولة الإرهاب الأمريكي المنظم

#تفاصيل ص 09

ردا على خطاب التصعيدي الأمريكي الصهيوني ..

طهران: من يلعب بالنار يحترق فيه وأي اعتداء جديد سيواجه برد حاسم

إزاء التهديدات العدوانية المتصاعدة والحرب النفسية الواسعة التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلفها كيان الاحتلال الصهيوني المؤقت وأتباعهما ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، ومحاولة ترهيب القيادة الإيرانية من خلال استغلال جريمة خطف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، جاء رد طهران متضمنا تذكير الصهاينة والأمريكان والصهاينة بنتائج عدوانهم عليها خلال حرب الـ12 يوماً، وتجديد تأكيد قوة وصلابة إرادة الشعب الإيراني واستعداد ويقضة وجهوزية القوات المسلحة الإيرانية الكفيلة بهزيمة وإفشال كافة المخططات الأمريكية الصهيونية الجديدة كما أفشلت سابقاتها..

#تفاصيل ص 05

لأول مرة في اليمن ..

تدشين مركز نافذة واحدة لخدمة المستثمرين

#تفاصيل ص 08

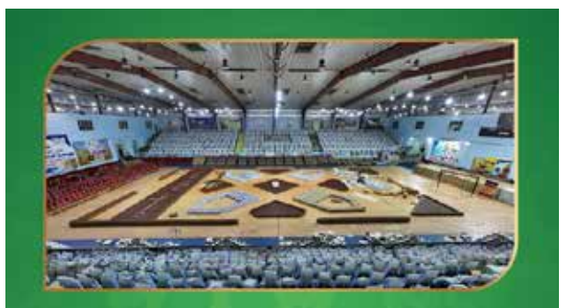

مشروع الزكاة العينية

المرحلة التاسعة

1447هـ

غذاء واكتفاء

30 ألف سلة غذائية

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net

اجتماع لهيئة رئاسة مجلس النواب ورؤساء ومقرري اللجان الدائمة بحضور الجانب الحكومي

عقدت هيئة رئاسة مجلس النواب اجتماعاً موسعاً يوم أمس برئاسة رئيس المجلس - رئيس الهيئة، الأخ يحيى علي الراعي، ضم رؤساء ومقرري اللجان الدائمة في المجلس بحضور الجانب الحكومي المختص.

وفي الاجتماع ندّدت هيئة رئاسة مجلس النواب بالاعتداء العسكري الذي شنته إدارة الرئيس الأمريكي ترمب على دولة فنزويلا المستقلة والجارة للولايات المتحدة الأمريكية.

واعتبرت الهيئة، العدوان العسكري الأمريكي على فنزويلا، انتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولي وكافة المواثيق والمبادئ والأعراف الإنسانية والأخلاقية التي تحظر استخدام القوة، وتجرم الأعمال الإرهابية التي تصنف في إطار جرائم إرهاب الدولة والإفراط في استخدام القوة وانتهاك سيادة الشعوب والدول المستقلة للاستحواذ على ثرواتها ومقدراتها.

وطالبت، الاتحادات البرلمانية والبرلمانات الإقليمية والدولية وأحرار العالم، والأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول التي تحترم سيادة القانون، وتسعى لتحقيق السلام والأمن الدوليين، بالتحرك العاجل وإدانة العدوان الأمريكي السافر على دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة والعمل على وضع حد للعنجهية والصلف الأمريكي الذي تجاوز كافة الخطوط الحمراء.

وأكدت أن العدوان الأمريكي، انتهاك صارخ لمنظومة الأمن والسلم العالمي، ويثبت همجية التصرفات التي تنم عن تجرد عن المبادئ والمواثيق القانونية والأخلاق والقيم الإنسانية.

وأشارت هيئة رئاسة مجلس النواب، إلى أن اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو جاء انتقامًا من مواقفه المناهضة لقوى الاستكبار والصلف العالمي ومنها مواقفه الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية.

وجددّت التأكيد على حق الدول والشعوب المستضعفة وحق دولة فنزويلا في الدفاع عن سيادتها الوطنية، وسلامة أراضيها، وحقها في تقرير المصير، محمّلة الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن تلك الأعمال العدائية.

ودعت المجتمع الدولي إلى محاسبة الإدارة الأمريكية عن كل جرائمها بحق دول وشعوب العالم ومنها دعمها اللا محدود للكيان الصهيوني وعدوانها على مقدرات الشعب اليمني.

كما طالبت الهيئة، المجتمع الدولي وجميع الدول، والمنظمات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، ومجلس الأمن التابع لها بتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية، والتحرك العاجل لوقف العدوان الأمريكي غير الشرعي على فنزويلا، واتخاذ التدابير اللازمة لمحاسبة الرئيس الأمريكي وإدارته.

وجددت مطالبتها من الأحرار في البرلمان الأمريكي، بمحاسبة ترامب ومساعديه إزاء الجرائم العدوانية بحق دول وشعوب العالم.

وفي الاجتماع واصلت الهيئة مناقشتها مع رؤساء ومقرري اللجان الدائمة للمجلس بحضور الجانب الحكومي المختص ممثلاً بوزيري المالية عبدالجبار أحمد، والخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي، لمضمون رسالة حكومة التغيير والبناء بشأن طلب تمديد العمل بالقانون رقم "٢" لسنة ١٤٤٦هـ بشأن الآلية الاستثنائية المؤقتة لدعم فاتورة مرتبات موظفي الدولة وحل مشكلة صغار المودعين.

وتطرق النقاش إلى نتائج وأثر تنفيذ القانون المشار إليه في الفترة السابقة.

وفي الاجتماع جدّد رئيس مجلس النواب، التأكيد على المسؤولية التكاملية بين مجلس النواب والحكومة، لافتاً إلى أهمية توحيد الجهود لمواجهة كافة الآثار والتداعيات التي خلفها العدوان والحصار والبحث عن كافة الحلول والسبل المتاحة والممكنة، لتحقيق عدالة التوزيع لمن شملتهم الآلية الاستثنائية المؤقتة لدعم فاتورة مرتبات موظفي الدولة.

بدورهم شدد أعضاء مجلس النواب في سياق نقاشاتهم، على أهمية انتظام الصرف وفقاً لما اشتمل عليه قانون الآلية وما تضمنته توصيات المجلس بهذا الصدد ومعالجة كافة الاختلالات وأوجه القصور التي رافقت التنفيذ في الفترة السابقة.

وأكد المجتمعون، أهمية تنفيذ حكومة التغيير والبناء لتوصيات المجلس التي سبق والتزمت بها ومُنحت بموجبها الثقة مع إيضاح أسباب عدم التنفيذ لما لم يتم تنفيذه من تلك التوصيات.

وتطرق رؤساء ومقررو اللجان الدائمة إلى أهمية النزول الميداني للجان الدائمة لمتابعة مهامها الرقابية وأعمال اللوائح فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الملزمة للحكومة.

واستعرض الاجتماع، جملة من المواضيع والقضايا العامة ومنها المتعلقة بالرقابة على أسعار السلع والخدمات والإجراءات المتصلة باستكمال عملية الدمج في وحدات الخدمة العامة المشمولة بالدمج، ومستوى الإنجاز في إعداد مشاريع القوانين واللوائح التنظيمية لعدد من وحدات الخدمة العامة والجهود المبذولة بهذا الشأن.

وبعد النقاش، أقرت هيئة رئاسة مجلس النواب في اجتماعها الموسع مع رؤساء ومقرري اللجان الدائمة استكمال النقاش بحضور الجانب الحكومي المختص.

حضر الاجتماع أمين عام مجلس النواب عبدالله القاسمي والأمين العام المساعد للمجلس عبدالرحمن المنصور.

لقاء موسع للعلماء والخطباء بأمانة العاصمة تدشيناً لأنشطة الذكرى السنوية لشهيد القرآن

نظمت التعبئة العامة في أمانة العاصمة يوم أمس لقاءً موسعًا للعلماء والخطباء والشخصيات الاجتماعية والتربوية تدشيناً لأنشطة الذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، وذلك تحت شعار "شهيد القرآن".

وفي اللقاء، أكد مفتي الديار اليمنية - رئيس رابطة علماء اليمن، العلامة شمس الدين شرف الدين، أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، رجل من أولياء الله قام بما أوجب الله عليه من الأمر بالعروف والنهي عن المنكر، وكانت نتيجة قيامه بهذا الواجب الإلهي أن ضحى بنفسه واستشهد في سبيل الله رافعاً لكلمته، محيياً للمعاني السامية الواردة في كتاب الله معلنا شعار البراءة من أعداء الله.

وأشار إلى الواقع المرير للأمة قبل أن يتحرك الشهيد القائد بمشروعه القرآني الذي أحيا به الأمة.

ولفت إلى أن أمريكا والكيان الصهيوني يستبيحان العالم فقتلا عشرات الآلاف في فلسطين، وعربدا في ولبنان وسوريا، ويسعيان لنزع سلاح الحشد الشعبي في العراق، واعتديا على إيران، واليوم يعتديان على فنزويلا في ضربة موجعة وإهانة للعالم أجمع، ولا أحد يقف أمام هذا الطاغوت والإجرام.

وذكر العلامة شرف الدين، أن الشعب اليمني بما يحمله من مشروع قرآني وقف أمام الطاغوت الأمريكي والصهيوني.. مشيراً إلى أن هذا الشعب لم يكن له أن يفعل ذلك لولا البذرة الطيبة التي بذرها الشهيد القائد ورواها بدمه الطاهر الزكي وصموده وبسالته وعزيمته وشجاعته وثقته بالله.

وأكد أن الله أنعم على الشعب اليمني بأن يسير في نهج المشروع القرآني، الذي أسسه وتحرك به الشهيد القائد بكل إيمان وبصيرة وانطلق وهو يعلم أنه سيواجه حرباً ضده ومشروعه، لكنه انطلق لا يخاف في الله لومة لائم وصمد حتى لقي الله تعالى شهيداً في سبيله.. مشدداً على ضرورة أن يتحلى المسلمون بهذه النفسية العظيمة للشهيد القائد.

وأفاد مفتي الديار اليمنية بأن كل الأكاذيب والشائعات والافتراءات التي كانت تستهدف الشهيد القائد والمسيرة القرآنية منذ انطلاقتها، ثبت زيفها وانتصر الحق على الباطل.

ونوه إلى أن الكثير من الجماعات الإسلامية لم تحرك ساكناً إزاء ما تتعرض له الأمة، لأن تلك الجماعات لم تكن صادقة مع الله، وأصبح أعداء الله اليوم يستعينون بها على الإسلام وأهله، وباتت هذه الجماعات تقاتل تحت راية اليهود والنصارى وتطبع معهم.

كما أكد العلامة شرف الدين، أن الشعب اليمني يعيش الآن في عزة وكرامة وذلك بعد أن اجتمعت القيادة الربانية مع شعب الإيمان والحكمة والجهاد في سبيل الله لمواجهة أعداء الله.

وقال إنه "عندما سكتت كل دول العالم أمام جرائم أمريكا والكيان الإسرائيلي، لم يتحرك لمواجهة ذلك سوى الشعب اليمني بفضل المشروع القرآني والتعبئة العامة في سبيل الله، فانتصر هذا الشعب على الأمريكي وحاملات طائراته، وبحث الأمريكي عن صلح مع هذا الشعب العظيم بعد أن رأى أن مكانته وقيمته صارت تتآكل أمام ضربات اليمنيين الذين وفقهم الله بقيادة حكيمة".

ودعا مفتي الديار رئيس رابطة علماء اليمن، إلى الالتفاف حول المشروع القرآني والاستمرار فيه حتى لقاء الله مهما تآمر الأعداء على الشعب اليمني.. مشدداً على ضرورة ألا يجعل البعض من هذا المشروع وسيلة لنيل مآرب دنيوية.

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، أن الله هيأ للشعب اليمني قيادة ربانية تتحرك بمشروع قرآني أسسه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي بذل حياته من أجل هذا المشروع الذي يحمل عزة وكرامة الأمة.

وشدد على ضرورة التمسك بالمشروع القرآني، ومواجهة الأكاذيب والشائعات التي تستهدفه كما تستهدف المجتمع والأمة بأسرها كي تظل ضعيفة هزيلة لا تقوى على مواجهة قوى الظلم والطغيان العالمي بقيادة أمريكا والكيان الإسرائيلي.

بدوره أشار وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، إلى أن ما يعيشه اليمن حالياً من عزة وكرامة يأتي بفضل الله تعالى ثم بفضل تحرك الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي استنهض الشعب اليمني بالقرآن وفق مشروع رباني.

وذكر أنه عندما يشاهد الجميع الظلم والجور في العالم، يدرك اليمنيون أهمية المشروع القرآني الذي مكنهم من التحرك في سبيل الله وهزيمة قوى الاستكبار العالمي الأمريكي والصهيوني

وأشار الوكيل المداني إلى أهمية إحياء هذه الذكرى في استلهام العبر والدروس من سيرة حياة الشهيد القائد في التحرك في سبيل الله ومواجهة الطغيان والجبروت والظلم ونصرة الدين وقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ونوه إلى أن اليمن يمثل أنموذجاً حياً على أهمية التمسك بكتاب الله والمشروع القرآني من أجل عزة وكرامة الأمة واستنهاض الهمم، وذلك ما جعل الأمريكي يفر من البحر الأحمر بعد أن رأى بأس اليمنيين المتمسكين بالمشروع القرآني الذي أسسه السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وأكد أن المشروع القرآني، مشروع نهضة في كل المجالات.. مشدداً على ضرورة التمسك والاستمرار في التحرك به ونشره بين جميع أبناء اليمن والأمة، لأنه سر الانتصار والنجاح.

وحث وكيل أول الأمانة الجميع على الانطلاق والتحرك الجاد لإحياء هذه الذكرى بروحية القرآن والشهيد القائد والوفاء له.

وخلال اللقاء بحضور رئيسي لجنتي الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بالأمانة حمود النقيب، والتخطيط شرف الهادي، وعدد من وكلاء الأمانة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، ألقى الطفل يحيى الحملي كلمة عن أشبال المسيرة القرآنية استعرض فيها سيرة الشهيد القائد ونشأته وصفاته ومسيرته العلمية والعملية والجهادية، والمشروع القرآني الذي أسسه وتحرك به.

النائب العام يتفقد سير العمل في نيابات صنعاء والمحويت والحديدة

تفقد النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي يوم أمس سير العمل في نيابات مناخة بمحافظة صنعاء وبني سعد وملحان بمحافظة المحويت، وباجل بمحافظة الحديدة.

وخلال الزيارات التقى النائب العام، مع وكلاء النيابات القضاة محمد الدرة، وعبدالرحمن الدحومة، ومحمد العليمي، وعدداً من الأعضاء وموظفي النيابات، واستمع منهم إلى شرح حول طبيعة القضايا الواردة، ونسبة إنجازها، والصعوبات التي تواجه سير العمل، ومتطلبات تطوير الأداء.

كما طاف النائب العام، ومعه عضو جهاز التفتيش القاضي عبدالرقيب إسحم، بأقسام النيابات، بما في ذلك الأقلام الجنائية، والأرشيف والمعلومات، والمخازن، واطلع على آليات العمل، والتسجيل وقيد البيانات وتحريز المضبوطات.

وأكد النائب العام ضرورة إنجاز القضايا أولا بأول، والالتزام بالضوابط القانونية أثناء التحقيقات، ومتابعة القضايا المحالة إلى المحاكم.

وأشار إلى أهمية تطوير آليات العمل، بما في ذلك تحديث أنظمة الأرشفة والمعلومات، لضمان سهولة الوصول إلى الملفات وسرعة إنجاز المعاملات.

وشدد القاضي الحوثي على ضرورة التنسيق مع أجهزة الضبط القضائي، بما يضمن استيفاء كافة الإجراءات المتعلقة بملفات القضايا.

ووجّه بتفعيل دور النيابة في الرقابة على السجون وأماكن الاحتجاز، والتأكد من قانونية الإجراءات المتخذة بحق الموقوفين.

الشعبة الجزائية بالأمانة تصدر حكمها في قضية خمسة متهمين بالتخابر مع بريطانيا

أصدرت الشعبة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة يوم أمس حكمها في قضية خمسة متهمين بالتخابر مع بريطانيا.

وفي الجلسة التي عُقدت برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضيين حسين العزي وشهاب الشهاب، وبحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي وأمين سر الشعبة عبدالسلام عُباد، قضّت المحكمة بتأييد ما قضى به الحكم الإبتدائي من إدانة وعقوبة الإعدام بحق كل من: علي محمد عبدالله الجعماني، وباسم علي علي الخروجة، وأيمن مجاهد قائد حريش.

كما قضى الحكم بتعديل العقوبة بحق المدان عرفات قاسم عبدالله الحاشدي من الإعدام إلى الحبس لمدة 15 سنة، تبدأ من تاريخ القبض عليه، وسقوط استئناف المحكوم عليه سليم عبدالله يحيى حبيش، المحكوم عليه بالإعدام، لعدم تقديم استئنافه في الموعد المحدد.

وقضت الشعبة أيضًا بتأييد ما ورد في البند السادس من الحكم الابتدائي بشأن مصادرة المضبوطات المتعلقة بالقضية.

وكانت النيابة، وجهت للمدانين تُهمة التخابر مع بريطانيا خلال الفترة من 2018م إلى 2020م، حيث ارتكبوا أفعالًا تمس استقلال الجمهورية اليمنية، بانضمامهم إلى صفوف تحالف العدوان على اليمن، وتلقيهم تدريبات استخباراتية ولوجستية على يد خبراء أجانب أمريكيين وبريطانيين، بغرض تزويد العدوان بالأخبار والمعلومات والصور الخاصة بمواقع وأماكن تواجد الجيش والمنشآت العامة الحساسة، ما نتج عنه الإضرار بالمصالح الحربية والسياسية والاقتصادية لليمن.

تدشين مشروع التمكين الاقتصادي لأسر جرحى العدوان في بلاد الروس

دشّن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد القادر الجيلاني يوم أمس مشروع التمكين الاقتصادي بقروض بيضاء في مجال الثروة الحيوانية لجرحى العدوان في مديرية بلاد الروس.

تبلغ قيمة المشروع، سبعة ملايين و 500 ألف ريال بتمويل مؤسسة بنيان وشركائها التنمويين وجمعيات العزل "وعلان - أولاد أحسن - الشرقي - ربع العُبس" ويأتي ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي الهادفة لدعم أسر الشهداء والجرحى ذات الدخل المحدود، تنفيذا لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية بإيلائها الرعاية الخاصة وفق الإمكانيات المتاحة.

ويستهدف المشروع، 15 أسرة من الأسر التي انطبقت عليها معايير التمكين، لتحسين مستوى دخلها، وتعزيز قدرتها الإنتاجية، وتنمية الثروة الحيوانية ومنتجاتها المختلفة في المديرية.

وخلال التدشين بحضور عضو المجلس المحلي بالمحافظة حفظ الله اليساني ومسؤول القطاع الزراعي المهندس علي القيري، اعتبر الجيلاني هذا المشروع أحد النماذج العملية لبرامج التمكين الاقتصادي التي تركز على تحويل الأسر المستفيدة إلى منتجة، من خلال دعمها بوسائل إنتاج حقيقية ومستدامة، تسهم في تحسين أوضاعها المعيشية وتعزيز الاعتماد على الذات.

وأكد حرص السلطة المحلية على توجيه المشاريع التنموية نحو الريف، وبما يلبي الاحتياجات الفعلية للمجتمع، مشيرًا إلى أن تنمية الثروة الحيوانية تعد ركيزة أساسية لدعم الأمن الغذائي، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسر الريفية في مديريات المحافظة.

فيما ثمن مدير المديرية صالح ناجي دور مؤسسة بنيان التنموية وشركاءها في تنفيذ المشروع، الذي يأتي في إطار دعم أسر الشهداء ويسهم في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

بدوره أوضح رئيس قطاع التنسيق الميداني بمؤسسة بنيان علي ماهر، أن المشروع نفذ ضمن جهود المؤسسة في رعاية أسر الشهداء والجرحى الأشد فقرًا، تنفيذا لموجهات القيادة الثورية والسياسية بإيلائها الرعاية الخاصة وفق الإمكانيات المتاحة.

واوضح أن المشروع أحد المشاريع التي سيكون لها أثرها في استنهاض المجتمع وتمكينه للوصول للاكتفاء الذاتي سواء في الثروة الحيوانية أو في المجالات الزراعية الأخرى.

حضر التدشين منسق مؤسسة بنيان التنموية بالمحافظة عبد الواحد جغمان وعدد من المختصين بالمؤسسة.

السفير المتوكل يلتقي مديرة منظمة "هاندي كامب" بمناسبة انتهاء فترة عملها باليمن

التقى وكيل قطاع التعاون الدولي بوزارة الخارجية السفير إسماعيل المتوكل، اليوم، ممثلة منظمة "هاندي كامب"، ريشما عزمي، بمناسبة انتهاء فترة عملها في اليمن.

وخلال اللقاء، عبّر وكيل قطاع التعاون الدولي عن تقدير وزارة الخارجية والمغتربين للجهود التي قدمتها المنظمة خلال فترة نشاطها في عدد من المجالات الإنسانية والتنموية.

وأكد حرص قيادة الوزارة على تعزيز الشراكة والتنسيق مع المنظمات الدولية العاملة في اليمن بما يسهم في خدمة الفئات المستفيدة وتخفيف المعاناة الإنسانية.

وأشاد السفير المتوكل، بالدور الذي اضطلعت به ريشما عزمي خلال فترة عملها في اليمن، لافتًا إلى أن مستوى التنسيق والتعاون الذي جرى خلال المرحلة الماضية أسهم في تنفيذ عدد من الأنشطة والمشاريع الموجهة للفئات المستفيدة بشكل أكثر فاعلية وتنظيمًا.

من جانبها، أعربت ريشما عزمي عن شكرها للتسهيلات والتعاون الذي أبدته وزارة الخارجية والمغتربين والجهات الحكومية ذات العلاقة، مؤكدة أن التعاون المشترك كان عاملًا أساسيًا في إنجاح البرامج والمشاريع التي نفذتها المنظمة خلال فترة عمله.

تعز.. أبناء مديرية مقبنة يؤكدن استمرار النفير والجهوزية لمواجهة الأعداء

احتشد أبناء مديرية مقبنة في محافظة تعز يوم أمس في لقاء قبلي مسلح، تأكيداً على استمرار النفير والتعبئة استعداداً لمواجهة أي طارئ، تحت شعار "جهوزية واستنفار.. التعبئة مستمرة".

وردد المشاركون في اللقاء الذي شارك فيه عضو مجلس الشورى منصور هائل، ووكيل المحافظة فؤاد سنان، ومدير المديرية عبدالرحمن إبراهيم، ومسؤول التعبئة عبدالباقي الوزير، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، الهتافات المنددة بالإساءات الأمريكية الصهيونية للقرآن الكريم، واعتراف كيان العدو بما يسمى "أرض الصومال" كدولة مستقلة.

وجددوا التأكيد على الجهوزية العالية لمواجهة الأعداء وأدواتهم في المنطقة، والاستعداد للالتحاق بجبهات الشرف والبطولة دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة.

وأكد بيان صادر عن اللقاء، جهوزية أبناء المديرية للالتحاق بالجبهات دفاعا عن اليمن وغزة، ورفضهم القاطع لأي دعوات للحياد أو المساومة، باعتبار المعركة مصيرية وتتعلق بهوية الأمة وكرامتها.

وجدد التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة حتى تحقيق النصر الكامل وتحرير الأراضي المحتلة في فلسطين، وكسر الهيمنة الغربية على المنطقة.

كما أكد البيان الجهوزية العالية لمواجهة العدو الأمريكي والصهيوني ومن يدور في فلكهما.. لافتا إلى ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وجدد التأكيد على ثبات موقف اليمن المساند والناصر لغزة وحزب الله وشعوب الأمة العربية والإسلامية، مؤكدا الجهوزية الكاملة والاستعداد لخوض جولة الصراع القادمة مع الأعداء.

ولفت البيان أن التعبئة مستمرة.. داعيًا قبائل اليمن الأبية إلى استمرار وقفاتها المسلحة والمؤثرة، كما دعا الجميع إلى الاستمرار بزخم أكبر في الالتحاق بدورات التعبئة العسكرية، ودعم القوة الصاروخية والجوية والبحرية.

وأشار إلى أن الهوية الإيمانية تمثل الحصن المنيع في مواجهة مؤامرات الأعداء.. مؤكدًا أن ما تتعرض له الأمة اليوم يتطلب وحدة الصف، ورفع مستوى الوعي، وتعزيز الجهوزية القتالية والمعنوية في مختلف الميادين.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

فيما أثبت الواقع أن صنعاء مركز اختناق أطماع الهيمنة..

الجنوب

خطة تبادل أدوار بإشراف أمريكي صهيوني

الهياكل المترنحة للاحتلال السعودي والإماراتي لن تستطيع الصمود أمام طوفان الغضب اليمني العادل

يتساءل الكثير والكثير وتتصاعد الحيرة همسا وضجيحا يملأ كل منتدى وملتقى وتواصل وإعلام عن السر والحسابات الغامضة التي تقف خلف صمت صنعاء تجاه ما يجري في المناطق المحتلة شرق اليمن وبالذات في حضرموت.. ولتفسير وفهم مقاربة موقف صنعاء سنتطرق لمنظورها وحساباتها بمنطق النضج الاستراتيجي القريب والبعيد الذي يحاكي الواقع والوقائع والمقاصد والديناميكية التي ترتكز على الرهانات الفاعلة في رسم المسارات والنتائج والمآلات .. تفاصيل في سياق المقاربة التحليلية الآتية :

تحليل: حُميد القطواني

من الواضح والمكشوف أبعاد اللعبة القذرة التي تنفذها دول الاحتلال السعودي الإماراتي في المناطق المحتلة جنوب وشرق اليمن ، في سياق توطين أطماعهما عبر افتعال أزمات وإنتاج ظروف تمكنهما من تقاسم الكعكة بينهما تنتهي بتمكين العصابات التي صنعتها السعودية ما يسمى درع الوطن من السيطرة على حضرموت وما جاورها في صورة تتقمص دور المنقذ فيما يتم تثبيت سيطرة الإمارات عبر أدواتها على عدن بحيث تفرض تلك الوقائع أطماع دول تحالف العدوان على الجميع كأمر واقع قبيل الذهاب لتسويات مزيفة تنتج هياكل متناحرة على واقع ممزق يلبس ثوب الشرعية والمشروعية في إطار سياسي عنوانه كذبة الدولة الواحدة بهدف الاحتواء الموضعي ضمن تحضيرات التصعيد الإقليمي القادم ، وما يجري من أحداث في فنزويلا خزان النفط اللاتيني يأتي في هذا السياق كبديل لنفط المنطقة.

تبادل أدوار

صحيح قد يكون الخلاف كبير ودوافع الصراع متفاقمة وانعدام الثقة في مستوى حرج بين أجنحة مؤسستي الحكم في السعودية والإمارات .. لكن كل المؤشرات ترسم صورة لتبادل الأدوار بين بن سلمان وبن زايد يدار بأيد صهيونية مباشرة من تل أبيب وأخرى بيد عراب حلف القرابين (كوشنر) الحاكم لصناديق الاستثمارات السعودية في أمريكا والهياكل الاقتصادية الجديدة في المملكة.. أضف إلى أن سياق الفعل ورد الفعل في دراما صراع الاحتلال السعودي الإماراتي في المناطق المحتلة لم يخرج عن سقف سيناريو لعبة التقاسم الذي يحمل في طياته مخطط خبيث لتمزيق اليمن وفخ مميت يمهد لتمزيق السعودية في سياق مخطط أكبر يتوازى مع ما يجري في الصومال والسودان والمساعي التي تتجاوز تمزيقهما إلى تحويلهما لمراكز صدع وزلازل جيوسياسية هدفها تمدد موجة التمزيق إلى مصر والمغرب العربي.

مخطط واحد

كذلك الحال في اليمن الذي يراد له أن يتحول إلى مركز الصدع الذي يمتد إلى الجزيرة العربية برمتها ، وكما هو الحال القائم في سوريا والعراق الذي يستهدف تركيا وإيران ويأتي ضمن مخطط واحد هدفه إعادة تمزيق وهيكلة الجغرافية الوطنية والسياسية والاقتصادية في المنطقة بمقاسات الزعامة الصهيونية التي تحمل لإمارات أولاد زايد وعدا بموقع الجارية المحظية إقليميا ، وتصفية فاتورة الثائر وطموحات إزاحة السعودية من ساحة المنافسة.

مخاطر وجودية

بالرغم من أن طوفان الأقصى وتضحيات غزة أنجزت الغاية الاستراتيجية بتعطيل وقلب الطاولة على مخططات إحكام القبضة الصهيونية على الهياكل السياسية والاقتصادية والأمنية الإقليمية التي كانت تشكل الخطوة الأخيرة ما قبل ساعة الصفر لإطلاق العنان لمسارات الزلزال الجيوسياسي في المنطقة بعد الاستغناء عن خدمات العروش والأنظمة التي سلمت أعناقها قرابين لتمكين الخرافة الصهيونية إقليميا.

إلا أن غياب القاطف الإقليمي الجدير بإدارة المكاسب والانكسار الصهيوني والأمريكي وغرقهما في لحظة اختناق استراتيجي ، أعاد الكرة إلى الأيدي الإقليمية المشبوهة والمرتجفة وغير المؤتمنة في تثمير تلك الاستحقاقات على الأقل بالسقف الأدنى تحرير رقاب أنظمتهم وعروشهم من سكاكين الابتزاز وتفكيك حقول الأزمات والخروج من مستنقعات الحروب لإنقاذ رؤسهم ورؤوس عروشهم وممالكهم المطلوبة للجميع وذلك قد يوفر فرصة لإعادة تدوير المخاطر الوجودية على أوطاننا وشعوبنا ويذهب بالوضع إلى مربع الانفجار والخروج عن السيطرة في كل اتجاه.

صفقات مشبوهة

ما نلاحظه من الانخراط في صفقات إقليمية مشبوهة وتبادل أدوار بشكل هزلي ومبتذل بين بن زايد وبن سلمان في السودان والصومال واليمن يكشف في المجمل عن وضع يشكل تهديدا وجوديا لمصر واليمن والسودان والصومال ، ويقامر بمصير استقرار المملكة ودول الخليج برمتها بإقحامها في لعبة مكشوفة ومميتة ترقص على حافة هاوية صممت بعناية على مقاسات جغرافيا العرش السعودي قبل غيرها.

وبالرغم من أن شكل ومفتاح الأحداث القادمة تحددها وجهة السلوك السعودي نظرا لأن مخرجات السابع من أكتوبر التي منحها طوق نجاة من قبضة الابتزاز ورفع أسهمها في سلة الحسابات الأمريكية والغربية ، بالتوازي مع ذلك كونها الفاعل والمسؤول المتورط في العدوان والاحتلال على اليمن الذي تحول إلى مستنقع مميت لها اليد العليا فيه للشعب اليمني الذي يتربع على عرش معادلة تملك مفاتيح تغيير شكل المنطقة وتمسك بخيوط تفجير حقول الألغام الإقليمية وصاعق إخراج الصراعات والأزمات الدولية عن السيطرة ، الذي يجعل الحركة القادمة للسعودية بمثابة الفرصة الأخيرة والنهائية لتقرير مصيرها والمنطقة برمتها إما مواصلة المقامرات الانتحارية بتوجه حاد أو عبر مناورات مفخخة بسوء تقدير الحماقة أو الانعطاف نحو التعاون والحلول العادلة والفورية بشكل جذري وباستحقاقاتها الكاملة والمجدولة زمنيا.

وحتى لا يخطئ أحد في حساباته وتستدرجه مظاهر الرهانات الخادعة إلى فخ الهلاك عليه التمعن في الحقائق التالية:

أولا: أن تهدئة صنعاء وفتح أبواب السلام والتسوية ورفض عروض موسم الحرائق في مدن النفط هو من رفع سكاكين الابتزاز التي كانت تحز عنق المملكة بكل الايادي من جارها الإماراتي الغادر إلى حليفها الصديق العدو خلف الأطلسي الذي كان ينحر البقرة الحلوب من الوريد إلى الوريد بكل ملفات الحماقة وتبعات الغرق والتورط وجرائم الانتهاكات والاستثمارات المفخخة والوهمية التي استنزفت موارد المملكة وأغرقتها في مستنقع الفشل والعجز.

كما أن السابع من أكتوبر وتضحيات غزة وحلفائها هو من رفع أسهم السعودية لدى الغرب المأزوم ومن أنتج بيئة إقليمية ودولية قادت الانقلاب في حسابات الأمريكي مرغما تحت ضغط احتياج الأمر الواقع والمخاوف من فقدان السيطرة على المنطقة وأرغم المؤسسات والنخب الأمريكية على فتح الأبواب لدور إقليمي جديد للسعودية والقبول بمنحها امتيازات استراتيجية بسقف أكبر من السقف الذي طار به بن سلمان إلى واشنطن ولم يتجاوز سقف تحسين شروط العبودية ضمن صفقات مشبوهة في مشهد سريالي عنوانه نكتة القرن الذي يلخص رأس مكتسباته من لقاء القرن منح المملكة وصف الحليف الاستراتيجي من خارج الناتو بعد أيام فقط من العدوان الصهيوني المذل والاستباحة المهينة لقطر الحائزة على ذات الوصف والامتياز الأمريكي ويتواجد في عاصمتها أكبر قاعدة أمريكية كانت المسؤولة بلسان حال الواقع عن إسكات الدفاعات القطرية وفتح الأجواء أمام طائرات وصواريخ الاستباحة الصهيونية.!

دور أخطر وأقذر

يظهر من واقع الأداء والسلوك المدمر والمناور والمتواطئ للسعودية في سوريا ولبنان واليمن والسودان التزام بن سلمان بتوريط المملكة في أدوار أخطر وأقذر تمنح الكيان السرطاني أنفاس الحياة وتعيد تدوير مخططات وأطماع تضع رأس المملكة والعرش السعودي على رأس القائمة بعد التخلص من خدماتها.

وهذا يعني في النتيجة أن بن سلمان رهن مصير المملكة في مقامرة انتحارية وأضاع على المملكة فرصة ذهبية وهدية مجانية غير مستحقة في لحظة إقليمية ودولية وضعت بيد حكامها مفاتيح الاستقلالية لتأمين ظهرها المكشوف بالجوار المشتعل وإخراج رأسها من مستنقعات الحروب والالتزامات الانتحارية التي تقدمها كقربان في دور الوكيل الرخيص ، والارتقاء إلى قيادة الموقع الإقليمي لصناعة تحول حقيقي يضمن لها دور الريادة في منطقة تشكل مرتكز التحولات الكبرى وصياغة العالم الجديد .

حقيقة ثابتة

ومع ذلك فإن الحقيقة الثابتة تبقى أن صنعاء في البدء من منحت السعودية متنفس الانعتاق ، وأن غزة وحلفاءها من منحوها الظرف والمعادلة الذهبية التي لم تستغل بالسقف الاستراتيجي بحدها الأدنى والوجهة الناجعة الضامنة للديمومة والنماء والاستقرار ، وأن صنعاء مجددا صاحبة الحق وشرعية المعركة نحو قلب عاصمتها ، بالتوازي مع إطلاق الموسم المنتظر لمناشير وسكاكين الابتزاز المتربصة بها من كل الجهات وبمباركة طابور طويل من المتربصين برأسها وفي المقدمة أمريكا ترامب الباحث عن قرابين لصفقاته ومقايضاته أمام لحظة الغرق في أزمات وصراعات مصيرية ، إلى جانب تربص الخصوم في مؤسسات ونخب الدولة العميقة الذين ينظرون إلى بن سلمان كشريك في جوقة الترامبية وتهديد للديمقراطية في أمريكا والغرب ناهيك عن محبي بن سلمان وبن زايد وعروش النفط والزجاج من الداخل والخارج.

الخاسر الوحيد

ثالثا: الخاسر الوحيد بكل الحسابات من الرهان على المماطلة والتسويف والمناورات الخبيثة هو السعودية ، فشعبنا لم يعد لديه ما يخسره ، أو يقدمه لإنقاذ رأس البقرة الحلوب المطلوب للجميع ، ولكن بيده منحها النهاية الرحيمة لفتح مسار الرهان أمام شعوب أمتنا لتقرير مصيرها ، وإنقاذ شعبنا ووضع حد للألم والعبث بمستقبل ومصير بلادنا والمنطقة ، وفتح الباب لإعادة صياغة مستقبل وشكل خارطة الإقليم والعالم في مواجهة ختامية ستكون مفتوحة مع الكيان الصهيوني والأمريكي ، أقل تفاعلتها غير المرئية في رهانات شعبنا جر خصوم أمريكا مرغمين للانخراط في الاصطفافات المباشرة في خنادق تقرير مصير الخارطة الإقليمية والدولية ، خاصة والقوى الصاعدة تدرك حقيقة أن صنعاء محور التحولات الكبرى ما بعد 2015 ومركز اللحظة الفارقة في تفكيك رهانات أمريكا على الفوضى ، و قلب مسار الأحداث الاقليمية والدولية لصالح خصومها .

كما أن صنعاء بوليصة تأمين بقاء المنطقة مفتوحة على مصالحها الحيوية والاستراتيجية فيها والعلاقات الناعمة والقائمة لا تشكل رهانا ولا ضمانة حقيقية إذا ما تغيرت المعادلة الإقليمية التي شكلتها صنعاء خاصة في ظل رصيد طويل من تبعية وخضوع وارتهان عروش النفط لأمريكا مقابل وهم الحماية التي شكلت محصلتها النهائية انعدام الثقة في القرار والاستقلالية وانعدام فرص ثبات العلاقات والمصالح من الانعطافات الحادة والانقلابات المفاجئة عليها.

وبالتالي فإن الوصول إلى نقطة الانفجار سيدخل الجميع مرحلة غير قابلة للتنبؤ والاستيعاب لأثر الصدمات والمفاجآت التي ستكشف سريعا عن حقائق تدفن رهانات القوة الغاشمة أمام الواقع الصلب ويحيل نشوة أي إنجاز تكتيكي إلى كابوس ثقيل يعصف بحسابات تحالف المأزومين واليائسين في مسار للأحداث سيقرر مآلاتها من يتربع على أكبر مخزون للنفس الطويل والذراع الطولى الحاكمة على قلب مضخة الطاقة ومخنق شريان الملاحة، وليس أكبر مخزون للبتردولار ومخازن الخرداوات العسكرية والبطولات الهوليودية.

وقود الاشتعال

رابعا: وصول الأحداث إلى نقطة الانفجار الكبير ، ولا نقصد هنا الحديث عن الدراما المبتذلة والأدوار الهزلية بين بن زايد وبن سلمان على أراضينا المحتلة في حضرموت والمهرة بل المواجهة الكبرى والمصيرية بين صنعاء من جهة وتحالف قرابين الصهاينة من جهة أخرى.. يعني دخول مرحلة اللاعودة في ظل تجربة حرب فاتورتها مكلفة ومفاوضات صفرت رصيد الثقة لدى الجميع في أخلاق وآهلية صانع القرار السعودي وأغلقت كل أبواب الجدوى لمنح فرص الحلول ، بالتوازي مع واقع إقليمي ودولي مفخخ طولا وعرضا يقبع على صفيح بركان ساخن ومحتقن بكيروسين الجيوسياسيا المتداخلة والمتناحرة والمتناقضة في الحسابات والأولويات التي ستشكل مضخة وقود الاشتعال والتصعيد وإفقاد الجميع السيطرة على حسابات العودة.

خامسا: إغلاق ملف العدوان على اليمن وتنظيف المخلفات والتفريخات والفوضى وقيام دولة مقتدرة على كامل التراب اليمني سيغلق بورصة الفوضى والحروب في المنطقة ويفتح الطريق للتسويات الكبرى إقليميا ودوليا التي سترسم شكل الإقليم والنظام الدولي.

فرص الخروج

سادسا :من واقع مقاربة التهديد الوجودي الذي يتربص بجميع أوطاننا وشعوبنا وعلى رأسهم المملكة ، ومخاطر الاستمرار في المقامرة الانتحارية التي لن تقبل نهايتها القسمة على اثنين ، ومقاربة فرص الخروج من هذه المستنقعات والدخول بقوة وثبات إلى لحظة التطلعات والطموحات المشروعة تبرز أهمية الاعتراف أن اليمن مركز القوة الكاسرة لحسابات الكبار ومركز الثقل للمعادلة الحاسمة في تقرير ووجهة التحولات الكبرى إقليميا ودوليا ، وحائط الصد الوحيد في الجزيرة العربية أمام الفالق والصدع الجيوسياسي الذي يهدد الجزيرة العربية برمتها.

والأصوب للسعودية بمنطق النصح الصادق وقف العبث مع إمارات بن زايد في دراما التمزيق وتوطين الأطماع الاحتلالية ، واغتنام الفرصة للخروج من المستنقع اليمني المميت باستحقاق الحل العادل والكامل والشامل دون مساومة أو ابتزاز أو مناورة عبثية أو ترحيل فحسابات الحرب والأطماع السعودية منطقة ميتة بل وانتحارية.

والأجدى نفعا ومصلحة بسقف المصير هو الانتقال المباشر إلى مرحلة التعاون الاستراتيجي الملح والعاجل بين صنعاء والرياض والقوى الفاعلة عربيا وإسلاميا بمنطق التعايش المتوازن ومصلحة البقاء والازدهار التي لا تراعي مزاج أحد، وصياغة وترسيخ معادلة التوافق الإقليمي وتكامل الخيارات الناعمة والرادعة في سلة ترميم هياكل الجغرافيا الوطنية والسيادية واستعادة استقرار الوطن العربي والإسلامي وتفكيك المخاطر والتهديدات الوجودية بالتصدي لموجة الفوضى وزلازل التمزيق الجيوسياسية التي تتفشى كوباء مستعر مصدره العدو الأمريكي والصهيوني.

تقدير متوقع

وفي التقدير المتوقع أن من يعيق ذلك هو الغلام المتربع على عرش المملكة المتوهم في وعود الصهيوني الغر كوشنر وذيل النتنياهو بن زايد عراب المملكة الجديدة ، بالبقاء على العرش وتمكينه من التتويج وإزاحة منافسيه وأخوته ، وتحويل المملكة إلى مملكة رخويات وتفاهة مقابل التورط في مقامرات انتحارية والتخادم مع تهديدات أطماع تضع رأس مملكته على رأس قائمة القرابين المطلوبة للصهاينة كتهديد وموطئ أطماع.

سادبعا : أن تحرير المناطق اليمنية المحتلة وطرد دول الاحتلال وتنظيف مخلفاته وتفريخاته من أدوات الفوضى والتمزيق من كل شبر محتل جنوبا وشرقا وغربا قدر وقرار يمني محسوم .

والكل أمام عد تنازلي متسارع لساعة صفر اللجوء إلى الميدان الذي قطعا لن تنحصر ناره ونزيفه على الساحة اليمنية بل سيشمل كل مفصل ومركز نبض في عروش دول العدوان والاحتلال ، وسيكون العدو الإماراتي هو الحلقة الأضعف في سلسلة تحالف الغدر والتمزيق الصهيوني ليس أمام الأدوات الناعمة والغبية لقوى إقليمية أو دولية بل أمام خيارات صنعاء التي ستحول مدن الزجاج والنفط إلى ساحة مشتعلة وحينها عليها وعلى السعودية اختبار مدى صمود أنفاسهما وصلابة هياكلهما أمام طوفان النار في قعر المحيط الملتهب.

ثامنا: مهما كانت الوعود وسقف التدخل الصهيوأمريكي والرهان على سيرك جيمس بوند فذلك لن يضيف قيمة تصنع تحولا لأن المشكلة هي الإفلاس الاستراتيجي الذي يخنق أنفاس تحالف المأزومين من رأسه الصهيوأمريكي إلى أحقر قرابينه الإقليمية ، الذين كلما تورطوا أكثر في رمال الحروب في اليمن والمنطقة كلما أغرقهم العد العكسي في قعر فقدان السيطرة على حقل الأزمات والصراعات التي تفخخ أنظمة تحالف دول العدوان المتهالكة في لحظة قاتلة لرؤسهم جميعا المطلوبة للكل ، بالتوازي مع سلسلة من المفاجآت والأحداث غير القابلة للتنبؤ بالأحداث التي سيفرزها الضغط المتواصل والمستفز لشعوبنا العربية المحتقنة غضبا وإحباطا ، والتواقة للحظتها وموعد انتزاع قدرها ومصيرها وتصفية كشف حساب الخذلان والخيانة والسفه.

الخلاصة

بفضل الله أثبت شعبنا اليمني المسجى بالجراح والمعاناة جدارته واستحقاقه وحقه بالنصر والخلاص ، أمام كل تحد وخطر ومنعطف مباغت أو متوقع وظل ينهض بشكل إعجازي وبمستوى أعتى وأقوى وأصلب وأكثر تألقا وابداعا واستيعابا وسيطرة على المبادرة وإدارة المراحل وتوظيف وتثمير وتطوير الفرص والخيارات ومواكبة سقف المواجهة.

هذا الشعب المفعم بالحيوية والمتشبع بالعنفوان النابع من الوعي بالألم والخطر والإيمان بالأمل والشعور العملي المترسخ في وقائع الاقتدار والتمكين، لن يساوم أو يفرط في ذرة رمل أو سيادة من بلاده على كامل التراب اليمني من سقطري حتى صعدة والمخاء حتى المهرة وليس هناك قوة ظاهرة أو خفية تمتلك أي فرصة لإخضاع أو كسر إرادة شعبنا الذي يمتلك بيده تجربة عشرة أعوام وقف فيها من الصفر على قدميه فوق أعناق تحالف العدوان ومنح دول العدوان المخارج المنصفة لإنقاذ رأسها الغارق في مستنقع اليمن المميت في ذروة حز رقابها بسكاكين الغدر والابتزاز من القريب والبعيد ، وكللها بسحق حسابات الغطرسة الترامبية أمام العالم الذي شاهد صنم أمريكا الفخاري يتهشم وتسحق معه صورة ترمب البعبع، واستلهم من التجربة طريق العزة والكرامة الكرامة والعنفوان ، وجدوى جدارة التحدي بجسارة الإرادة النبيلة القابضة على الحق وسنن الانتصار غير القابلة للطرق والسحب.

بيد شعبنا شرعية الأرض والسماء ورهانه على إيمانه بحقه وغريزة البقاء وهو المضطر الشجاع المقتدر على رسم الاستراتيجيات التي تعيد تشكيل خارطة الجزيرة العربية والمنطقة وتحطم الاستقرار الهش للهياكل الاقتصادية والسياسية للغرب المفخخ بأزمات وجودية طولا وعرضا وفي المقدمة أمريكا التي تعيش مخاض هلاكها في لحظة ترقص على شفير خروج الحرب الباردة بين رأسها وجسدها إلى حرب دمار ذاتي مجنونة وبلا هوية ولا أفق.

> **المملكة السعودية هي الخاسر الوحيد من الرهان على المماطلة والتسويف في تحقيق السلام العادل**
>
> **ما يجري في الجنوب تنفيذ لخطة تبادل أدوار بين بن زايد وبن سلمان بإشراف أمريكي صهيوني مباشر**
>
> **بن سلمان وبن زايد يورطان بلدانهما في أدوار قذرة وخطيرة تمنح الكيان السرطاني الإسرائيلي أنفاس الحياة**
>
> **الوصول إلى نقطة الانفجار سيدخل الجميع مرحلة غير قابلة للقدرة على التنبؤ والاستيعاب للصدمات والمفاجآت الكبيرة**

والفاتورة المفتوحة لم تجرد بن سلمان قبل الزيارة من بطاقة السابع من أكتوبر الذهبية وتعيده إلى مربع النحر بسكاكين الابتزاز والإخضاع على الأقل ما لم ينجز على الأرض التزاماته بوقف العدوان على اليمن .. إنما سمحت بوعي ونضج بتمرير تلك المكاسب والدور للسعودية من باب الانفتاح على أي فرصة للرياض تمنحها الانعتاق من الدور التابع الرخيص ، الذي ورطها وتسبب في إغراق منطقتنا في مستنقع حروب وفوضى ومآسي الكل فيها خاسر والمستفيد الوحيد هو العدو الذي يشكل تهديدا وجوديا للجميع.

ثانيا: الأحداث المتسارعة والمخاطر المتصاعدة التي يشعلها عبث بن زايد وتواطئ بن سلمان في دراما هزلية تعود بالسعودية اليوم إلى محطة مارس 2015 جديدة وتضعها أمام خيارين :

- إما أن تنعطف لتصويب حماقة العدوان باتجاه المخارج التي فتحتها لها صنعاء باستحقاقات مشروعة ومحقة لا تتجاوز التسليم والإقرار بالحق اليمني على كل الجغرافيا الوطنية ووقف العدوان وتنظيف مخلفاته وتفريخاتها وإصلاح الضرر بشكل فوري دون تلكؤ أو مناورة أو مماطلة في لحظة حساسة وحرجة والجروح اليمنية فيها في ذروة الالتهاب وأنفاس الحلم والصبر أوشكت على الانقطاع .

- أو الاستمرار في حالة التوهم بجدوى المقامرة الانتحارية والتمادي في لعبة التمزيق ودراما الابتلاع وإثخان الألم اليمني بالحصار والفوضى والمؤامرات التجسسية لصالح العدو الصهيوني ، وذلك لن يؤدي قطعا إلا إلى تفجر صاعق فاتورة عشرة أعوام عدوان وحصار وتمزيق واحتلال وإطلاق العنان لطوفان النار والغضب اليمني العادل الذي سيقلب الطاولة على الحسابات والرهانات السعودية ومن يقف خلفها ، ولن يستطيع أحد الجزم بصمود الهياكل السياسية والأمنية المترنحة والمتصدعة للاحتلال السعودي والإماراتي أمام تحول مدن الزجاج والنفط إلى مدن مشتعلة وصدمات زحف طوفان الرمال

في سياق معركة «طوفان الأقصى» 2023-2025..

استراتيجية الردع اليمني العابر للمدى (2-2)

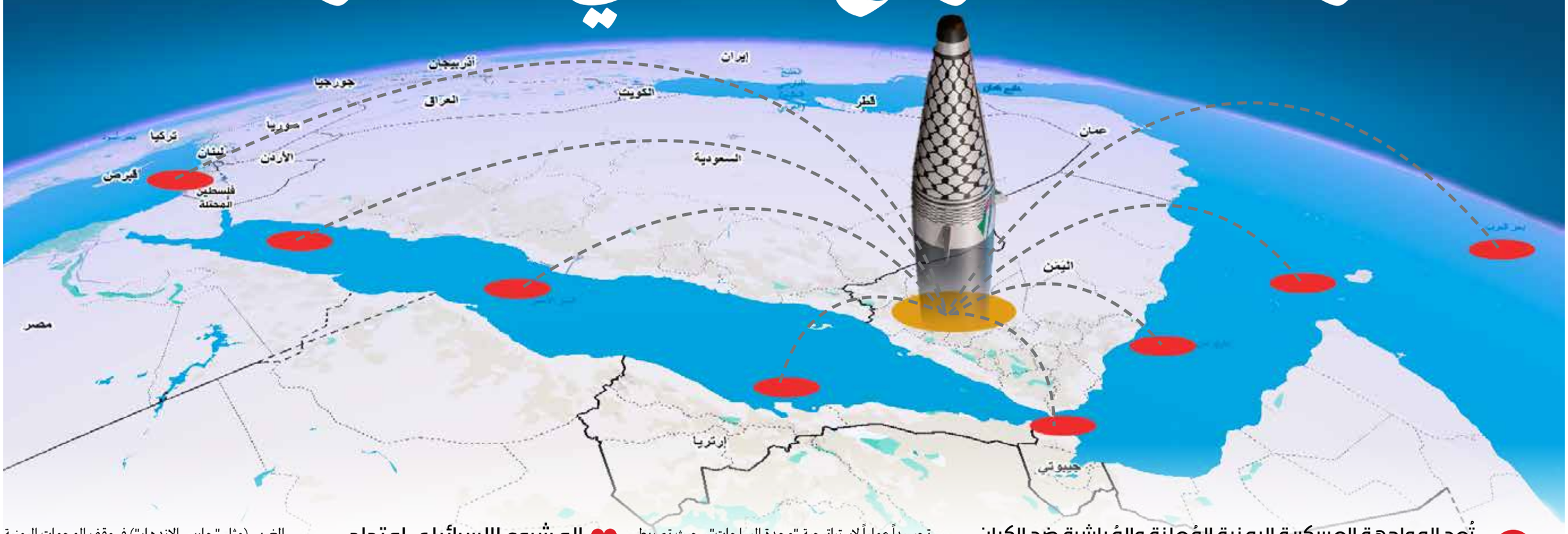

تُعد المواجهة العسكرية اليمنية المُعلنة والمُباشرة ضد الكيان الإسرائيلي وحليفيه الأمريكي والبريطاني التي شهدها البحر الأحمر عقب أحداث السابع من أكتوبر 2023م وبالتالي انطلاق معركة طوفان الأقصى ، ظاهرة غير مسبوقة في تاريخ الصراع (العربي- الإسرائيلي) من الناحية العملياتية؛ إذ شكّلت صنعاء "جبهة مواجهة عسكرية بحرية حقيقية واستطاعت توظيف الجغرافيا السياسية لفرض ردع عسكري عابر للمدى ونفوذ استراتيجي كان له تأثيره الكبير في مسار تطور أحداث ووقائع الصراع.. تفاصيل في السياق التالي:

د.علي الرحبي

بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الصراع (العربي -الإسرائيلي) وفي سياق معركة طوفان الأقصى منذ السابع من أكتوبر 2023 وحتى مطلع الربع الأخير من العام 2025 نجحت صنعاء في إدارة معركة المواجهة البحرية وصناعة مشهد ردع عسكري عابر المدى لكيان الاحتلال الإسرائيلي وداعميه الأمريكي والبريطاني وكان لذلك النجاح عوامله وأسبابه وآثاره وتداعياته انعكست وتجسدت بصورة واضحة على صعيد الواقع السياسي والعسكري والاقتصادي للعدو.

القدرات العسكرية والتكتيكات العملياتية

أظهرت السنوات (2023-2025) تغيراً نوعياً في تركيب منظومة ترسانة الأسلحة العسكرية اليمنية وتطويرها وطريقة توظيفها، باتجاه تعزيز قدرات الردع عابر المدى عبر مزج تقنيات متنوِّعة (صواريخ باليستية، طائرات مسيّرة (مهاجمة وانتحارية)، إضافة إلى أسلحة بحرية متنوعة مثل" طائرات مسيّرة بحرية وزوارق مفخخة" ولم يكن هذا التطور النوعي مجرّد تحديث تقني، بل كان تغييرًا تكتيكيًا واستراتيجيًا يهدف إلى تحقيق أقصى أثر وضرر بالعدو بأدنى تكلفة نسبية، إضافة إلى إحداث اختلال كبير في موازين الدفاع لدى الخصوم.

وفي هذا السياق توسعت العمليات والهجمات العسكرية اليمنية من نطاق البحر الأحمر إلى المحيط الهندي خلال عام 2024، مجسدة بذلك قدرة الفاعل اليمني على توسيع نطاق العمليات البحرية (ACLED. (2024).)

سلاح فاعل وأثر استراتيجي

استخدمت القوات المسلحة اليمنية خلال معركة المواجهة العسكرية المفتوحة الصواريخ الباليستية متوسطة المدى(MRBM) ضد العمق الإسرائيلي في أم الرشراش (إيلات) ومواقع عسكرية واقتصادية حيوية أخرى. وتحقق من خلال استخدام هذا السلاح الأول من نوعه على مستوى محور المقاومة وعلى هذا المدى ما يمكن وصفه بالردع عابر المدى إضافة إلى تثبيت مفهوم "القدرة على المواجهة غير المباشرة".

وكان لاستخدام القوات المسلحة اليمنية أيضا للطائرات المسيّرة (UAVs) سهلة التصنيع وقليلة الكلفة أثره الكبير في استنزاف وتشتيت الدفاعات الجوية للعدو ، وزيادة العبء المالي والعملياتي على أنظمة دفاعه الجوي المعقدة .

وباستخدام التكتيكات البحرية للهجوم (بالزوارق والمسيّرات) واستهداف السفن المرتبطة بالكيان الإسرائيلي وداعمه الأمريكي ، وتوسيع نطاق الاستهداف إلى المحيط الهندي فرضت صنعاء حصارا اقتصاديا على العدو وقيودا تشغيلية على السفن الحربية والتجارية التابعة له أو المرتبطة به .

ويمكن القول أن القوات المسلحة اليمنية قد نجحت نجاحا كبيرا في إدارة معركة المواجهة العسكرية البحرية مع العدو وتجلت أبرز مظاهر ذلك النجاح من خلال التكتيكات العملياتية: دمج الصاروخ والطائرة والمضيق: حيث اتبعت العمليات اليمنية مزيجاً تكتيكياً ديناميكياً قائماً على مبادئ البساطة، والمرونة، واللامركزية التي تمثلت في الآتي:

-هجمات متزامنة ومتعددة المحاور : تنسيق ضربات جو بحرية وصاروخية على أهداف مدنية وعسكرية للتسبب في حالة من الارتباك وتشتيت جهود الدفاع. مثل" القصف المتكرر على ميناء أم الرشراش ،والنقب وعسقلان في فلسطين المحتلة" .

-استخدام مساحات بحرية واسعة: الانتقال التدريجي من تركيز الهجمات في مضيق باب المندب إلى مناطق بعيدة داخل البحر الأحمر والمحيط الهندي، وقد تجاوز عدد الهجمات على الأهداف البحرية والعمق الإسرائيلي حاجز 190 هجوماً بين نوفمبر 2023م وأكتوبر 2024م ما أجبر السفن على تغيير مسارها ورفع تكاليف التشغيل والتأمين.

-العمل بقدرات منخفضة الكلفة مقابل أنظمة دفاع غالية الثمن: استهدافات متكررة تحفّز إطلاق اعتراضات باهظة الثمن من منظومات متقدمة، وهو تجسيد عملي لاستراتيجية "فرض التكلفة".

-استدامة العمليات العسكرية وقابلية التعويض: على الرغم من الضربات العقابية التي شنّها التحالف الأمريكي- البريطاني، أظهر الفاعل اليمني قدرة عالية على الاستدامة التشغيلية، وتعود هذه الاستدامة إلى:

-التوزيع اللامركزي للقدرات: يتم تخزين الأسلحة ومنصات الإطلاق في مناطق جبلية وعرة يصعب استهدافها، مما يجعل القصف الجوي غير فعال في تدمير القدرات الأساسية، ومرونة الإمداد: قدرة المرافق المتضررة على استئناف العمليات خلال فترة زمنية قصيرة (غالباً أقل من شهر مثل "قصف المؤنئ ومحطات الوقود والكهرباء.

-الأهداف العقائدية: الواجب الديني والقومي والأخلاقي يُعد الهدف من المواجهة، في إطار "وحدة الساحات"، وإظهار "الجرأة وقبول الألم" في دعم القضية الفلسطينية، وهو ما يضمن استمرارية الدعم الشعبي وتدفق المقاتلين .

التداعيات الجيوسياسية على الردع الغربي

-إخفاق الردع الغربي وتآكل المصداقية الأمريكية: كشفت العمليات اليمنية عن ضعف استراتيجي في منظومة الردع الغربية التي تقودها الولايات المتحدة.

-فشل عملية "حارس الازدهار": لم تتمكن عملية "حارس الازدهار"، رغم مشاركة أكثر من 20 دولة، من تحقيق هدفها المعلن باستعادة حرية الملاحة المطلقة بشكل حاسم ، وقد كانت المشاركة الإقليمية فيها محدودة للغاية .

-عجز الضربات الانتقامية: استمرار الهجمات اليمنية رغم الضربات الجوية الانتقامية يُشير إلى قصور في الردع الحركي في مواجهة حرب غير متكافئة ويُشبه التعامل الغربي في هذا السياق بـ "لعبة ضرب الخد، حيث يُعاد بناء القدرات المدمرة سريعاً.

-الانقسام الدولي وتشكيل محور مُعارض: أدت المواجهة العسكرية في البحر الأحمر إلى تعميق الانقسام الدولي وكشفت عن تباين في الأولويات بين القوى العظمى "الموقف الصيني والروسي: "عند التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2722 (يناير 2024م)، الذي أدان الهجمات، وامتنعت كل من الصين وروسيا عن التصويت وبررتا موقفهما بالتركيز على ضرورة "وقف إطلاق النار في غزة" أولاً، ورفضتا ضمنياً التضييق على الفاعل اليمني دون معالجة جذر الصراع.

-مطالبة بالاعتراف: أكدت القوى العظمى (الصين وروسيا) على ضرورة معالجة "الخلفية" التي أدت للهجمات (أي الصراع في غزة)، مما يمنح الفاعل اليمني نقطة اعتراف دولية بربط أمن الملاحة بالمسألة الفلسطينية.

-الصعود كقوة تفاوضية وجيوستراتيجية: نجح الفاعل اليمني في تحويل أمن الملاحة العالمية من قضية اقتصادية إلى ورقة تفاوض سياسية قوية.

-تثبيت الربط الاستراتيجي: تمثل العمليات العسكرية اليمنية تجسيداً عملياً لاستراتيجية "وحدة الساحات"، حيث تم ربط إنهاء الهجمات بشرط وقف العدوان على غزة .

-مكتسبات سياسية: هذا التحول ألزم القوى العالمية بالتعامل مع الفاعل اليمني على المستوى الاستراتيجي كطرف رئيسي لا يمكن تجاوزه في أي مفاوضات مستقبلية تتعلق بأمن البحر الأحمر والمنطقة.

-نقل الصراع: انتقال الكيان الإسرائيلي من التركيز على الردع المباشر إلى ضرورة التصدي لـ التهديدات العابرة للمدى خلق "جبهة جنوبية غير متصلة" فرضت تحدياً لوجستياً وعملياتياً جديداً على قيادة الأركان الإسرائيلية .

-عبء التكلفة: تسبب النزاع في إبراز التكاليف الباهظة للدفاع الجوي الغربي مقابل الأسلحة رخيصة الثمن، مما قلل من جاذبية الدعم العسكري الأمريكي للكيان، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف أنظمة الاعتراض الإسرائيلية.

التداعيات الجيوسياسية على الكيان الإسرائيلي

أحدثت العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر، منذ أكتوبر 2023م، هزّة عميقة في البنية الأمنية والاقتصادية للكيان الإسرائيلي، ويمكن تصنيفها إلى مستويات أربعة رئيسية.

-1 انهيار الردع الجغرافي وتحدي "العمق الجنوبي"

نجحت العمليات العسكرية اليمنية في اختراق مفهوم "الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي": لطالما اعتمدت العقيدة الأمنية القائمة على مبدأ "الفصل الجغرافي" حيث تُدار المواجهات على جبهات متلاصقة (مثل لبنان وسوريا وغزة). لكن العمليات اليمنية، بمدى صواريخها وطائراتها المسيّرة، فرضت "جبهة جنوبية غير متصلة" تقع على بعد أكثر من 1600 كيلومتر ، وتستهدف العمق الإسرائيلي (ميناء أم الرشراش" إيلات"). وهذا الاختراق مثل فشلاً في الردع الإقليمي التقليدي وفرض تحدياً لوجستياً وعملياتياً جديداً على قيادة الأركان الإسرائيلية ويمكن تلخيص أبرز مظاهر انهيار الردع الجغرافي فيما يلي :

-استنزاف منظومات الدفاع الجوي: تُعد المواجهة في البحر الأحمر تجسيداً عملياً لاستراتيجية "فرض التكلفة" على إسرائيل وحلفائها. إذ أجبرت إسرائيل على استخدام صواريخ اعتراضية عالية التكلفة (مثل منظومات Arrow، التي تصل تكلفة إطلاقها إلى ملايين الدولارات) ضد طائرات مسيّرة رخيصة نسبياً. هذا الاستنزاف المالي والعملياتي ألقى عبئاً ضخماً على الموازنة الدفاعية الإسرائيلية، وأكد نجاح الفاعل اليمني في تطبيق نموذج الردع غير المتكافئ .

-إضعاف "القبضة البحرية": تعتبر إسرائيل ميناء إيلات (أم الرشراش) وخطوط الملاحة في البحر الأحمر "متنفساً وجودياً" . وقد أدت الهجمات اليمنية إلى الشلل التام تقريباً لميناء إيلات، حيث توقفت حركة الملاحة الإسرائيلية عن المرور عبر البحر الأحمر، ما اضطر شركات الشحن الإسرائيلية (مثل ZIM) إلى وقف عملياتها في المنطقة بالكامل خلال عام 2025 وهذا الشلل يمسّ أحد الركائز الأساسية للأمن القومي الإسرائيلي المتمثلة في ضمان أمن الممرات المائية الحيوية .

-2 التداعيات الاقتصادية واللوجستية المباشرة

تعطيل البنية التحتية الجنوبية: أدى إغلاق المسار البحري في باب المندب إلى تعطيل خطط إسرائيل الاستراتيجية الرامية لتحويل إيلات إلى بوابة إقليمية للتجارة مع آسيا وأفريقيا، وتهديد مشاريع ربط البحر الأبيض المتوسط بالخليج العربي كما أدى إلى زيادة تكاليف التأمين البحري على جميع السفن المتجهة إلى موانئ إسرائيل عبر قناة السويس والبحر المتوسط ، مما أضر بالتجارة الإسرائيلية بشكل غير مباشر.

> **المشروع الإسرائيلي امتداد لعقيدة استراتيجية تأسست منذ عام 1948م هدفها الأساسي كسر الطوق العربي البحري وتأمين المجال الحيوي للكيان**

> **أحدثت العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر هزّة عميقة في البنية الأمنية والاقتصادية لكيان الاحتلال الإسرائيلي**

> **ربط إنهاء العمليات العسكرية اليمنية بشرط وقف العدوان على غزة مثل تجسيداً عملياً لاستراتيجية "وحدة الساحات"**

استراتيجية "الإغلاق البحري المزدوج": لم يقتصر التهديد على البحر الأحمر، بل أعلن الفاعل اليمني توسيع نطاق استهدافه ليشمل سفناً متجهة إلى موانئ إسرائيل عبر البحر الأبيض المتوسط ، بما في ذلك فرض حصار بحري على ميناء حيفا هذا التوسع ضاعف العبء اللوجستي الإسرائيلي وأجبر الشركات على إعادة تقييم جدوى الشحن البحري نحو إسرائيل ككل.

3- التحدي الاستراتيجي لـ"وحدة الساحات"

ربط الجبهات : كان الهدف المعلن من العمليات اليمنية هو تجسيد استراتيجية "وحدة الساحات"، أي ربط الأمن البحري العالمي والضغط على إسرائيل بضرورة وقف العدوان على غزة وقد نجح هذا التكتيك في فرض القضية الفلسطينية كـ "جذر" للصراع، مما أجبر القوى الدولية (مثل روسيا والصين) على التشكيك في نزاهة الرد الغربي والامتناع عن إدانة اليمن صراحة في مجلس الأمن، مطالبين بمعالجة جذور الصراع في غزة أولا.

تآكل نفوذ التحالفات الإقليمية: كشفت الأزمة عن محدودية فعالية التحالفات الإقليمية التي سعت إسرائيل لإنشائها عبر التطبيع، خاصة مع دول القرن الأفريقي. فبرغم النفوذ الإسرائيلي في إريتريا وجيبوتي، لم تستطع هذه التحالفات حماية الملاحة الإسرائيلية أو تحييد التهديد اليمني القادم من الساحل المقابل، مما أضعف من مصداقية الاستراتيجية الإسرائيلية في الاعتماد على الشراكات الأمنية لتحقيق أهدافها .

تراجع مصداقية الحماية الغربية: أظهر فشل عمليات التحالف الغربي (مثل "حارس الازدهار") في وقف الهجمات اليمنية بشكل حاسم، ضعفاً في قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على ضمان الأمن المطلق لإسرائيل في مواجهة التهديدات غير النمطية .هذا التراجع في مصداقية الردع الغربي فتح الباب أمام أسئلة إسرائيلية داخلية حول مدى الاعتماد على الحماية الخارجية في مواجهة التحديات الإقليمية .

الخلاصة والنتائج

-1أكد التحليل الجيوسياسي والعسكري والاقتصادي أن الاستراتيجية الإسرائيلية في البحر الأحمر هي استراتيجية شاملة تركز على تعزيز النفوذ الاستراتيجي العسكري والاقتصادي عبر التمركز غير المباشر في جزر القرن الأفريقي، وبناء التحالفات الإقليمية، وتطوير مشاريع البنية التحتية الكبرى.

-2أدت التطورات الاستراتيجية إلى زيادة مخاطر عسكرة المنطقة، وتفرض ضغوطاً متزايدة على اليمن الذي يجد أمنه القومي معرضاً لتداعيات التنافس الإقليمي والدولي. أما المواجهة الأخيرة، فقد أسفرت عن النتائج الآتية:

-الاستراتيجية الثابتة: المشروع الإسرائيلي هو امتداد لعقيدة استراتيجية تأسست منذ عام 1948م، هدفها الأساسي هو تأمين المجال الحيوي البحري وكسر الطوق العربي؛ بينما الأطماع الإقليمية والدولية أدت إلى أن يكون اليمن هدفاً مستمراً للطموحات الإسرائيلية والأمريكية .

-فعالية الردع غير المتكافئ: أثبتت المواجهة العسكرية اليمنية نجاحاً كبيراً في تطبيق نموذج الردع غير المتكافئ القائم على فرض التكلفة، حيث تجاوز الأثر الاستراتيجي للهجمات (شل الملاحة، استنزاف الدفاعات الجوية) بكثير من القدرات المادية للفاعل اليمني.

-تكتيكات بسيطة. أثر استراتيجي كبير: الجمع بين قدرات صاروخية وطائرات مسيّرة وأدوات بحرية منخفضة الكلفة أنتج نموذج ردع عملي يعيق قدرات الدفاع التقليدية لدى الخصوم وتكلفة الاعتراض جعلت من المعركة في البحر الأحمر ساحة استنزاف مالي للدول المتقدمة المزوّدة بمنظومات دفاعية متطورة .

-تآكل الردع الغربي: أظهرت المواجهة ضعفاً في قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على ضمان الأمن البحري المطلق في وجه تهديدات غير نمطية، مما أدى إلى تراجع مصداقية الردع الأمريكي والغربي ،وفشل الردع العسكري الغربي في مواجهة حرب غير متكافئة أعاد تشكيل مفاهيم الأمن البحري في المنطقة.

-إعادة تعريف الجغرافيا السياسية: نجح الفاعل اليمني في تحويل مضيق باب المندب إلى أداة ضغط سياسية وجيوستراتيجية، مما ألزم القوى الكبرى بالتعامل مع اليمن كطرف تفاوضي رئيسي كما أن الانقسام الدولي حول الأزمة منح اليمن نفوذاً سياسياً ودبلوماسياً كبيراً.

-ختاماً، يمكن القول : إن المواجهة (اليمنية - الإسرائيلية) خلال معركة "طوفان الأقصى" أثبتت قدرة اليمن على فرض تكاليف استراتيجية باهظة على الخصوم، وإعادة تشكيل مفاهيم الردع الدولي، وخلق نموذج جديد للصراعات غير المتكافئة يجمع بين الأبعاد العسكرية، الاقتصادية، والسياسية ، إضافة إلى النجاح في تحويل موقع اليمن الجيوبوليتيكي إلى ورقة تفاوض قوية، وفرض نفسها كفاعل جيوستراتيجي رئيسي على المستوى الإقليمي والدولي.

توصيات مهمة

استناداً إلى الخلاصة والنتائج السابقة ، تُوصي الدراسة بما يلي:

-تطوير القدرات النوعية (الصواريخ والمسيّرات) عابرة المدى ، وتنويع تكتيكات الاستهداف لتشمل نطاقات أبعد في المحيط الهندي؛ واستدامه التحكم في مسارات الشحن الدولي .

-تعزيز المرونة واللامركزية في تخزين الأسلحة والمنصات، لضمان القدرة على التعافي السريع بعد الضربات الجوية الغربية .

-تنمية السواحل: إطلاق برامج تنموية واستثمارية شاملة في البنية التحتية والمشروعات الاقتصادية الساحلية (الصيد والتجارة والمنتجعات السياحية) لرفع كفاءة المجتمعات المحلية وتقليل قابليتها للتأثر بالنفوذ الخارجي.

-استثمار ورقة الضغط الحالية لانتزاع اعتراف دولي بضرورة ربط استقرار الملاحة بالحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية .

-تفعيل التعاون الدفاعي العربي: إنشاء تحالف بحري دفاعي عربي مشترك يهدف إلى حماية الممرات المائية الحيوية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب من أي اختراقات أو هيمنة أجنبية.

-توحيد الموقف الدبلوماسي: تفعيل الدبلوماسية البحرية اليمنية، بالدعم العربي، لضمان التمثيل الفاعل في المنظمات الإقليمية (كـ "مجلس البحر الأحمر وخليج عدن") لفرض المصالح اليمنية في القرارات الأمنية.

-تدويل الانتهاكات: العمل على تدويل الانتهاكات والممارسات العسكرية الأجنبية في الجزر والمياه الإقليمية اليمنية، واللجوء إلى المنظمات الدولية والمحاكم البحرية المختصة لحماية السيادة الوطنية.

-رفض تدويل الممرات البحرية العربية، والتأكيد على أن تأمينها مسؤولية الدول الإقليمية المعنية وليس القوى الكبرى أو الأطراف الأجنبية.

-تعزيز التعاون الاقتصادي العربي لاستثمار الموقع الجغرافي للبحر الأحمر والعربي في مشاريع مشتركة تضمن التنمية وتحدّ من النفوذ الأجنبي.

-تكثيف الدراسات والبحوث العسكرية والأمنية حول نموذج "الردع عبر نقاط الاختناق البحرية" كنظرية ناشئة في العلاقات الدولية.

-إجراء تقييمات شاملة للتكاليف الاقتصادية والعسكرية للنزاعات غير المتكافئة، وربطها بالاستراتيجيات الدبلوماسية لتحقيق تأثير أكبر.

- تقديم الدعم المادي والمعنوي لمراكز الدراسات والبحوث اليمنية والعربية المتخصصة في الأمن البحري.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

-إبراهيم، محمد. (2019). جيوبوليتيكا البحر الأحمر: الأمن والمصالح الدولية. مركز دراسات الخليج.
-البدري، ح.، والمجذوب، ط.، وزهدي، ض. (1974). حرب رمضان: الجولة العربية الإسرائيلية الرابعة. القاهرة: الشركة المتحدة للنشر والتوزيع.
-البنكي، علي محمد. (2021). الجزر اليمنية في البحر الأحمر: الموقع والأهمية الاستراتيجية. مجلة الدراسات الجيوسياسية، 15(2)، 45-70.
-بن غوريون، ديفيد. (1950). رؤيتنا نحو الأمن البحري. (خطاب منشور).
-جيمس، سارة. (2021). التحالفات الإقليمية الجديدة في الشرق الأوسط: حالة البحر الأحمر. (تقرير صادر عن) معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى.
- خليل، محمود. (2020). صراع النفوذ في باب المندب: التداعيات على الأمن العربي. مجلة السياسة الدولية، 55(4)، 110-135.
-الدين، هلال علي. "الأمن العربي والصراع الإستراتيجي في منطقة البحر الأحمر". المستقبل العربي، العدد 9، سبتمبر 1979.
-الحربي، محمد. (2025). تأثير الحصار البحري على موانئ البحر الأحمر وتداعياته على الاقتصادات الإقليمية. مركز الجزيرة للدراسات.
-الجمل، م. (2022). الجغرافيا السياسية لمضيق باب المندب والتنافسات الإقليمية. مجلة الدراسات العربية الفصلية، 44(3)، 102-125
-الرحبي، علي أحمد. (2024). المواقف والرؤى الدولية عن طبيعة الحرب في اليمن في ظل مشاريع الهيمنة الاستعمارية في المنطقة العربية. صنعاء، اليمن.
-الشرقاوي، علي. (2020). المشروع الإسرائيلي في البحر الأحمر: الأبعاد العسكرية والاستخباراتية. (ورقة بحثية).
-العكيدي، صالح. (2020). الأمن القومي اليمني ومضيق باب المندب: دراسة في التهديدات. مركز الدراسات الإقليمية.
-القاضي، ف. (2023). الأمن البحري في البحر الأحمر: توسع البصمة الاستراتيجية لإسرائيل. مجلة سياسة الشرق الأوسط، 30(3)، 58-81.
-الياسين، فؤاد. (2024). "الوظيفة الجيوبوليتيكية لمحور المقاومة: التشتيت والردع الموحد". مجلة الدراسات العسكرية للشرق الأوسط، مج 12، ع 3.
-الأونكتاد. (2024). تقرير التجارة البحرية العالمية 2024. جنيف: الأمم المتحدة.
-المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (2018). التهديدات الأمنية في البحر الأحمر. (تقرير تحليلي).
-المجلة البحرية العالمية. (2023). التجارة والأمن في البحر الأحمر: التقرير السنوي. معهد أكسفورد البحري.
-المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (2023). (IISS). التنافس البحري والمنافسة الاستراتيجية في البحر الأحمر. لندن: روتليدج.
-سفيان، خالد. (2019). إريتريا ومفاتيح البحر الأحمر: تحليل التواجد الأجنبي. مجلة الأمن والدفاع، 10(1)، 88-105.
-سيف، ن. أ. (2024). المعضلة الجيوستراتيجية لليمن في حوض البحر الأحمر. مركز الجزيرة للدراسات.
-عمر، فاروق. (2022). الاستراتيجية الإسرائيلية نحو أفريقيا: التحديات والفرص. جامعة القاهرة للدراسات الاستراتيجية.
-كابلان، ر. د. (2020). انتقام الجغرافيا: ما تخبرنا به الخريطة عن الصراعات القادمة والمعركة ضد القدر. راندوم هاوس.\n22. كفير، إ. (2021). استراتيجية إسرائيل البحرية وديناميات البحر الأحمر. مجلة الدراسات الاستراتيجية، 44(5)، 789-812.
-لبيب، أشرف. (2023). "مضيق باب المندب، وأثره على أمن واستقرار البحر الأحمر". المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.
-مركز الجزيرة للدراسات. (2024). توازن القوى في البحر الأحمر: استراتيجيات متنافسة ومخاطر ناشئة. الدوحة: منشورات مركز الجزيرة للدراسات.
-معهد دراسات الأمن القومي (2022). (INSS). استراتيجية إسرائيل البحرية وتحدي البحر الأحمر. جامعة تل أبيب.
-معهد الشرق الأوسط. (2023). مشاريع البنية التحتية الإسرائيلية وأثرها على الإقليم. (نشرة دورية).
-معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. (2023). التطبيع والتعاون البحري في منطقة البحر الأحمر. واشنطن العاصمة.
-معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى. (2023). تقييم التهديدات البحرية لإسرائيل. (تقرير سنوي).
-يحيى، م. (2023). إعادة التوجه الاستراتيجي لإسرائيل نحو البحر الأحمر. مركز كارنيغي للشرق الأوسط.

ثانيا: المراجع الأجنبية

ACLED. (2024). Yemen Situation Update: April 2024 Houthi Expansion into the Indian Ocean.
Al Jazeera. (2024). Houthi military spokesperson statement on linking attacks to Gaza ceasefire.
Chatham House. (2025). Despite the Gaza ceasefire, the Israel-Houthi conflict may resume.
CTC Sentinel. (2024). A Draw Is a Win: The Houthis After One Year of War.
Discovery Alert. (2025). Houthi Attacks and Eilat Port Shutdown: Global Shipping Disrupted.
IISS. (2024). Navigating Troubled Waters: The Houthis' Campaign in the Red Sea and the Gulf of Aden.
Jewish Currents. (2025). The Myth of Israeli Innovation: The cost of US military support to Israel.
Norskluftvern. (2025). Arrow-3 Missile Defense System: Cost Analysis and Performance Comparison.
UN Security Council Report. (2025). Houthi Red Sea Attacks: Vote on a Draft Resolution.
UK Parliament. (2025). UK and international response to Houthis in the Red Sea 2024/25.
World Bank Document. (2024). The Deepening Red Sea Shipping Crisis.

فيما تزداد حدة الخطاب التصعيدي الأمريكي الصهيوني ضد إيران..

طهران: من يلعب بالنار يحترق فيه وأي اعتداء جديد سيواجه برد حاسم وفاصل

إزاء التهديدات العدوانية المتصاعدة والحرب النفسية الواسعة التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلفها كيان الاحتلال الصهيوني المؤقت وأتباعهما ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، ومحاولة ترهيب القيادة الإيرانية من خلال استغلال جريمة خطف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، جاء رد طهران متضمنا تذكير الصهاينة والأمريكان والصهاينة بنتائج عدوانهم عليها خلال حرب الـ 12 يوماً، وتجديد تأكيد قوة وصلابة إرادة الشعب الإيراني واستعداد ويقضة وجهوزية القوات المسلحة الإيرانية الكفيلة بهزيمة وإفشال كافة المخططات الأمريكية الصهيونية الجديدة كما أفشلت سابقاتها.. تفاصيل في السياق التالي :

طلال الشرعبي

إسرائيل تعيش أزمة ثقة داخلية وأي مواجهة مفتوحة مع إيران قد تتجاوز قدراتها العسكرية الذاتية

عقب الضربات العسكرية الأميركية داخل فنزويلا فجر السبت الماضي، وجريمة اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بات يتوهم بإمكانية إعادة السيناريو نفسه في إيران.

وفي هذا السياق ارتفعت حدة تصعيد وتهديد الأمريكي ترامب لإيران وخلال محادثاته مع رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني نتنياهو في فلوريدا، لوّح ترامب بضربات إضافية إذا أعادت إيران بناء برنامجها النووي أو وسّعت ترسانتها الصاروخية.

وبدوره سارع نتنياهو، الذي دأب لعقود على إطلاق إنذارات كاذبة بشأن "الطموحات النووية" الإيرانية، إلى ترديد تهديدات ترامب بحماسة، بل وطرح حتى فكرة شن هجوم جديد على إيران وفي هذا الإطار جاءت تصريحاته المتضمنة القول : "الرئيس ترامب وأنا لن نسمح لإيران بإعادة بناء صناعة الصواريخ الباليستية وبالتأكيد لن نسمح لها بإحياء برنامجها .. وأضاف : شروطنا صفر قدرة على التخصيب، إزالة كل اليورانيوم المخصب خارج إيران، وإشراف صارم ومستمِر على المنشآت النووية.

بالمقابل وفي مواجهة هذه التهديدات الأمريكية الصهيونية وهذا الخطاب التصعيدي، تظهر الجمهورية الإسلامية الإيرانية ثباتاً استراتيجياً لافتاً، حيث تواصل تطوير قدراتها الصاروخية والدفاعية ضمن عقيدة ردعية معلنة. كما تدير صراعها مع الولايات المتحدة وإسرائيل ضمن قواعد اشتباك محسوبة، دون الانجرار إلى حرب مفتوحة.

وفي إطار تطوير القدرات أعلن الحرس الثوري الإيراني الإثنين أنه بدأ تمريناً صاروخياً وجوياً على مستوى البلاد.وقد سجّل إطلاق دفاعات جوية وصواريخ محتملة في عدة مدن، من بينها طهران وشيراز.

إلى ذلك أكد مجلس الدفاع الإيراني في بيان له أن : "أي اعتداء سيُواجه برد حاسم وفاصل، مع اعتبار الحشود والقواعد العسكرية مؤشرات كافية لتفعيل الرد قبل وقوع الهجوم".

وفي سياق ردعي تحذيري من حرب شاملة كشفت إيران عن استراتيجية أمنية جديدة تؤكد حقها في الضربات الاستباقية ضد أي تهديد محتمل، خصوصاً من إسرائيل.

> الضجيج الإعلامي القائم يعكس في جوهره الرغبة الشخصية لنتنياهو، أكثر مما يعكس استعداداً إسرائيلي - أمريكي لتغيير قواعد الاشتباك القائمة مع ايران

حدود التهديد الأمريكي

رغم ما روّجت له وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية من أن لهجة التهديد التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعكس بالضرورة فحوى الحوار الذي دار خلف الأبواب المغلقة بينه وبين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إلا أن هذا الاستنتاج لا يبدو بديهياً ولا مؤكداً. فالتجربة السابقة، وطبيعة العلاقة المركّبة بين الطرفين، تشير إلى احتمال كبير بأن يكون الخطاب التصعيدي المعلن جزءاً من إخراج إعلامي محسوب، يهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة نتنياهو في معركته الداخلية، السياسية والانتخابية، أكثر مما يعكس تفاهمات استراتيجية حقيقية أو قراراً أمريكياً ثابتاً بالذهاب إلى مواجهة مباشرة مع إيران.

ومن هذا المنطلق، يمكن قراءة التهديدات الأمريكية الأخيرة بوصفها أداة ضغط نفسي وسياسي، تُستخدم لإعادة ترميم صورة الردع الإسرائيلي من جهة، ومن جهة أخرى توجيه أنظار قطعان المستوطنين الصهاينة إلى التهديدات الخارجية بدلا من القضايا الداخلية.

حسابات الداخل الصهيوني

وفي سياق متصل، خصصت القنوات التلفزيونية الصهيونية الرئيسية تغطية موسّعة للقاءات والتصريحات الأمريكية، مع تركيز مكثّف على إيران بوصفها "التهديد المركزي":• القناة ١٢ عرضت تصريحات ترامب كـ"إنجاز دبلوماسي" لنتنياهو، خاصة في الملف الإيراني، عبر نشرات وبرامج تحليلية ركّزت على فكرة "الدعم الأمريكي غير المشروط".

غير أن هذا الخطاب تجاهل حقيقة أن إسرائيل تعيش أزمة ثقة داخلية، وأن أي مواجهة مفتوحة مع إيران قد تتجاوز قدراتها العسكرية الذاتية.

• القناة ١٣ ذهبت أبعد في ربط التهديدات الأمريكية بتقارير عن تدريبات عسكرية إيرانية، في محاولة لصناعة شعور بخطر وشيك، رغم أن هذه التدريبات تندرج ضمن سياق دفاعي طبيعي، في ظل تهديدات "إسرائيلية" متواصلة منذ سنوات.

• القناة ١١ بصفتها قناة عامة، ركّزت على الأبعاد الدبلوماسية، وأقرت بشكل غير مباشر بأن ترامب لا يفضّل الحرب، وأنه ميّال إلى منطق الصفقات والتفاوض، ما يتناقض مع الصورة التي تحاول حكومة نتنياهو ترسيخها.

• أما قنوات مثل i٢٤NEWS والقناة ١٤، فقد تبنّت خطاباً أكثر أيديولوجية، قدّم التهديدات الأمريكية باعتبارها "انتصاراً إسرائيلياً".

انقسام صهيوني رغم الإجماع الإعلامي

تكشف مقالات الرأي والتحليل في الصحافة الإسرائيلية عن انقسام واضح داخل النخبة السياسية والأمنية في كيان الاحتلال الصهيوني. وفي عدد من الصحف والمجلات العبرية أشاد كتّاب مقرّبون من المؤسسة الأمنية بدعم ترامب، واعتبروه فرصة يجب استغلالها لتشديد الضغط العسكري على إيران، وهو ما يعكس في جوهره خشية من أن يكون هذا الدعم ظرفياً وقابلاً للتراجع.

وفي المقابل، حذّر كتّاب هآرتس، مثل عاموس هاريل وزفي بارئيل، من أن أي تصعيد واسع مع إيران قد يكون "كارثياً"، ليس فقط من الناحية العسكرية، بل اقتصادياً واستراتيجياً، مشيرين إلى قدرة إيران على امتصاص الضربات وإعادة بناء قدراتها بسرعة، مقابل هشاشة الجبهة الداخلية "الإسرائيلية".

مقاربة واقعية

في المحصلة النهائية لا يمكن قراءة التهديدات الأمريكية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمعزل عن سياقها السياسي والإعلامي الأوسع. فهي تبدو، إلى حدّ كبير، جزءاً من إدارة صورة أكثر منها تعبيراً عن قرار استراتيجي بالحرب.

فبين حاجة نتنياهو إلى تصدير إنجاز خارجي يخفّف من وطأة أزماته الداخلية وإبقاء التصعيد قائم، ورغبة ترامب في استخدام لغة الضغط القصوى لتحسين موقعه التفاوضي دون الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة، تتحوّل إيران إلى محور حرب نفسية أكثر منها هدفاً لحرب وشيكة.

في المقابل، تُظهر طهران قدرة متزايدة على قراءة هذا المشهد والتعامل معه بهدوء محسوب، مستندة إلى معادلة ردع قائمة، وإلى إدراك بأن ميزان الكلفة والعائد لأي تصعيد واسع لا يصب في مصلحة خصومها.

وعليه، فإن الضجيج الإعلامي القائم يعكس في جوهره الرغبة الشخصية لنتنياهو، أكثر مما يعكس استعداداً إسرائيلي - أمريكي لتغيير قواعد الاشتباك القائمة مع ايران.

خلاصة متوقعة

ويمكن تلخيص التداعيات المستقبلية لمشهد التصعيد الحالي بين إيران وخصومها في النقاط التالية:

- تهديدات ترامب قد تخدم نتنياهو داخلياً أكثر مما تعبّر عن سياسة أمريكية مستقرة
- إسرائيل غير قادرة على خوض حرب منفردة ضد إيران، وتعتمد على دعم أمريكي غير مضمون.
- أي تصعيد واسع سيكون إقليمياً ومكلفاً، ولا يخدم المصالح الأمريكية على المدى البعيد.

تحقيق صحفي يكشف أنشطة إماراتية لتشويه الإسلام في أوروبا

اليمن - متابعات

كشف تحقيق صحفي بعنوان «أسرار أبوظبي»، استند إلى وثائق أصلية نشرها تحالف الصحفيين الأوروبيين، عن تورط الإمارات في تمويل وتنفيذ أنشطة إعلامية ورقمية تهدف إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين في أوروبا.

وأوضح التحقيق أن جهات ممولة من قبل الإمارات أنشأت حسابات وهمية على منصات التواصل الاجتماعي، قامت بنشر محتويات تربط الإسلام بالإرهاب، بعدة لغات بينها الإنجليزية والألمانية والفرنسية، في محاولة للتأثير على الرأي العام الأوروبي.

كما أشار إلى دعم عمليات تعديل وتزييف لمحتوى بعض صفحات موسوعة «ويكيبيديا»، بهدف الإساءة إلى شخصيات إسلامية وتشويه صورتها أمام المتابعين.

وبيّن التحقيق أن الشركة الممولة إماراتياً تواصلت مع بنوك أوروبية، وسعت إلى إقناعها بإغلاق حسابات تعود لمنظمات إسلامية أو لأفراد من الجاليات المسلمة، بذريعة الاشتباه بارتباطهم بتمويل الإرهاب، دون تقديم أدلة موثقة.. ولفت إلى أن هذه الجهات عملت أيضاً على تصنيف مسلمين في أوروبا على أنهم «مرتبطون بجماعة الإخوان المسلمين»، من دون وجود مستندات أو براهين قانونية تدعم تلك الادعاءات.

من الفزعة إلى العدوان السعودي.. بعض من مراحل تحول الخطاب الإعلامي للانتقالي

اليمن - خاص

كان المجلس الانتقالي التابع للإمارات من بين أكثر الأطراف اليمنية احتفالاً إعلاميًا وترحيبًا رسميًا بالغارات الجوية التي تدمر اليمن ومنشآتها وتقتل أهلها منذ العام ٢٠١٥، حين أعلنت السعودية وتحالفها الحرب على اليمن. وعبر الانتقالي في مرات عديدة عن امتنانه لتلك الغارات التي أحدثت دمارًا كبيرًا في مختلف المحافظات والمناطق اليمنية وقتلت وجرحت الآلاف، وعدها من أساسيات الأمن القومي العربي، لكن لم يخطر ببالهم أنهم سيصبحون ذات يوم هدفًا لذات السلاح وذات الطائرات وذات الطرف الذي أسمعوا الدنيا كلها وهم ينطربون لضرباته على مناطق يمنية لم تكن تحت سيطرتهم.

كما غيرهم من أحزاب وأطراف أدوات الرياض وأبوظبي، تعامل المجلس الانتقالي مع حرب الرياض وأبوظبي على صنعاء كفرصة ثمينة ستوصلهم إلى ما لا يحلمون به من النفوذ والتمكين السياسي والعسكري، غير مدركين في فترات مبكرة من عاصفة الحزم أنهم ليسوا سوى أوراق بيد هذه الدول تلعب بهم كيف تشاء وتستخدمهم بما يخدم أجنداتها دون مبالاة بما قد يهم هذه الأطراف ذاتها من أهداف يريدون تحقيقها من خلال هذه المعركة. وإن كانت قد فشلت هذه الحرب عمليًا في تحقيق أي من أهدافها التي أعلنها ناطق التحالف حينها أحمد عسيري حين انطلاقها، بفعل الصمود الذي أثبتته صنعاء والاستبسال الذي أبدته قواتها - الأمر الذي أذهل كثيرًا من الأطراف والمراقبين في اليمن وخارجه - إلا أنها حظيت بتعاطٍ إعلامي ونفاق سياسي هائل، لم يكن لأصحابه أن يتجرأوا على قول الحقيقة التي تقرها أنفسهم عن هذا الفشل والإخفاق الذي منيت به عاصفة الحزم. واستمروا جميعًا في التطبيل الإعلامي الهائل لقطبي هذا التحالف، وتقلصت طموحاتهم حتى وصلت حد التفكير بأهمية استمرار الإعاشات والفتات الشهري، والقلق المستمر من احتمالية أن تتعرض حتى هذه المزايا التافهة للانقطاع إذا ما قرر الكفيل فعل ذلك لسبب أو لآخر. وابتعدوا كل البعد عن الطموح بأي مزايا أخرى (سياسية أو عسكرية) لأن فاقد الشيء لا يعطيه أساسًا، فضلاً عن كونهم لا يرتقون إلى مستوى أن يُهتم بهم على هذا النحو بالنسبة للرياض وأبوظبي.

مرت الأيام ودارت، وجاء الدور على المجلس الانتقالي أن يصبح هدفًا لهذه الغارات من حيث لم يكن يتوقع، بعد أن برز الصراع السعودي الإماراتي للعلن والزحف الإماراتي عبر أدواتها باتجاه حضرموت والمهرة، الأمر الذي أساء للرياض وأثار حفيظتها، ما دفعها في نهاية المطاف إلى التدخل العسكري المباشر. ولوحظ تحول تدريجي حذر في التعاطي الإعلامي لوسائل إعلام الانتقالي وناشطيه ومسؤوليه، حتى وصل الأمر حد أن تصف تلك الجهات ما يحصل بالعدوان السعودي على الجنوب العربي. لكن ذلك التحول لم يحدث بسهولة لخشية الانتقالي إغضاب السعودية. لكن تحولًا آخر حدث في تناول وسائل إعلام أبوظبي وعلى رأسها سكاي نيوز عربية، والتصعيد الإعلامي المتبادل بين الرياض وأبوظبي، وكان الأمر بمثابة توجيه للانتقالي للتصعيد الإعلامي ضد الرياض، وبالتالي كنا أمام تحول تلقائي وخطاب جديد حتى على مواقع التواصل الاجتماعي.

أجندات دول العدوان في اليمن.. تصادم المصالح وصراع النفوذ..

المحافظات المحتلة ساحات لتصفية الحسابات

يخوض حلفاء الأمس في العدوان على اليمن، صراع نفوذ وتصادم مصالح وتصفية حسابات وخلاف على تقاسم خارطة السيطرة الاحتلالية على المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، وهذه الأطماع التوسعية والاحتلالية هي الدافع الرئيسي والهدف الحقيقي الكامن وراء شن العدوان على بلادنا وليس إعادة الشرعية المزعومة التي حاولت دول العدوان تسويقها منذ بداية الحرب العدوانية الغاشمة على بلادنا في 2015، وبعد أن ظل الخلاف طي الكتمان لسنوات طويلة، أصبح اليوم ظاهرا للعلن، بل ومعلن ومصرح به من حلفاء الأمس، كاشفين بأنفسهم عن سوءاتهم وحقيقة أهدافهم الحاقدة ومخططاتهم التآمرية والعدائية في تدمير اليمن وتمزيقه وقتل أبناء شعبه، وأطماعهم الاحتلالية في التوسع وقضم ما يمكن قضمه من الأراضي اليمنية ونهب ثرواتها وخيراتها واستغلال موقعها الجغرافي المتميز لخدمة مصالحهم ومصالح وأجندات من يقف وراءهم من قوى الهيمنة والطغيان والاستكبار العالمي وفي المقدمة أمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني.. في التقرير التالي سنتناول الأحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة وخاصة عدن وحضرموت والمهرة.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

> تحاول السعوديّة فرض سطوتها عبر "الخنق البري" للمهرة وحضرموت، وتسعى الإمارات لتثبيت نفوذها من خلال دعم وتمويل وتحريك أدواتها من فصائل الارتزاق

> يتركز مشروع المملكة التوسعي بشكل رئيسي في: **احتلال حضرموت والمهرة والتحكم بموانئهما ومنافذهما البحرية ونهب ثرواتهما النفطية والمعدنية**

> تتحرّك أبوظبي كوكيل بحري للمشروع الصهيوني وأدَاةٍ لتنفيذ أجنداته الهادفة للسيطرة على خطوط الملاحة العالمية

لم تعد الشعارات الزائفة ومساحيق التجميل التي حاولت أنظمة ودول العدوان تسويقَها تحتَ لافتة "إعادة الشرعية" قادرة على مواراة الوجوه القبيحة لأطماع الرياض وأبوظبي في اليمن.

فخلف التصعيد الأخير للأدوات -المرتزقة- في المحافظات الشرقية -حضرموت والمهرة- ومن ثم ضجيج الطائرات الحربية، ثمة معركة صامتة وأخرى معلنة يخوضها حلفاء الأمس في تلك المحافظات اليمنية المحتلة الغنية بالثروات النفطية والمعدنية؛ ليس مِن أجل مصلحة اليمنيين، بل مِن أجل تقسيم وتمزيق اليمن وقضم ما يمكن قضمه من خارطة الجغرافيا السيادية ونهب ثروات ومقدرات الوطن والشعب.

أطماع دول العدوان

من خلال متابعة آخر الأحداث والتطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها المحافظات الشرقية المحتلة، نقف أمام مشهد "استعماري متجدد" يتسابق فيه اللصوص المحتلون على تقاسم الموانئ والجزر والممرات المائية، حيثُ تحاول السعوديّة فرض سطوتها عبر "الخنق البري" ونهب المهرة وحضرموت، فيما تسعى الإمارات لتثبيت نفوذها رغم إعلانها سحب قواتها من اليمن وإنهاء شراكتها في تحالف العدوان، وذلك من خلال دعم وتمويل وتحريك أدواتها من فصائل الارتزاق لتنفيذ اجنداتها ومخططاتها وخدمة مصالحها وفرض إمبراطوريتها البحرية على سقطرى وباب المندب، بالإضافة إلى التمدد أكبر قدر ممكن في جغرافيا جنوب اليمن.

وتنطلق مملكة العدوان السعودية في أطماعها الاحتلالية من رؤية تعتبر اليمن "حديقة خلفية" خاضعة لسيطرتها، ويتركز مشروعها التوسعي بشكل رئيسي في: احتلال حضرموت والمهرة والتحكم بموانئهما ومنافذهما وسرقة سواحلهما ونهب ثرواتهما النفطية والمعدنية واستغلال موقعهما الجغرافي الاستراتيجي لخدمة مصالحها، ومن ضمن أهداف السعودية مد أنبوب النفط الاستراتيجي من أراضيها عبر المهرة إلى بحر العرب، وهو حلم قديم يهدف لتحرير صادراتها من "عُنق زجاجة" مضيق هرمز.

أهداف تمزيق وتفتيت

إضافة إلى أهدافها الحاقدة على اليمن في تمزيق اليمن وإضعافه وتفتيت النسيج الاجتماعي للشعب اليمني عبر إنشاء تشكيلات مليشاوية وتمويلها ودعمها وإن اضطر الأمر إسنادها عسكريا كما حدث مؤخرا لمواجهة فصائل الارتزاق الموالية والمدعومة إماراتيا، وذلك لضمان استمرار حالة الفوضى والتناحر بين فصائل المرتزقة وبالتالي بقاء المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة في حالة استنزاف دائم يسهل التحكم بها وإدارتها بما يخدم أجندات المحتل.

فيما تأتي الأطماع الإماراتية وخاصة في السواحل اليمنية كونها تعد الوكيل البحري للمشروع الصهيوني، إذ تتحَرّك أبوظبي كأدَاةٍ لتنفيذ أجندة دولية تهدف للسيطرة على خطوط الملاحة العالمية حيث تركز الإمارات على احتلال الموانى والجزر اليمنية وتعمل بشكل أساسي على فرض السيطرة المطلقة على جزيرة سقطرى وجزيرة ميون وتهدف لإنشاء قواعد استخباراتية وعسكرية تخدم المصالح الأمريكية والصهيونية في بحر العرب وباب المندب.

ولا تتوقف أطماع الإمارات عندَ الجغرافيا العسكرية، بل تمتد لسرقة الأحياء البحرية النادرة والأشجار المعمرة من سقطرى، في محاولة بائسة لصناعة تاريخ ومكانة سياحية على حساب الهوية والبيئة اليمنية الفريدة، وسط صمت مخزٍ من أدواتها المحلية.

تفاصيل الصراع

مع مرور الوقت -أي بعد سنوات من شن العدوان السعودي الإماراتي على بلادنا- برز تحول كبير في مشهد المواجهات العسكرية، ولم يعد الميدان مقتصرا على مواجهة عسكرية واحدة بين تحالف العدوان ومرتزقته من جهة وبين صنعاء والمحافظات الحرة من جهة، بل شهدت المحافظات المحتلة صراعات دموية محتدمة ومتواصلة ومتصاعدة بين فصائل ومليشيات المرتزقة نتيجة تصادم أجندات المحركين لتلك الفصائل والمليشيات المسعورة، وفرضت تطورات الميدان في المحافظات المحتلة واختلاف المقاربات بين دول العدوان واقعًا جديدًا أعاد تشكيل طبيعة العلاقة بين نظامي العدوان السعودي الإماراتي.

وبالتالي فإن التطورات الأخيرة التي شهدتها المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة هي امتداد لصراع الممولين والمحركين وتسابقهم على بسط السيطرة الاحتلالية ونهب ثروات ومقدرات وخيرات المحافظات المحتلة وإخضاعها لسطوة وقبضة المحتل دون الالتفات إلى حجم معاناة المواطنين التي تتفاقم أكثر يوما بعد آخر، بسبب الانفلات الأمني والتناحر المليشاوي والانهيار الاقتصادي والعبث الهدام والمدمر والقاتل للحياة بشكل عام.

ووصل الحال في صراع الأدوات إلى ما شهدته المحافظات الشرقية من أحداث عسكرية وصراعات دموية وما رافقها من انتهاكات جسيمة بحق المدنيين.. ففي ديسمبر 2025 شنت مليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للإمارات هجوما واسعا على المحافظات الشرقية (حضرموت والمهرة) وتمكنت من خلال ذلك الهجوم الواسع من السيطرة على المحافظتين بعد أن طردت مليشيات المرتزقة الموالية للسعودية.

في المقابل اعتبرت السعودية هذا التحرك تصعيداً خطيراً لأنه وسّع نفوذ الانتقالي الموالي للإمارات إلى مناطق على حدود المملكة، ما شكّل تحدياً مباشراً لنفوذ الرياض.

وردت السعودية بخطوات حازمة، فأصدرت وزارة خارجيتها بياناً ندّدت فيه بضغط "دولة الإمارات على قوات الانتقالي للتمرد والتصعيد عسكريا قرب الحدود الجنوبية للمملكة". ووصفت الرياض تلك الخطوات بأنها "بالغة الخطورة" وتهديد للأمن الوطني السعودي لا يمكن التهاون معه.

وفي تطور لافت نفّذ التحالف، بقيادة السعودية، ضربة جوية محدودة استهدفت ميناء المكلا في حضرموت، حيث رُصدت سفينتان قادمتان من ميناء الفجيرة الإماراتي أفرغتا أسلحة ومركبات عسكرية لدعم قوات الانتقالي دون إذن مسبق.

وأكدت الرياض أن الضربة دمرت المعدات دون وقوع أضرار جانبية أو إصابات، لكنها مثّلت رسالة واضحة على جاهزية المملكة للتصدي عسكريا لأي دعم خارجي للفصائل المناوئة لها داخل اليمن.

بالتوازي، خرج رئيس ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي، المرتزق رشاد العليمي، (المدعوم سعوديا) ليعلن تعليق الترتيبات والاتفاقات الدفاعية مع الإمارات ويطالب بانسحاب كافة القوات الإماراتية خلال 24 ساعة من البلاد. وفرَض حالة الطوارئ وحظراً شاملا مؤقتا على المنافذ للسيطرة على الموقف.

من جانبها أعلنت الإمارات إنهاء وجودها العسكري في اليمن، وقالت وزارة الدفاع الإماراتية "إن القوات المسلحة الإماراتية أنهت وجودها العسكري في اليمن عام 2019 بعد استكمال المهام المحددة ضمن الأطر الرسمية المتفق عليها".

واقتصر ما تبقى من وجود على فرق مختصة ضمن جهود مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الشركاء الدوليين المعنيين، وفق وزارة الدفاع.

وأضاف البيان الإماراتي: "نظرا للتطورات الأخيرة وما قد يترتب عليها من تداعيات على سلامة وفاعلية مهام مكافحة الإرهاب، فإن وزارة الدفاع تعلن إنهاء ما تبقّى من فرق مكافحة الإرهاب في اليمن بمحض إرادتها، وبما يضمن سلامة عناصرها، وبالتنسيق مع الشركاء المعنيين".

أما المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات فردّ برفضه الانسحاب من حضرموت والمهرة، متحديا التحذيرات السعودية.

وحين رفض الانتقالي الانسحاب من محافظتي حضرموت والمهرة، ولم يستجب للتحذيرات السعودية، شنت المملكة غارات جوية استهدفت المواقع العسكرية التي سيطر عليها الانتقالي، كما استهدفت تحركات وتحشيدات مليشيات الانتقالي بالإضافة إلى استهداف مناطقَ مُتفرِّقة من مُحافظةِ حضرموتَ المُحتلّة بما في ذلك مواقعَ ومنشآت مدنيَّةً، من ضمنها مطار سيئون. وتزامنت الغارات السعودية مع تحريك ما يسمى "قوات درع الوطن" لاستعادة السيطرة على حضرموت وطرد مليشيات الانتقالي.

كما شنت السعودية ضربات جوية على مواقع مليشيات الانتقالي في محور الغيضة والمعسكرات المحيطة به وتمكنت السعودية وفصائل مرتزقتها من استعادة السيطرة على المحافظتين.

وعقب استعادة السيطرة على هاتين المحافظتين، أفصحت السعودية عن توجهاتها لاقتحام عدن معقل الانتقالي الموالي للإمارات، كما أفصحت عن التوجه نحو شبوة لفرض سيطرتها عليها.

توجهات سعودية لإقتحام عدن

رغم ترحيب ما يسمى "المجلس الانتقالي" بالدعوة السعودية لإستضافة مؤتمر حوار جنوبي-جنوبي، برز تصعيد لافت يعكس توجها مغايرا من قبل الرياض تجاه مدينة عدن، المعقل الأبرز للانتقالي المدعوم إماراتيا.

وجاء هذا التصعيد من خلال بيان صادر عن ما يسمى برئيس مجلس القيادة الرئاسي الموالي للتحالف، المرتزق رشاد العليمي، تضمّن تهديدات باتخاذ "إجراءات حازمة" ضد مدينة عدن، على خلفية تتعلق باستهداف أبناء المحافظات الشمالية، وفق ما ورد في البيان.

وأشار البيان، بشكل غير مباشر، إلى إمكانية التحرك للسيطرة على عدن، المعقل العسكري والسياسي الأبرز للمجلس الانتقالي .

ويرى مراقبون أن بيان المرتزق العليمي لا يمكن فصله عن الموقف السعودي، ويُقرأ على أنه رسالة ضغط مباشرة من الرياض إلى "المجلس الانتقالي" مفادها أن عدن قد تكون الوجهة التالية بعد حضرموت والمهرة، في حال رفض الانتقالي تسليم المعسكرات والمواقع العسكرية التي لا يزال يسيطر عليها في عدن، والضالع، ولحج، وشبوة، إضافة إلى جزيرة سقطرى.

ويأتي هذا التحرك في سياق أوسع يعكس توجها سعودياً متسارعاً لإعادة ترتيب المشهد في محافظات اليمن المحتلة وتهميش الانتقالي الجنوبي سياسيا وعسكريا ، بما يضمن إقصاء الامارات الشريك الاساسي في العدوان واحتلال هذه المحافظات اليمنية.

حصيلة دموية أولية

كشفت مصادر محلية وإعلامية في المحافظات المحتلة، الأحد الماضي، عن حصيلة دموية أولية لقتلى مليشيات المجلس الانتقالي الموالية للإمارات في مديريات وادي حضرموت، إثر سلسلة من الضربات الجوية السعودية التي استهدفت المنطقة خلال الأيام الماضية.

وأوردت المصادر بيانات تفصيلية تشير إلى سقوط 70 قتيلا من عناصر مليشيات الانتقالي، مبينة أن جميع الضحايا ينتمون لمحافظتي الضالع ولحج.

وأكدت المصادر أنه وفقا للإحصائيات، تصدر أبناء ردفان في لحج قائمة الضحايا بـ 22 قتيلا، يليهم أبناء الضالع بـ 14 قتيلا.

وأوضحت أن من بين القتلى 7 من أبناء يافع، و7 من أبناء المسيمير ولحج، بالإضافة إلى 4 قتلى من أبناء أبين، وقتيلين من شبوة وعدن، دون ذكر أي حصيلة للضحايا من أبناء حضرموت التي يدعي الانتقالي بأنهم من يقاتلون في صفوفه.

وأشارت المصادر إلى وجود 5 قتلى لم تحدد مناطقهم مرجحة انتمائهم لمليشيات "طارق عفاش" التي تفيد وسائل إعلامية تابعة لحزب الإصلاح بمشاركتها في اجتياح حضرموت، وسط تقديرات بسقوط المئات من الجرحى خلال القصف والمواجهات التي تمت في مديريات الوادي وساحل حضرموت.

وتأتي هذه التطورات الدامية عقب غارات مكثفة للطيران الحربي السعودي الذي استهدف معسكرات المنطقة العسكرية الأولى التي سيطر عليها الانتقالي في مديريات وادي وصحراء حضرموت، مطلع ديسمبر الماضي، ضمن عملية برية أطلق عليها آنذاك "المستقبل الواعد".

وأكدت المصادر أن الضربات الجوية السعودية نجحت في إجبار مليشيات الانتقالي على الانسحاب من المواقع والمعسكرات التي سيطرت عليها خلال العملية، بدء من منطقة الخشعة بمديرية العبر شمال حضرموت وصولا إلى سيئون ومدينة المكلا مركز المحافظة، وسط أنباء عن توجهات سعودية وما يتبعها من فصائل مرتزقة لتطهير محافظة شبوة من أي تواجد للمليشيات الموالية للإمارات.

حقوق الإنسان تستنكر

وفي سياق متصل، استنكرت الهيئةُ الوطنية لحقوق الإنسان، الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي يرتكبُها تحالف دول الغزو والاحتلال المتمثل بالنظامين السُّعوديّ والإماراتي، وبرعاية ودعم أمريكي إسرائيلي مُباشر، بحقّ أبناء الشَّعب اليمنيّ، وآخرُها الغاراتُ الجويَّةُ المُتكرِّرة التي شنّها طيرانُ العُدوانِ السُّعوديّ على مناطقَ مُتفرِّقةٍ من مُحافظةِ حضرموتَ المُحتلّة.

وقالت الهيئة: "تشيرُ المعلوماتُ الميدانيَّةُ إلى قيام طيران العُدوانِ السُّعوديّ بشنِّ غاراتٍ جويَّةٍ طالتْ مواقعَ مدنيَّةً، بما في ذلك استهداف مطار سيئون ومناطقَ في مُديريّة القطن".

وأكدت أنَّ الاعتداءاتِ، تأتي في سياق صراع نفوذٍ، ومشاريعَ بينَ قوى الاحتلال السُّعوديّ والإماراتي على الأراضي اليَمنيَّةِ، وثرواتها صراعٍ تدفعُ كلفتُه من دماء اليمنيين، ومُقدَّراتهم، وبنيتهمُ التحتيَّة.

واعتبرت الهيئةُ، استهدافَ الأعيانِ المدنيةِ والمنشآتِ الخدميةِ العامَّةِ، وفي مقدمتها المطاراتُ، جريمةَ حربٍ مُكتملةَ الأركان، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدّولي الإنساني، ولا سيَّما اتفاقيَّاتِ جنيف الأربع.

وأشارت إلى أن ذلك، يعكسُ تعمُّداً واضحاً من دول الغزو والاحتلال في تدمير البنيةِ التحتية اليمنية، ومُفاقمةِ المعاناة الإنسانية، وتفتيتِ النسيج الاجتماعيّ لأبناء اليمن، في ظلّ استمرار الحصار الجوي والبحري والبري المفروض على اليمن، والذي يُعدّ شكلاً من أشكال العقاب الجماعيّ المحظور دوليًّا.

وحمّلت هيئةُ حقوق الإنسان، النظامين السُّعوديّ والإماراتيّ، والدولَ الدَّاعمةَ لهما، وفي مُقدَّمتها الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيَّةُ والكيانُ الصَّهيوني المُغتصبُ، المسؤوليةَ القانونيةَ والإنسانيةَ الكاملةَ عن هَـذِهِ الجرائم والانتهاكات، باعتبارهم أطرافاً فاعلةً في العُدوان المُستمرّ على اليمن، واحتلالِ أجزاءٍ من أراضيه، وما يترتَّبُ على ذلك من انتهاكٍ مُمنهجٍ لحق الشَّعبِ اليمنيّ في الحياة والأمن والسِّيادة.

وشددّت على أنَّ تحويلَ الأراضي اليمنيَّةِ إلى ساحةٍ لتصفية الحسابات بينَ قوى الاحتلال يشكل انتهاكاً خطيراً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويقوِّضُ السَّلمَ والأمنَ الإقليميين، ويُضاعفُ من مُعاناةِ المدنيين، خصُوصا النساءَ والأطفال وكبارَ السِّن.

ودعت الهيئة، الأممَ المُتحدةَ ومجلسي الأمن وحقوق الإنسان إلى تحمُّل مسؤولياتهمُ القانونيةِ والأخلاقيةِ، وفتحَ تحقيقٍ دولي مُستقل في جرائمِ دولَ الغزو والاحتلال بحقِّ المدنيين اليمنيين.

وطالب البيان، المنظماتِ الحقوقيةَ والإنسانيةَ الدوليةَ إلى إدانة الجرائم بشكلٍ واضحٍ وتوثيقها ورفعها إلى الآليات القضائية الدولية المختصة.. حاثّةً المجتمعَ الدَّوليَ على الضَّغطِ الجادِّ؛ لوقف العُدوان، وإنهاء الاحتلال، ورفع الحصار الجوي المفروض على اليمن، وضمان حماية المدنيين والأعيان المدنية.

وجددت هيئةُ حقوق الإنسان تأكيدَها أنَّ جرائمَ العُدوانِ والاحتلالِ واستهداف المدنيين والبنية التحتية لن تسقُطَ بالتقادُم، وأنَّ مُرتكبيها سيظلون عُرضةً للمُساءلةِ القانونيةِ الوطنيَّةِ والدوليةِ، مهما طال الزَّمنُ.

تكريم الفائزين في مسابقة ومعرض الفنون التشكيلية الرابع لطلبة الجامعات

كرم قطاع التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي الفائزين في مسابقة ومعرض الفنون التشكيلية الرابع لطلبة الجامعات وكليات المجتمع الحكومية والأهلية، تحت شعار "لستم وحدكم".

شارك في المسابقة التي نظمها في أسبوع قطاع التعليم العالي بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة، وجامعة الجيل الجديد أكثر من 300 عمل فني من 25 جامعة وكلية، تناولت القضية الفلسطينية ودور اليمن في مساندة غزة، إضافة إلى إبراز الحضارة والتراث اليمني.

حصلت الطالبة نهى حمود القباطي من جامعة 21 سبتمبر على المركز الأول للسنة الثانية على التوالي، فيما نالت الطالبة رحاب اليافعي من الجامعة اللبنانية المركز الأول مكرر، والطالب شاكر راجح من جامعة ابن النفيس المركز الثاني، والطالبة رغد الحوثي من جامعة العلوم والتكنولوجيا المركز الثالث، والطالب محمد وهاس من الجامعة اللبنانية المركز الثالث مكرر.

وأشاد رئيس جامعة 21 سبتمبر الدكتور مجاهد معصار بجهود وزارة التربية وقطاع التعليم العالي وإدارة الأنشطة في تنظيم المسابقة ، مشيرا الى أن دعم الأنشطة الطلابية جزء من رسالة الجامعة التعليمية لتعزيز شخصية الطالب وروح المنافسة الإيجابية.

فيما استعرض مدير عام الأنشطة بقطاع التعليم العالي عبد الكريم الضحاك ورئيس جامعة الرازي الدكتور خليل الوجيه أهداف المعرض وأهميته في تنمية الحس الإبداعي وتوظيف الفنون في التعبير عن القضايا الوطنية والإنسانية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. وفي ختام الفعالية، جرى تكريم الفائزين بدروع وشهادات تقدير.

القـــول الســـديد

نحن بحاجة إلى أن نهتدي بالقرآن في هذا الزمن أكثر من أي زمن مضى .. أن نحتمي بهديه نحمي أفكارنا ورؤيتنا ولا نكون ضحية للتضليل .. نحمي أنفسنا بنوره من كل الظلمات ومن كل الضلاميين ومن الهجمة الضلامية الدامسة والكبيرة جدا التي صورها النبي صلوات الله عليه وعلى آله قبل وفاته بقوله كقطع الليل المظلم .. هذه الهجمة الضلامية السوداء والمعتمة جدا لا يكشفها إلا نور القرآن وبصائره وهديه ولذلك لابد أن نرجع إليه ونستضئ به ونحمي أفكارنا وثقافتنا ورؤيتنا من كل تلك الهجمة الضلامية القاتمة والسوداء والمعتمة والشديدة.

السيد القائد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

شرعنة الغاب ثقافة أمريكية

ماجرى مع مادورو رئيس فنزويلا وزوجته يعد سابقة خطيرة غير مسبوقة تنذر بإعادة رسم قواعد اللعبة الدولية، حيث يعد يستخدم العمل العسكري لاعتقال مجرمين فقط، بل لتغيير أنظمة سياسية بكاملها..

حسان السعيدي

ولم تكن هذه الضربة مفاجِئة تماما بالنظر إلى تاريخ ترامب الحافل بتجاهل القانون والمواثيق، بل ووعوده هو نفسه بالكف عن شن الحروب خارج الحدود وبالطبع ترامب ليس أول رئيس أمريكي يتجاوز القانون ويمعن في انتهاكه في الخارج، غير أنه يضفي على كل أفعاله طابعا دراميا يضاعف من جنون المشهد، فقد حرك قواته وأساطيله وطائراته للقبض على الرئيس الفنزويلي مادورو بتهمة سماحه بمرور مخدرات إلى أمريكا وهي تهمة نفتها فنزويلا كثيرا، لكن ترامب مصمم على اتهامه كما فعل سلفه الجمهوري بوش مع مزاعم امتلاك العراق أسلحة نووية، فكل تدخل عسكري أمريكي قاد إلى الخراب والمأساة والانقسام ولن تكون الغارة الأخيرة على فنزويلا نهاية المطاف.

وبالتالي هذه السابقة الخطيرة تشبه ما جرى باعتقال الرئيس العراقي صدام حسين عام 2003، وهذه العملية في فنزويلا تعيد إلى الأذهان غزو العراق بذريعة الأمن ومزاعم امتلاك أسلحة دمار شامل، وهذه الحقيقة تكشف لهذا العالم بأن لا قانون يحكم، ولا عدالة تُحاكم بل بلطجة وكل طرفٍ يضرب بما في يده ويسمي العصا شرعية إذا كانت في قبضته فهكذا يُدار العالم ومن يملك القوّة يكتب القانون ومن لا يملكها يُحاكَم باسم القانون وأن اختطاف رئيس فنزويلا المعارض للولايات المتحدة والمتمسك بسيادته الوطنية، سابقة خطيرة في انفلات القانون الدولي وعدم احترام سيادة البلدان فنحن دخلنا عهد قانون الغاب بمصراعيه، وهذه السابقة الخطيرة تؤكد أن النظام الدولي غير مفعل وأن العالم رغم الحداثة مازلنا نتحدث عن العصابات والدولة الإرهابية التي تفعل ما يحلو لها أمام صمت العالم والتحكم التام بالقرارات الدولية وهذه ستكون فاصلة في تاريخ هذا العصر وكل الرؤساء يتحسسون رؤوسهم لأن أمريكا بهذه البلطجة أنهت كل القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية.

إنها شريعة الغاب يا سادة التي نراها اليوم تتجسد في أبشع صورها؛ حيث تُنتهك سيادة الدول وتُداس القوانين الدولية تحت أقدام القطب الأوحد المتوحش والغاشم فإن إقدام الأرعن المجرم ترامب على خطف رئيس فنزويلا يأتي ليكرس زمن البلطجة العلنية، حيث تُطمس المبادئ الدينية والأخلاقية والإنسانية، فالحق لم تعد له قيمة أمام فوهة البندقية، وأن القوانين الدولية التي يتغنون بها زورًا ليست سوى حبر على ورق أمام قراصنة يستعرضون عضلاتهم وكأنهم فراعنة العصر، فشريعة الغاب والقوة الغاشمة والبلطجة الأمريكية تحركها المصالح وثروات النفط والسلطة.

وفي المقابل من ذلك ان العالم الغربي يثبت يوما بعد آخر أن لا قانون، ولا قيم ولا أخلاق تحكم العلاقة بين الدول وهذه مجرد بلطجة لا غير، والهدف سلب إرادة الشعوب ونهب ثرواتهم، فقمة البلطجة في العالم أن يُعتقل رئيس دولة من بلده لرفضه منح نفط وموارد بلاده لدولة الإرهاب، ويُعلن البلطجي ترامب توليه إدارة فنزويلا لحين سرقة مواردها حتى لا يتحكم بها ديكتاتور. فما حدث في فنزويلا ليس استثناءً ولا خطأً تكتيكيا، بل نموذجا يُراد تعميمه ورسالة موجهة إلى العالم بأسره السيادة مشروطة، والكرامة قابلة للمصادرة، والاستقلال تهمة لا تُغتفر ونحن لا نعيش أزمة دبلوماسية، بل مرحلة مكتملة من إعادة تعريف النظام الدولي على أساس القوة الصرفة، فالقانون الدولي يُستدعى حين يخدم، ويُداس حين يُعيق، والمؤسسات الأممية تُستخدم كديكور أخلاقي لشرعنة الإكراه.

باختصار تعيد هذه السابقة الخطيرة رسم خريطة المفاهيم القانونية بين الدول، وتضعف الثقة بالنظام القانوني الدولي القائم على الميثاق والشرعية الدولية وإذا لم يتم التصدي لها بمواقف قانونية ومؤسسية صارمة، فقد تتحول إلى نموذج يحتذى لدول أخرى تسعى لتصفية خصومها في الخارج بالقوة، وإذا تم التساهل مع هذا الحادث، فإن ذلك قد يشكل بداية النهاية لمبدأ سيادة الدول واحترام الحدود السياسية والتغاضي عن هذه السابقة سيؤسس لنظام شريعة الغاب والبلطجة الدولية.

فإذا كانت الولايات المتحدة قد تواطأت في جرائم غزة بتوفير السلاح والدعم السياسي لإسرائيل فمن الطبيعي أن تتمادى في خرق القانون الدولي كما فعلت في فنزويلا، فمن يغض الطرف عن الإبادة لن يتردد في اختطاف رئيس دولة بالقوة ومن المفارقة العجيبة أن ترامب يعتقل رئيس دولة بزعم ارتكاب جرائم، بينما يفرض عقوبات على قضاة المحكمة الجنائية الدولية لأنهم لاحقوا مجرمي حرب من حلفائه الإسرائيليين الذين ارتكبوا أبشع حرب إبادة جماعية ضد الانسانية في غزة، بالاضافة الى جرائم حرب في لبنان وسوريا واليمن.

صدور رواية "لكنه هو" للأديب أحمد عبدالرحمن مراد

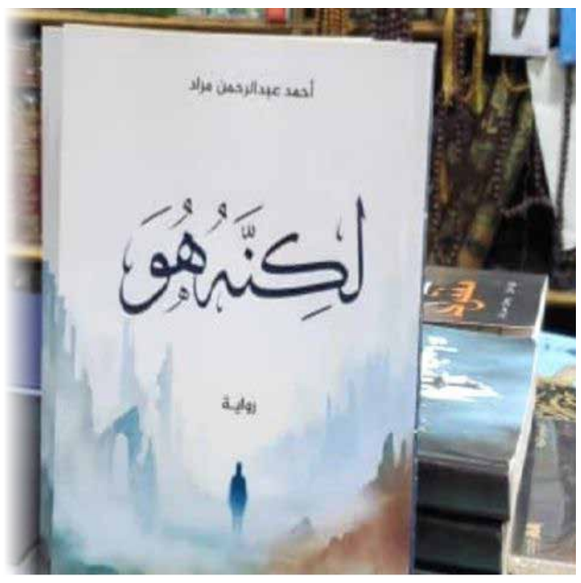

صدرت عن مكتبة خالد بن الوليد بصنعاء مؤخراً، في 158 صفحة من القطع المتوسط، رواية "لكنه هو" للأديب الشاب أحمد عبدالرحمن مراد.

وأوضح نائب رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بصنعاء جميل مفرح، أن رواية "لكنه هو" التي تعتبر باكورة الأعمال الأدبية لكاتبها، تسرد تفاصيل الضياع والتمزق النفسي والشتات الوجودي، لجيل يبحث عن نفسه في ركام الأمكنة الجغرافية، وفي زمان الوجود الإنساني والحضاري الحديث.

وقال في تقديم على غلاف الرواية، "إن الرواية بمثابة وثيقة دالة على زمن الشتات والضياع، زمن البحث عن الذات وعن هويتها الثقافية والحضارية، فهي تعبير عن جيل كامل، أبدع تفاصيلها سرداً وفلسفة شاب من أبناء هذا الجيل".

وأكدَّ مفرح "أن الرواية تُعتبر بدايةً جيدة جداً مقارنةً بعمر كاتبها، وإشارةً مهمةً للتأكيد على أن لدى الأجيال الجديدة في هذا الفن، ما يمكن أن يُحقِّق المغايرة المُتمناة والإضافة المنشودة، سواء على مستوى الفكرة أو جهة الفن، فضلاً عن القدرة على عيش الواقع المحيط والغوص فيه، للتعبير عنه ومواجهته، بدلاً من الاكتفاء بمقته والشكوى تجاهه من مسافاتٍ بعيدةٍ وآمنة".

"على ضفاف دمعة" .. مجموعة قصصية للكاتبة محضور

عن دار ومكتبة خالد بن الوليد باليمن صدرت مجموعة قصصية صغيرة للكاتبة اليمنية نبيهة محضور.

تضم المجموعة عشرين نص قصصي يحمل أفكارا متنوعة ومتجددة وتعالج قضايا اجتماعية وإنسانية وسلوكية ويسيطر الهم الاجتماعي على غالبية قصص المجموعة وخاصة تداعيات الحرب على حياة أفراد المجتمع وانتكاساتها السلبية على مختلف الأصعدة .

وتسلط المجموعة الضوء على ظواهر اجتماعية كالاتجار بالبشر وتجارة الأعضاء وتهريب المخدرات وغيره من القضايا التي تناولتها الكاتبة بطريقة إبداعية وأسلوب يعتمد على التكثيف والنهايات غير المتوقعة التي تفاجئ القارئ.

امتازت قصص المجموعة بالوصف الجميل حين تقدم المكان وحركة المجتمع من خلال لوحات سردية نابضة بالحياة.

يشار إلى أن (على ضفاف دمعة) هي المجموعة القصصية الثالثة للقاصة نبيهة محضور بعد مجموعة (يوم في بروآز) و(هوس).

مهرجان للموروث الشعبي في ميناء بن عباس التاريخي بالحديدة

أقيم في ميناء بن عباس التاريخي بمديرية المنيرة محافظة الحديدة المهرجان السادس لإحياء التراث والموروث الشعبي، تحت شعار "تراثنا هويتنا".

يهدف المهرجان، الذي نظم برعاية القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ابراهيم المداني ومحافظ الحديدة اللواء عبدالله عطيفي، بالتنسيق مع الهيئة العامة لتطوير تهامة والاتحاد التعاوني الزراعي وجمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية، وبدعم من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، إلى إبراز التراث الشعبي التهامي، باعتباره ثروة ضخمة من القيم والعادات والتقاليد الشعبية والثقافية والطقوس الدينية، والألعاب الشعبية، والمحافظة على هذا التراث القيم من الاندثار من خلال حمايته على الصعيد الوطني.

وفي المهرجان، أكد محافظ الحديدة، أن التراث التهامي يعدّ من المرتكزات الأساسية للهوية الإيمانية اليمانية الاصيلة، إذ تتجلى في جل مكوناته خصوصيتنا كشعب عريق في تراثنا الضارب جذوره في عمق التاريخ، منذ أجدادنا القدماء.

وأشار إلى عظمة ميناء بن عباس التاريخي الذي صمد أمام كل التحديات، وبقى شامخا بشموخ وعظمة تاريخه وتراثه الثري وجماله ورونقه الفريد رغم كل العوامل والظروف والتحديات.

ونوه عطيفي بجهود الجهات المنظمة ومستوى الحضور والمشاركة في المهرجان الذي يأتي إقامته هذا العام مع احياء عيد جمعة رجب دخول اليمنيين الاسلام.

فيما أكد قائد المحور الشمالي اللواء فاضل الضياني، ضرورة العمل على صقل قيم الموروث الشعبي ليدفع برموزه الى واجهة المخيلة الابداعية ليكون في متناول المبدعين، خيارات من موروثاتهم الفنية بألوان الفن والأدب، وتشجيع دراسة التراث للاستفادة من كنوزه الايجابية في الصبر وتحمل المسئولية والاعتماد على الذات لتدعيمها والبحث في وسائل الاستغلال الأمثل لمصادر البيئة المختلفة.

وأشار إلى أهمية المهرجان في التعريف بالموروث الشعبي، وإعطاء صورة حية عن الماضي بكل معانيه الثقافية والفنية، وتجديد التراث الثقافي والفكري الذي هو شاهد على اصالة هذه المنطقة في مديرية المنيرة بالحديدة، وتهامة ككل ووفرة عطائها وخصوبة منبتها وعمقها الحضاري، فقد كانت المنطقة ومازالت زاخرة بالأدب والأدباء وأئمة الدين ورواد الفكر والعمل وكانت مجالس ذويها عامرة بالشعر والشعراء والعلماء في شتى المجالات.

من جانبه أوضح رئيس ملتقى أبناء الساحل للتراث والثقافة الدكتور عبدالعزيز قشرة، أن أهداف مهرجان إحياء التراث بميناء بن عباس المشهور منذ القدم متعددة، لكنها في مجملها تؤكد على القيم الدينية والاجتماعية التي تمتد جذورها في أعماق التاريخ لتصور المعالم الإسلامية لاسترجاع العادات والتقاليد الحميدة، التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف، في الوقت الذي تدعو فيه إلى إيجاد صيغة للتلاحم بين الموروث الشعبي بجميع جوانبه والإنجازات الحضارية، والعمل على تشجيع اكتشاف التراث الشعبي وبلورته بالصياغة والتوظيف في أعمال أدبية وفنية، والحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله والتعهد بحفظه من الضياع وحمايته من الإهمال.

وأكدت كلمة أبناء المنطقة أن المهرجان يأتي في إطار الجهود الهادفة إلى إحياء الفنون والحرف التراثية التي تعكس هوية منطقة بن عباس في المنبرة الثقافي والفني، والتعريف بالموروث الشعبي الذي تتميز به المناطق الساحلية الغنية بخيراتها، فضلاً عن دعم الصيادين بما يسهم في الحفاظ على التراث التهامي الأصيل.

تخللت فعاليات المهرجان، الذي حضره مدير وحدة المبادرات والمشاريع الزراعية والسمكية بالمحافظة يحيى الوادعي، ونائب رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر عبدالملك صبرة، ومديرا مديرية المنبرة بكر مهدلي ومركز بن عباس والهارونية السمكي اياد عطيني، وعدد من مسؤولي السلطة المحلية والتعبئة والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، فقرات متنوعة وأوبريت والعديد من العروض الفنية والرقصات الشعبية، جسدت في لوحة إبداعية فريدة ما تمتاز به المنطقة وميناء بن عباس من إرث حضاري وثروة بحرية، ولاقت استحسان وإعجاب الحاضرين من أبناء المديرية والمديريات المجاورة، تلاه مزار للولي بن عباس بالمنطقة.

حجة .. تدشين المرحلة العاشرة من دورات "طوفان الأقصى" في أفلح الشام

دشن المجلس المحلي والتعبئة في مديرية أفلح الشام بمحافظة حجة، المرحلة العاشرة من دورات "طوفان الأقصى" ومشروع اللجان المجتمعية في القرى والعزل بالمديرية.

وفي التدشين، أكد وكيل المحافظة زيد الحاكم، أهمية دورات "طوفان الأقصى" لتأهيل وتدريب الملتحقين بها واكتساب المهارات القتالية تأهبا لأي جولة قادمة من الصراع مع العدو الصهيوني، الأمريكي..وحث الجميع على استشعار المسؤولية والاستعداد لأي طارئ أو خيارات تتخذها القيادة الثورية في مواجهة قوى الاستكبار العالمي..واعتبر الوكيل الحاكم، تدشين المرحلة العاشرة بالتزامن مع عيد جمعة رجب، فرصة للمضي على درب الأجداد ونهجهم المناصر للدين الإسلامي والرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم - والقرآن الكريم والمظلومين والمستضعفين.

فيما أشار مدير المديرية أحمد العرجلي، إلى دور اللجان المجتمعية في التوعية بأهمية دورات "طوفان الأقصى" والتوجه للزراعة والمساهمة في تنفيذ المبادرات المجتمعية وإفشال كافة المخططات التي تستهدف أمن واستقرار الوطن.. حضر التدشين شخصيات محلية وتعبوية واجتماعية.

بحضور القائم بأعمال رئيس الحكومة وعدد من الوزراء ورؤساء الاتحادات والهيئات والشركات الاستثمارية..

حكومة التغيير والبناء تدّشن مركز النافذة الواحدة لخدمات المستثمر

في إطار سعي الحكومة لتفعيل قطاع الاستثمار دشّن القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح، مركز خدمات المستثمر "النافذة الواحدة" الذي يُمكن المستثمر من إنجاز معاملاته عبر نافذة واحدة.

وفي الفعالية التدّشينية عبر القائم بأعمال رئيس الوزراء عن الشكر لجميع من شارك في التحضير والإعداد لهذا العمل ممن أعدوا وحضرّوا الأدلة الإرشادية والتجهيزات الفنية للمركز .. موضحًا أن هذه الخطوة والبداية المهمة ينبغي أن يواكبها تقييم يومي ومواجهة آنية للصعوبات وإيجاد الحلول العاجلة لأيما إشكاليات قد تطرأ خلال الأعمال اليومية.

وقال "سنتابع مسار تفويض الصلاحيات لممثلي الجهات في النافذة الواحدة بصورة مستمرة وبموجب التقارير التي ستأتينا من وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار وهيئة الاستثمار والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة".

وأضاف "لدينا إرادة وعزم وتصميم على إنجاح النافذة الواحدة وتبسيط الخدمات والإجراءات وتسهيل المعاملات بشكل عام ليس فقط في مجال الاستثمار، بل في كل المرافق الحكومية بصورة عامة".

وأشار العلامة مفتاح، إلى أن حكومة التغيير والبناء وترجمة لرؤية وعزم وتصميم القيادة، تمتلك القدرة على اتخاذ خطوات مهمة جدًا في التغيير في النمط والأسلوب والأنظمة والقوانين وتبسيط الإجراءات لكل ما يحتاجه المواطن".

وذكر أن وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري بقيادة الوزير الدكتور خالد الحوالي تعمل حاليًا على ملف تبسيط الإجراءات وتسهيل المعاملات بشكل متواصل والتي بدأ تطبيقها عمليًا على مستوى وزارة الخدمة، مشددًا على أن الصعوبات لن تعيق الحكومة أو تُأثر في عزيمتها بل ستمضي بكل عزم وإصرار على تحقيق هذه الغاية.

ولفت القائم بأعمال رئيس الوزراء إلى أهمية إيلاء عملية التدريب والتأهيل عناية كبيرة، باعتبارها من أهم الأشياء التي نحتاجها خلال المرحلة الراهنة في مختلف جوانب العمل اليومي سواء لمسؤولين أو موظفين أو مواطنين.

وأفاد بأنه تم توجيه وزارة الاقتصاد وهيئة الاستثمار على تقديم خدمة التدريب المبسطة لطالبي الخدمة في مختلف الجوانب التي يحتاجون لفهما وتحديدًا ما يتصل بأي قصور في الفهم للأدلة والإجراءات أو استخدام التطبيقات.

وتابع "إن الوطن يمتلك الطاقات الشابة التي تتمتع بالذكاء والنباهة والقدرة والمهارة التي تؤهلها إلى أن تمضي بالوطن نحو الأمام".

واختتم العلامة مفتاح بالقول "سنتابع بصورة مستمرة أداء المركز، لتقديم العون اللازم لمواجهة الصعوبات والإشكاليات التي تنشأ في بداية أيما عمل جديد، وصولًا إلى تحقيق الاستقرار في آلية العمل وانتظامه أسوة بما هو معمول به الغالبية العظمى من دول العالم".

وفي الفعالية التدشينية التي حضرها وزيرا النفط والمعادن عبدالله الأمير والخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي، أشار القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، إلى تدشين مركز النافذة الواحدة لخدمة المستمرين، يأتي ضمن إصلاح العمل الإجرائي والمؤسسي ويعزّز من الشراكة البنّاءة مع الجهات ذات العلاقة.

وبين أن المركز يعتمد الشفافية في الإجراءات والمعاملات والحد من التعقيدات ومعالجة التحديات والعمل بروح الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص.

ولفت البشيري، إلى أن مركز النافذة الواحدة يهدف إلى تعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية في إطار خطة حكومة التغيير والبناء وبرنامج التحفيز الاقتصادي والذي أطلق عبر وزارة الاقتصاد وخططها.

وأكد التزام وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار والهيئة العامة للاستثمار والجهات ذات العلاقة بالعمل على إيجاد بيئة استثمارية فاعلة، وتسهيل وتذليل الإجراءات أمام المستثمرين وحل أية صعوبات أو عراقيل أمامهم أولًا بأول.

وشدّد القائم بأعمال وزير الاقتصاد على أهمية منح مندوبي الجهات في نافذة خدمات المستثمر الصلاحيات الكاملة للبت في الطلبات وإنجاز المعاملات وفق ما حدده قانون الاستثمار.

وفي التدشين الذي حضره القائم بأعمال وزير الكهرباء والطاقة والمياه عادل بادر ونائب وزير المالية ناصر الهمداني، وأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان، ووكيلا وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار لقطاعي الصناعة والمدن الاقتصادية سامي مقبولي، والسياسات والدراسات والتخطيط فؤاد الجنيد، والمدير التنفيذي للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة عبدالله العاطفي والقائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب والجمارك الدكتور ابراهيم مهدي، اعتبر رئيس الهيئة العامة للاستثمار محمد بن إسحاق، تدشين مركز خدمات المستثمر - النافذة الواحدة، خطوة نوعية في مسار الإصلاح الإداري والاقتصادي وترجمة عملية لرؤية الدولة في تهيئة بيئة استثمارية جاذبة مستقرة وشفافة.

وقال "إن تدشين المركز تحول في الفلسفة المؤسسية لإدارة الاستثمار يقوم على الانتقال من تعدد الجهات والإجراءات إلى توحيد الخدمة والمسؤولية بالاستناد على ثلاثة مرتكزات أساسية تتمثل في التكامل المؤسسي بين الجهات الحكومية المعنية بالاستثمار لضمان سرعة الإنجاز وتوحيد القرار والشفافية والحوكمة من خلال إجراءات معلنة ومسارات واضحة تقلل من الاجتهاد وتحد من التعقيدات الإدارية وتحسين تجربة المستثمر باعتباره محور العملية الاستثمارية وغاية كل إصلاح إداري وإقتصادي".

وأكد ابن إسحاق التزام الهيئة الكامل ومن خلال المركز بتطوير منظومة الخدمات الاستثمارية وتبسيط الإجراءات ومعالجة التحديات والعمل بروح الشراكة مع القطاعين العام والخاص وبما يسهم في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل وتعزيز الإنتاج والاستثمار والعمل كحلقة وصل فاعلة بين المستثمر والجهات الحكومية لضمان استقرار المشاريع واستدامتها.

وخلال الفعالية التي حضرها نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد صلاح، تم استعراض مواد مصورة حول خدمات النافذة الواحدة لخدمات المستثمر، وكذا المنصة الإلكترونية "نافذة" لتمكين المستثمر من تقديم وتتبع معاملاته.

إلى ذلك أكد نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية الأستاذ محمد محمد صلاح: أن تدشين "مركز خدمات المستثمر - النافذة الواحدة" يُعد منجزاً يترجم بشكل عملي الرغبة الحقيقية للحكومة في البدء بالتطبيق الفعلي للحوافز التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد، والتوجه نحو إحداث نقلة نوعية في قطاع الاستثمار، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين ورجال الأعمال، الأمر الذي يطمئن القطاع الخاص بأن الحكومة تعي المشاكل والمعضلات التي تواجهه، بما يضمن استدامة هذه التجربة وتحقيق أهدافها المنشودة.

وكان القائم بأعمال رئيس الوزراء ومعه القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، طافا بأقسام المركز، واستمعا من رئيس الهيئة العامة للاستثمار إلى شرح حول سير إجراءات العمل والتسهيلات المقدمة للمستثمر لاستكمال إجراءات معاملاته بسرعة وسهولة.

انعقاد اللقاء الأسبوعي السابع بين الحكومة والقطاع الخاص

عقد في وزارة المالية يوم أمس ، اللقاء السابع بين الحكومة والقطاع الخاص، في إطار اللقاءات المستمرة التي تهدف لمعالجة الإشكاليات وتعزيز التعاون والتنسيق بما يساهم في دعم الاستقرار الاقتصادي والنهوض التنموي.

كرس اللقاء الذي حضره وزير المالية عبدالجبار أحمد، والقائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، وأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان، ونائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية محمد صلاح، لمناقشة أوضاع قطاع تجار ومصنعي المواد الغذائية.

وأكد اللقاء الذي ضم وكيل وزارة المالية لقطاع الايرادات محمد مثنى، ووكيل محافظة صنعاء لقطاع الاستثمار يحيى جمعان، والمدير التنفيذي لهيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة عبدالله العاطفي، ومثلي تجار ومصنعي المواد الغذائية، على أهمية الصناعات المحلية في النهوض بالاقتصاد الوطني.

وشدد على ضرورة تضافر الجهود للارتقاء بالصناعات الوطنية ودعمها لتغطية كافة المجالات الغذائية بما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من فاتورة الاستيراد.

وأقر اللقاء متابعة تنفيذ الحلول والمعالجات المقرة في الاجتماعات السابقة خاصة ما يتعلق بمدخلات الإنتاج والتثمين.

وخلال اللقاء أكد وزير المالية، استمرار عقد اللقاءات الأسبوعية للعمل على مواجهة الإشكاليات وحلحلتها مع الجهات ذات العلاقة.

ولفت إلى أن اللقاءات تساهم في تحفيز القطاع الخاص للمضي في توطين الصناعات، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية وجودة المنتجات المحلية.

وأشار الوزير عبدالجبار إلى المزايا التي يتمتع بها قانون الاستثمار الجديد، والتي تمثل فرصة للقطاع الخاص لرفد السوق بمزيد من الصناعات الغذائية.

من جهته أشاد القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، بما حققته اللقاءات الأسبوعية بين الحكومة والقطاع الخاص من نتائج إيجابية أسهمت في حل الكثير من الإشكاليات والصعوبات التي تواجه القطاع الخاص.

وأكد البشيري الانفتاح على دراسة كافة المقترحات المقدمة من الغرف التجارية والصناعية، والتوافق على خطوات عملية تسهم في إنعاش القطاع الصناعي وتطوير الأنشطة الاقتصادية وتعزيز البيئة الاستثمارية.

ونوه بإجراءات الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس لتسريع نتائج فحص العينات، ضمن حزمة إجراءات واسعة لتشجيع وحماية الإنتاج المحلي.

فيما ثمن نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية النتائج التي تحققها اللقاءات الأسبوعية.. مشددا على الفرق المساندة متابعة تنفيذ مخرجات هذه اللقاءات.

نهب الذهب والعملة يربك اقتصاد المكلا وسط انفلات أمني مقلق

شهدت محال صرافة ومخازن مجوهرات في مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، الإثنين، عمليات اقتحام ونهب متزامنة، في تطور خطير يضرب أحد أكثر القطاعات حساسية في الدورة الاقتصادية المحلية، وفقاً لما نشرته وسائل إعلام محلية.

وذكرت وسائل الإعلام، أن مجموعات مسلحة أو خارجة عن القانون استغلت حالة الاضطراب الأمني في بعض الأحياء، وقامت بتحطيم واجهات محال وإفراغ محتوياتها من الأموال والذهب، ما أدى إلى حالة ذعر واسعة بين السكان والمتسوقين، وتعطل النشاط التجاري في عدد من المناطق.

وبحسب المصادر، لم تصدر الجهات الأمنية حتى الآن بيانات رسمية توضح حجم الخسائر أو عدد المتورطين، في وقت تتزايد المخاوف من انعكاسات هذه الأحداث على الثقة بالقطاع المالي غير المصرفي، وسوق الذهب الذي يُعد ملاذاً تقليدياً للمدخرات في حضرموت.

وتأتي هذه التطورات ضمن موجة أوسع من أعمال السلب والنهب، طالت مقرات حكومية وسيادية في المكلا، مستفيدة من فراغ أمني مفاجئ، وهو ما وصفه مراقبون بأنه الأخطر منذ سنوات، لما يحمله من تهديد مباشر للاستقرار الاقتصادي والأمني في المحافظة.

يذكر أن مطار الريان الدولي تعرض، السبت الماضي، لعملية نهب واسعة، شملت معدات وتجهيزات حيوية، وسط انتشار صور ومقاطع مرئية أظهرت العربة الخاصة بحمل سلم طائرة أثناء مرورها في شوارع مدينة المكلا، ومدفعية تجرها سيارة نوع تويوتا، وذلك عقب تعرضهما للنهب من داخل المطار، ما أثار موجة استياء واسعة في الأوساط الشعبية.

بعد السيطرة الأمريكية على قطاع النفط الفنزويلي.. ما مصير الديون والاستثمارات الصينية والروسية؟!

السيطرة الأمريكية على قطاع النفط الفنزويلي وإعلانها عن "إدارة" البلاد تضع مصير الديون والاستثمارات الصينية والروسية الضخمة في فنزويلا على المحك، ويحولها إلى ورقة مساومة جيوسياسية في صراع القوى العظمى.

فبكين وموسكو، اللتان كانتا الداعمين الماليين والسياسيين الرئيسيين لنظام نيكولاس مادورو، تجدان نفسيهما الآن أمام خطر خسارة مليارات الدولارات، في سيناريو يمثل ضربة اقتصادية مزدوجة تضاف إلى الخسائر الجيوسياسية.

تعد الصين أكبر دائن لفنزويلا، حيث تشير التقديرات إلى أن إجمالي ديون فنزويلا للصين قد يصل إلى 112.8 مليار دولار، على الرغم من أن الديون المتبقية بعد عمليات إعادة الهيكلة المتعددة واتفاقيات "النفط مقابل القروض" تقدر بحوالي 60 مليار دولار وقد استثمرت الصين هذه المبالغ الضخمة لضمان إمدادات النفط الخام الثقيل، حيث كانت فنزويلا تمثل شرياناً حيوياً لأمن الطاقة الصيني.

أما روسيا، فديونها السيادية المباشرة أقل، حيث تبلغ حوالي 3.5 مليار دولار (معظمها ديون مرتبطة بصفقات السلاح وتمت إعادة هيكلتها في 2017)، لكن استثماراتها في قطاع النفط الفنزويلي عبر شركات مثل "روس نفط" كانت تقدر بمليارات الدولارات في مشاريع مشتركة

وفي حال نجحت السيطرة الأمريكية على فنزويلا، سوف يبرز مفهوم "الديون البغيضة" (Odious Debt) كأداة قانونية محتملة تستخدمها الإدارة الجديدة. تنص هذه النظرية، التي وإن لم يتم الاعتراف بها بالكامل كقانون دولي، على أن الديون التي تتحملها حكومة غير ديمقراطية دون موافقة الشعب وتستخدم لأغراض لا تخدم مصالحه، يمكن أن تعتبر باطلة وغير ملزمة للحكومة الجديدة

من المرجح أن تستخدم الإدارة الأمريكية هذه النظرية للطعن في شرعية القروض الصينية والروسية، بحجة أنها كانت تهدف إلى دعم نظام مادورو "غير الشرعي" وتم استخدامها لقمع الشعب الفنزويلي، وليس لمصلحة الدولة. هذا الموقف القانوني، المدعوم بالقوة السياسية الأمريكية، يمنح واشنطن نفوذاً هائلاً في مفاوضات إعادة هيكلة الديون الفنزويلية، والتي تقدر إجمالاً بأكثر من 200 مليار دولار.

الرسالة الجيوسياسية: ضربة اقتصادية مزدوجةإن مصير هذه الديون لا يتعلق فقط بالمال، بقدر ماهو جزء من استراتيجية أمريكية أوسع لتقويض النفوذ الصيني والروسي في أمريكا اللاتينية.

بالنسبة للصين تمثل السيطرة الأمريكية على النفط الفنزويلي تهديداً مباشراً لأمن الطاقة الصيني، حيث ستفقد بكين مصدر إمداد رئيسي ومضمون عبر اتفاقيات "النفط مقابل القروض". كما أن الضغط على الديون الصينية يمثل رسالة واضحة بأن الولايات المتحدة لن تتسامح مع محاولات بكين لترسيخ نفوذها الاقتصادي في "الفناء الخلفي" لأمريكا.

أما بالنسبة لروسيا الخسارة هنا جيوسياسية واقتصادية. فبالإضافة إلى خطر مصادرة الأصول النفطية الروسية في المشاريع المشتركة، فإن فقدان فنزويلا كحليف يمثل تراجعاً في طموحات موسكو العالمية. كما أن استخدام الإدارة الأمريكية لعائدات النفط الفنزويلي لتعويض الشركات الأمريكية وإعادة الإعمار، بدلاً من سداد الديون الروسية، يمثل عقاباً مباشراً على دعم موسكو لنظام مادورو.

في الختام، فإن مصير الديون والاستثمارات الصينية والروسية في فنزويلا أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بالمصالح الأمريكية. ومن المرجح أن يتم التعامل مع هذه الديون في إطار عملية إعادة هيكلة شاملة، حيث ستسعى واشنطن إلى تجميد أو إلغاء جزء كبير منها، مما يحقق هدفين استراتيجيين في آن واحد: تخفيف العبء المالي عن فنزويلا الجديدة، وتوجيه ضربة اقتصادية موجعة للمنافسين العالميين.

وسيم عبدالله حليف

في كليهما الشر

المحاكون والمستفيدون وتوابع الأحزاب المنبطحة في الرياض؛ قد لا يكون من الضروري الحديث عن نظرتهم وموقفهم من دور الرياض في اليمن على مدى السنوات الماضية، كما لا ينبغي توجيه الحديث إليهم على سبيل الموعظة الحسنة أو ما شابه، فهم لا يحتاجون ولا تحتاجون أنتم كلتا الحالتين، فأنتم تعلمون أنهم لا يمكنهم الإقرار بالأدوار السلبية الكبيرة والكثيرة في اليمن على مدى تاريخ السعودية الذي ليس بضارب في القدم، كما أنكم كمتابعين تعلمون أنهم كذلك، وأنهم لا يكترثون بأهمية الإقرار بذلك كمواطنين يمنيين على الأقل، بقدر اهتمامهم بالذود عن مواقفهم وتزوير الحقائق بشأن هذه الأدوار المتقدمة في الدمار والخراب.

الأهم أن نكتفي هنا بتبيان سلبيات وشرور الأدوار السعودية في اليمن لبعض مغفلي اليمن، ممن - ورغم كل هذه الحالة المزرية التي تعيشها اليمن - لا يزالون يعتقدون ولو جزئيًا أن السعودية في حقيقتها لا تريد لليمن شرًا، أو أن الضرورة تبيح المحظورات أحيانًا، كما نرى أنهم يعتقدون وإن تبقى كل ذرائعهم واهية في كل الأحوال.

وهنا يمكننا أن نوجز بعض القضايا والمواقف التي تؤكد بما لا يدع مجالًا للشك شرانية السعودية في اليمن، كما هي الإمارات مع الاختلاف في بعض صور العبث الذي يحدثانه في اليمن.

_ من يستطيع أن ينكر أن الرياض انحرفت عن كل ما أعلنته تجاه اليمن مما اعتبره بعض المغفلين خَيرا لهم، بل هو شر لهم من الأساس، وقد رأوا ذلك بأم أعينهم.

_ أنشأت أبوظبي تشكيلات مسلحة حصرية تابعة لها في عديد من المناطق تحت ذات الدور العابث، فهل لأحد أن ينكر أن الرياض فعلت ذلك متجاهلة كل القوات اليمنية التي كانت جاءت وهي على الأرض رغم استعداد تلك القوات للقتال تحت رايتها؟ لكن ضرورات هذا العبث تستدعي أن تُبنى تشكيلات مسلحة بدءًا من الصفر ضمانًا لجودة الطاعة والاذعان وتنفيذ كل المهام بما فيها القذرة منها إن صح التعبير.

_ لا أحد يستطيع أن ينكر أن الرياض تماهت وتجاهلت موجات الصراع والعبث التي أحدثتها أبوظبي في العديد من المحافظات الجنوبية والشرقية حين كان الأمر لا يمس مصالح ونفوذ وأهداف وأجندات الرياض في الأراضي اليمنية.

_ المساس الإماراتي بنفوذ الرياض في محافظتي حضرموت والمهرة هو ما فجر الأزمة بينهما، وإلا ماذا فعلت الرياض من أجل الاقتتال الذي أحدثته الإمارات في محافظات ومناطق أخرى؟

_ مرت أدواتهم في اليمن منذ إعلان عاصفة الحزم بمراحل عديدة من الاستهداف والتجاهل والاستخدام المعيب على مختلف المستويات السياسية والعسكرية وغيرها، دون أي خجل لا من هؤلاء ولا من أولئك.

_ على الصعيد الاقتصادي نرى اليوم جميعًا نتائج عاصفة الحزم التي وعدت الرياض بأن تكون الفردوس بالنسبة لليمن واليمنيين، وغير ذلك الكثير من الأدوار السعودية العدوانية في اليمن كما هي الإمارات.

فنزويلا.. ملاذُ الهاربين من جحيم المحور

أحمد الضبيبي

تقف فنزويلا اليوم شاهدةً على عقم الذرائع الأمريكية؛ فهي ليست دولة شيعية ولا إرهابية، ولا تؤمن بـ "الفكر التكفيري" حتى تجد واشنطن مبرّراتها المعهودة لتمزيق نسيجها الاجتماعي وإذكاء نيران الطائفية، كما فعلت في حواضر العروبة والإسلام. فنزويلا، بأغلبيتها المسيحية وهُويتها اللاتينية، لم يشفع لها صليبها ولا تاريخها أمام جشع الشيطان الأكبر الذي لا يرى في الشعوب إلا أرقامًا، ولا في الأرض إلا مخازن للثروة.

لم تكن فنزويلا يومًا منبعًا للميليشيات العابرة للحدود، ولا حاضنة لحركات مسلحة تهدّد السلم العالمي، بل إن جريمتها الكبرى تكمن في باطن أرضها، حيث تتربع على أضخم احتياطي نفطي في كوكب الأرض، وهذا هو الذنب الوجودي الذي يستوجب في شريعة الغاب الأمريكية ارتكاب أفظع الجرائم والانتهاكات لوضع اليد عليه.

الهروب الكبير من صفيح الشرق الساخن

هذه الحركة ليست مُجَرّد سعي وراء الطاقة وحسب، بل هي إرهاصات لهروب استراتيجي من منطقة الخليج التي غدت صفيحًا ساخنًا لا يطاق.

إن التوجّه الأمريكي نحو الغرب ليس إلا انعكاسًا لواقع مرير في الشرق؛ فلم يكن الفشل الاستراتيجي الصهيوني الأمريكي في مواجهة الجمهورية الإسلامية إيران مُجَرّد مواجهة مؤقتة، بل كان زلزالًا هز أركان الهيمنة.

فقد جاءت عملية "الوعد الصادق 3" لتمثل ذروة التأديب الصاروخي، حيث انهمرت 22 موجة صاروخية كالسيل العرم، دكت حصون كيان الاحتلال الغاصب وأحالت منظوماته الدفاعية إلى أثر بعد عين. هذا الانكسار تزامن مع خيبة عسكرية نكراء في جنوب لبنان، حيث عجزت الآلة الحربية الصهيونية عن كسر شوكة حزب الله، الذي أثبت أنه الرقم الصعب في معادلة الصراع، محولًا أحلام القضاء عليه إلى سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً.

اليمن.. المحرقة التي غيَّرت الحسابات

وفي مشهد لم يكن في حسبان عُتاة الاستراتيجية في البنتاغون، برز اليمن كقوة إقليمية ضاربة ومرعبة في معركة إسناد غزة. لقد كانت المواجهة المباشرة التي استمرت واحدًا وخمسين يومًا بمثابة محرقة للتفوق البحري الأمريكي؛ إذ تجرعت البحرية الأمريكية مرارة هزيمة تاريخية في أعالي البحار، حيث تحولت المدمّرات والبارجات إلى أهداف مشروعة لصواريخ ومسيرات أولي البأس الشديد.

هذه المواجهة جعلت واشنطن تدرك، بيقين لا يخالطه شك، أن المنطقة لم تعد "بحيرة نفط أمريكية"، وأن مصالحها وقواتها باتت تحت رحمة كماشة "المحور" التي تطوقها من كل جانب.. وأمام هذا الواقع المرير، بدأت واشنطن تبحث عن طوق نجاة بعيدًا عن مرمى نيران المحور، وهنا تكمن الخديعة الكبرى؛ فتأمين البديل والسعي المحموم للسيطرة على نفط فنزويلا هو محاولة لتأمين مخزون طاقة استراتيجي بعيدًا عن جغرافيا محور المقاومة.

استراتيجية الأرض المحروقة

بمُجَرّد شعورها بالأمان الطاقوي، تريد واشنطن دفع كيان الاحتلال الصهيوني من جديد نحو مقامرة انتحارية عبر شن حرب شاملة على إيران والمحور. واشنطن تدرك أن الرد الإيراني ورد المحور سيكون صاعقًا ومدمّرًا لكل المصالح الأمريكية، لا سيَّما في دول الخليج التي تقع جغرافيًّا في مرمى نيران الصواريخ والمسيرات الدقيقة.

إن الاستراتيجية الأمريكية الحالية تقوم على مبدأ الأرض المحروقة، حيث يتم تأمين البديل الفنزويلي، ومن ثم ترك المنطقة لمصيرها المحتوم في صراع سيلتهم الأخضر واليابس، وتكون فيه القواعد والمصالح الأمريكية في الخليج هي القربان الأول.

الخلاصة: إننا نقف أمام لحظة تاريخية فارقة؛ فأمريكا التي كانت تملأ الدنيا وتشغل الناس بجيوشها، باتت اليوم تبحث عن ملاذات آمنة، بعيدًا عن البأس اليمني، والاقتدار الإيراني، والثبات اللبناني. إن السيطرة على نفط فنزويلا ليست دليل قوة، بل هي شهادة اعتراف بأن الخليج والمنطقة برمتها قد خرجت من بيت الطاعة الأمريكي إلى الأبد؛ فقد تحطمت عند سواحلنا أسطورة القطب الأوحد، وخرجت المنطقة من دياجير التبعية إلى فضاء السيادة المطلقة، وأن أية مغامرة قادمة لن تكون إلا المسمار الأخير في نعش الهيمنة الغربية في المنطقة.

الهيمنة الأمريكية بوجهها العاري

أسماء الجرادي

حين تُغتال السيادة، وتُختطف الكرامة من بين أضلع الأحرار، لا يبقى للسكوت معنى، ولا للحياد مكان. مشهد لا يمكن وصفه إلا بالهمجي والعدواني، يُعيد تعريف الإجرام الدولي، ويُسقط الأقنعة عن وجوه طالما ادّعت الدفاع عن الحرية والديمقراطية.

في الثالث من يناير 2026، تفاجأ العالم بانفجارات كبيرة وسط العاصمة الفنزويلية كاراكاس، وتحليق مكثف لطائرات حربية. ثم جاء الخبر الصادم: قوات أمريكية خاصة تقتحم قصر ميرافلوريس، معقل السيادة الفنزويلية، وتعتقل الرئيس المنتخَب نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس، لتنقلهما إلى قاعدة غوانتانامو، ثم إلى نيويورك. في عملية عسكرية، نفذتها وحدات من دلتا فورس الأمريكية، مستخدمة تقنيات تجسس متعددة، أعقبها نشر صور مهينة للرئيس المعتقل وهو يتعرض للإذلال على يد القوات الأمريكية في شوارع نيويورك.

لم تكن هذه العملية سوى تتويج لسنوات من الحصار الاقتصادي والتآمر السياسي الذي مارسته واشنطن على كاراكاس منذ عقود. فنزويلا، الدولة التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، كانت دومًا هدفًا مغريًا للولايات المتحدة. منذ أن بدأ الرئيس الراحل هوغو تشافيز تأميم قطاع النفط، لم تهدأ واشنطن. حاولت اغتياله والانقلاب عليه مرارًا، لكنها فشلت. واليوم، يتكرر السيناريو، لكن بوجه أكثر وقاحة..هذه العملية تمثل استمرارًا لمنطق "الشرطي العالمي"، الذي يفرض إرادته بالقوة، ويُسقط الحكومات المنتخَبة، ويزرع الفوضى حيثما حلّ.. فنزويلا لم تكن تهديدًا لأمن أمريكا، لكنها كانت شوكة في حلقها، لأنها رفضت الخضوع، ورفض رئيسها الحرّ تسليم ثروات بلاده النفطية للشركات الأمريكية.

وقف مادورو ضد سياسات واشنطن الإجرامية في فلسطين واليمن ولبنان، فكان ثمن حريته وكرامته هو الاعتقال.. ما حدث في فنزويلا هو توضيح صارخ بأن الولايات المتحدة هي أساس الإجرام والإرهاب والاستكبار، وهي المتسببة في كل ما يجري من حروب وقتل ودمار، إنها السرطان العالمي الذي يمتد إلى كل مكان، ينهش مقدرات الشعوب، ويغذي الفتن، ويُشعل الحروب، ثم يتغذى على أنقاضها. ولو أن دولة أخرى، حتى لو كانت كبرى كروسيا أو الصين، ارتكبت هذا العدوان ضد رئيس منتخَب آخر، لأعلنت عليها الحرب. لكن لأن المعتدي هو أمريكا، والمعتدى عليه هو الرئيس الحرّ مادورو، صمت العالم، وصمتت الأمم المتحدة، واكتفوا ببيانات "القلق" التي اعتدنا عليها منذ نشأتها..هذه المؤسسات الدولية، التي يُفترض أنها حامية للشرعية، أثبتت أنها أدوات في يد أمريكا، تُدين من تشاء، وتصمت عمن تشاء، وتُشرعن الحروب متى شاءت. هذا الخضوع المذل جعل أمريكا أكثر تسلطًا، وأكثر تعطشًا للدماء، وأكثر طمعًا في الثروات. وما جرى في فنزويلا يكشف لنا أسرار الترليونات التي دفعتها دول الخليج لترامب في العام الماضي. لقد عرفنا كيف ابتزهم، فقدموا له فدية سياسية تحت التهديد.

واشنطن تسعى للسيطرة الكاملة على موارد الدول، كما تفعل الآن في فنزويلا، حيث تسعى لإجبارها على خصخصة النفط لصالح شركاتها، بعد أن منعتها لسنوات من بيعه بحرية. أمريكا لم تكن يومًا قوة عظمى بطبيعتها، بل هي عصابة دولية منظمة. وما جعلها قوة هو العالم الخاضع لها، والدول الثرية التي تدفع خوفًا ورهبة.. هي أساس الإرهاب، وسفّاكة الدماء، والسبب في كل حرب وكل فتنة. من غزة إلى السودان، ومن اليمن إلى لبنان وإيران، تقف أمريكا خلف كل صراع، تُشعل الفتن، وتبيع السلاح، وتُدمّر، ثم تطالب بالتعويضات، وتأخذ من البلدان الثرية أضعاف ما خسرته.

ما حدث اليوم هو رسالة تحذير لكل الأحرار في العالم: إن لم نواجه هذا الذئب الأمريكي الغادر، فسيأتي الدور على البقية، غدرًا وفي لحظات غير متوقعة. على الأحرار أن يغضبوا، وأن يرفضوا، وأن يواجهوا. فلا مكان للركون إلى مؤسسات دولية كاذبة. وعلى الدول الحرة أن تعلن انسحابها من كل تلك المؤسسات التي تحمي السفاح وتُنمي إجرامه، سواء كانت الأمم المتحدة أو مجلس الأمن أو غيرهما.

ولأن الرئيس الفنزويلي البطل كان مع المظلومين في كل مكان، ووقف مع اليمن وفلسطين، فعلينا، وعلى حكوماتنا الحرة، مقاطعة البضائع الأمريكية، وفرض عقوبات على الشركات التي تستورد منها، خاصة شركات الهواتف التي كثرت وأصبحت أدوات تجسس. لقد تعاونت أمريكا مع شركات الهواتف لتوريد الأجهزة إليها قبل تصديرها لدولنا، مما يشكل خطرًا على سيادتنا وأمننا. ولهذا، نطالب بقطع التعامل نهائيًا مع أمريكا وشركاتها.

على العالم أن ينهض، أن يرفض، وأن يُقاوم. وليتعلم من كوريا الشمالية، التي واجهت التهديدات الأمريكية بالتجارب النووية، حتى أرعبت واشنطن، وأجبرتها على الخضوع. فالعالم لا يحترم إلا القوي. ومن لا يملك القوة، لا يملك القرار. لن يعرف العالم السلام في ظل هذه السياسة الأمريكية. وعلى كل الدول الحرة أن توقف هذا الغرور، وتكسره برفض أوامرها، والوقوف في وجهها بشجاعة، كما فعل الشعب اليمني، الذي واجهها، وكسر هيبتها، وأجبرها على الانسحاب منكسرة.

أخيرًا، من لم يغضب اليوم ويُدافع عن مادورو، سيبكي على وطنه غدًا. السكوت خيانة، والمهادنة انتحار. وحق لنا أن نغضب، وآن أوان المواجهة.

النصر على الظالمين وعد الله للمؤمنين، وسيأتي.. ولو بعد حين.

تعازينا آل حيدرة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم المجاهد السيد

يحيى صالح حيدرة

الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء في خدمة أبناء مجتمعه.

وبهذا المصاب الجلل لا يسعنا إلا أن نتقدم بأحر التعازي والمواساة القلبية أبنائه

محمد وإبراهيم وعبدالكريم وعبدالرقيب وعلي وصالح وكافة أفراد أسرة آل حيدرة

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون"

المعزون /

الشيخ صالح الزعكري – عضو مجلس الشورى - الشيخ علي الزعكري - العميد عبدالله الزعكري - العقيد ناصر الخذري

المهندس بشار الزعكري - النقيب بأسل الزعكري - الأستاذ محمد الزعكري

وكافة أبناء عزلة بني موهب – مديرية السودة – محافظة عمران.

وحي القلم

محمد صالح حاتم

فنزويلا تسقط قناع دولة الإرهاب الأمريكي المنظم

ما جرى في فنزويلا من استهدافٍ مباشر لرئيسها، واعتقاله واختطافه خارج أي إطار قانوني أو دولي، ليس حادثةً عابرة، ولا تصرّفًا استثنائيًا، بل هو حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الممارسات الأمريكية التي تؤكّد، وبما لا يدع مجالًا للشك، أن الولايات المتحدة لا تؤمن بشيء اسمه حرية الشعوب ولا سيادة الدول، إلا بقدر ما يخدم مصالحها وهيمنتها.

لقد رفعت أمريكا لعقود شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان واحترام السيادة، لكنها في فنزويلا أسقطت هذه الشعارات دفعةً واحدة، وكشفت وجهها الحقيقي كدولة تمارس الإرهاب السياسي والاقتصادي والعسكري، وتتعامل مع الدول المستقلة بعقلية الوصيّ والمستعمر، لا بعقلية الشريك أو العضو في مجتمع دولي يحترم القوانين.

إن استهداف رئيس دولة منتخَب بسبب مواقفه السياسية الرافضة للهيمنة الأمريكية، ورفضه الخضوع للوصاية الخارجية، يُعدّ جريمةً سياسية مكتملة الأركان، وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. فالسبب لم يكن ديمقراطية، ولا حقوق إنسان، ولا حتى محاربة المخدرات، بل كان موقف فنزويلا السيادي، وقرارها أن تكون دولة مستقلة في قرارها السياسي والاقتصادي، لا تابعًا لواشنطن، وكذلك موقفها من حرب غزة، ورفضها للجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بحق أبناء غزة.

ولم تُخفِ الإدارة الأمريكية، وعلى رأسها دونالد ترامب، الدافع الحقيقي وراء هذا الاستهداف؛ إذ جاءت تصريحاته واضحة وصادمة، حين تحدث صراحة عن حكم فنزويلا، وعن إرسال شركات النفط الأمريكية إليها. وهنا تتضح الحقيقة كاملة: النفط والغاز الفنزويليان هما الهدف، وما عدا ذلك مجرد ذرائع إعلامية.

فنزويلا تمتلك واحداً من أكبر احتياطيات النفط في العالم، وهذا وحده كافٍ لأن تضعها واشنطن في قائمة الأعداء؛ لأن السياسة الأمريكية لم تكن يومًا سياسة قيم، بل سياسة مصالح، تُدار بعقلية الشركات العابرة للقارات.

ما حدث في فنزويلا لا يستهدف الفنزويليين وحدهم، بل يحمل رسالة تهديد صريحة لكل دولة، ولكل قيادة، ولكل شعب يفكّر في الخروج عن الطاعة الأمريكية.

من يعارض أمريكا، أو يرفض سياساتها، أو يتمسّك بسيادته، فمصيره الاعتقال، أو الإطاحة، أو الحصار، حتى وإن لم يكن مسلمًا، وحتى وإن كان منتخَبا ديمقراطيًا. وهنا تسقط كذبة محاربة الإرهاب ومواجهة التطرف، ويتأكد أن المشكلة الأمريكية ليست مع دين أو أيديولوجيا، بل مع أي مشروع تحرّر وطني مستقل.

بهذه الممارسات، تثبت الولايات المتحدة أنها دولة ترى نفسها فوق القانون الدولي، وفوق سيادة الدول، وفوق إرادة الشعوب، وأنها مستعدة لاستخدام كل أدوات الضغط: من العقوبات الاقتصادية، إلى الانقلابات الناعمة، وصولًا إلى الاختطاف والاعتقال السياسي، من أجل فرض هيمنتها ونهب ثروات الآخرين.

ما جرى في فنزويلا يضع العالم أمام حقيقة واحدة لا يمكن تجاهلها: أمريكا ليست حامية للحرية، بل أكبر مهدّد لها، وليست راعية للسلام، بل راعية للفوضى، وليست دولة قانون، بل دولة إرهاب منظّم حين تُمسّ مصالحها.

ويبقى السؤال المطروح أمام شعوب العالم: إلى متى يُسمح لدولة واحدة أن تقرّر مصير الدول، وتمنح نفسها حق العقاب والنهب والوصاية، باسم حريةٍ كاذبة؟

صحيفة أمريكية: الولايات المتحدة لاتزال تنهب عائدات النفط العراقي حتى اليوم

عبدالله مطهر

قالت صحيفة "ذا كريدل" الأمريكية إن واشنطن لا تزال تحافظ على سيطرتها على عائدات النفط العراقية منذ غزوها غير الشرعي عام 2003 - وهو إخضاع مالي واقتصادي يقوض السيادة العراقية ويحرمها من الوصول إلى ثروتها الوطنية.

وفي يوليو، أوقف البنك المركزي العراقي جميع المعاملات الخارجية باليوان الصيني، استجابةً لضغوط شديدة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. وجاء هذا الإيقاف بعد فترة وجيزة سمحت خلالها بغداد للتجار بالتداول باليوان، في مبادرة تهدف إلى تخفيف القيود الأمريكية المفروضة على حصول العراق على الدولار الأمريكي.

وأكدت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته صحيفة "اليمن" أنه منذ توقيع الأمر التنفيذي رقم 13303 من قبل الرئيس جورج دبليو بوش في 22 مايو 2003، تم تحويل جميع عائدات مبيعات النفط العراقية مباشرة إلى حساب في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك. وتم تجديد الأمر التنفيذي رقم 13303، بعنوان حماية صندوق التنمية للعراق والممتلكات الأخرى التي للعراق مصلحة فيها، سنوياً من قبل كل رئيس أمريكي، بما في ذلك جو بايدن في عام 2024. ويضع هذا الأمر التنفيذي بشكل أساسي السيطرة على عائدات النفط العراقية تحت سلطة الرئيس الأمريكي، مما يترك لبغداد سيطرة محدودة على مواردها وعائداتها.

وذكرت الصحيفة أن مجلس الأمن الدولي أقر قراره رقم 687 عام 1991 عقب حرب الخليج، والذي مدّد هذه العقوبات بالتزامن مع إطلاق برنامج النفط مقابل الغذاء المثير للجدل. ورغم سماحه للعراق ببيع النفط مقابل سلع إنسانية كالغذاء والدواء، إلا أن العقوبات تسببت في معاناة إنسانية هائلة، حيث لقي أكثر من مليون عراقي، نصفهم من الأطفال، حتفهم خلال تلك الفترة.

وتجدر الإشارة إلى أن القرار رقم 1483 لم يذكر الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي كجهة مودعة للأموال العراقية، ولم يحدد موقعًا لمقر مؤسسة التمويل الإنمائي أو حسابها. لكنه سمح للحكومة الأمريكية بالحفاظ على سيطرة محكمة على عائدات النفط العراقية.

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم، يتعين على وزارة المالية العراقية تقديم طلبات التمويل إلى وزارة الخزانة الأمريكية، التي بدورها توافق على هذه الطلبات أو ترفضها بناءً على معاييرها الخاصة.

وأضافت الصحيفة أنه عندما تشعر واشنطن بأن العراق لا يلتزم بالأهداف الإقليمية الأمريكية، يمكن تأخير أو تقليص هذه التحويلات المالية. ففي يناير 2020، على سبيل المثال، وبعد تصويت البرلمان العراقي على طرد القوات الأمريكية عقب اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب قائد قوات الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، هددت إدارة ترامب بتجميد وصول العراق إلى عائدات النفط.

ونتيجة لذلك، لا يزال الوضع المالي للعراق اليوم مزرياً. فعلى الرغم من تراكم عائدات النفط في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك - والتي تقدر اليوم بنحو 120 مليار دولار - إلا أن العراق مثقل بديون متزايدة تعادل هذا المبلغ. لقد أدى عجز العراق عن إدارة موارده المالية إلى عرقلة إعادة الإعمار والتنمية على المدى الطويل، مما أجبره الاعتماد على القروض الدولية. ومن المفارقات أن العراق أصبح أيضاً من أكبر حائزي سندات الخزانة الأمريكية، باستثمارات بلغت 41 مليار دولار في عام 2023.

وإلى جانب التحديات الاقتصادية التي تواجهها، انخرطت العراق في الصراع الإقليمي المتصاعد وسط حرب غزة المستمرة وتصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان. وقد شاركت المقاومة العراقية بنشاط في ضربات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية تضامناً مع الفصائل الفلسطينية وحزب الله.

إن مشاركة العراق في هذا الصراع ليس أمراً معزولاً. فقد دأبت الفصائل العراقية على استهداف القواعد العسكرية الأمريكية في العراق وسوريا - التي تُعتبر قوى أجنبية غير شرعية تخضع سيادة العراق - مما ساهم في تصعيد أوسع نطاقاً استقطب جهات فاعلة من جميع أنحاء غرب آسيا. وقد تعهدت هذه القوات بمواصلة حملتها ضد الأهداف الأمريكية والإسرائيلية على حد سواء، بما يتماشى مع محور المقاومة في المنطقة.

السياسات السعودية وإرث الإفقار الممنهج لليمن

يعاني اليمن اليوم من أزمات اقتصادية واجتماعية معقدة، لكن هذه الأزمة ليست وليدة الصدفة، بل نتاج سياسات ممنهجة استمرت لعقود.

الفقر، وانعدام الاستقرار، والانقسام الداخلي لم تكن مجرد أخطاء إدارية أو ظرفية، بل هي نتاج نهج متواصل يهدف إلى إبقاء اليمن ضعيفاً وخاضعاً للوصاية السياسية والاقتصادية.

تاريخياً، اعتبرت السعودية اليمن الجار القوي تهديداً لمصالحها الإقليمية، وبدأت في بناء سياسات تعمل على تقييد القوة اليمنية وتقليص إمكاناتها من أبرز مظاهر هذه السياسات دعم أطراف محلية معينة على حساب الدولة، وهو ما عزز سلطة القبيلة وأضعف مؤسسات الدولة، وخلق حالة من الانقسام الداخلي المستمر.

هذه الخطوة لم تكن مجرد تدخل عابر، بل استراتيجية تهدف إلى التأثير على السلطة المحلية وتحجيم الدولة اليمنية سياسياً واجتماعياً.

كما أن السياسة السعودية تجاه اليمن اتسمت بازدواجية واضحة: تقديم دعم مالي لحكومة معينة أو قيادات محددة، بينما يتم تمويل خصومها في الوقت نفسه.

هذا الأسلوب أدى إلى إبقاء اليمن في حالة عدم استقرار دائم، حيث كانت الموارد تُستخدم كأداة للضغط والسيطرة، وليس لتحسين حياة اليمنيين.

ويمكن اعتبار هذه الممارسات جزءاً من مشروع طويل الأمد لإبقاء اليمن في حالة ضعف مستمر، بحيث يصبح عالقاً بين تبعات النزاعات الداخلية والضغوط الخارجية.

. تدخلات عسكرية وثقافية لإعادة تشكيل اليمن: التدخل العسكري السعودي في اليمن منذ عام 2015 لم يكن مجرد عملية عسكرية محددة، بل كان جزءاً من استراتيجية أوسع للسيطرة على القرار السياسي اليمني.

- عمليات مثل «عاصفة الحزم» لم تهدف إلى بناء الدولة اليمنية أو تحقيق استقرار اقتصادي واجتماعي، بل لتعزيز النفوذ السعودي وتأمين مصالحها الاستراتيجية على حساب اليمنيين أنفسهم.

هذه التدخلات ساهمت في تعميق الأزمة الإنسانية، وزيادة معدلات الفقر والجوع، وتحويل الدولة إلى ساحة صراع دائم تتقاذف فيها القوى المحلية والإقليمية مصالحها.

بالإضافة إلى ذلك، اتجهت السياسات السعودية إلى ما يمكن وصفه بـ«حرب ثقافية»، تستهدف إعادة تفسير التاريخ والهوية اليمنية.

من خلال التشكيك في الموروث الديني والحضاري، وتقليص دور حضارات سبأ وحمير، حاولت هذه السياسة تشويه صورة اليمن التاريخية وتضعف من شعوره بالاستقلالية والاعتداد بذاته.

الهدف هنا ليس فقط السيطرة السياسية، بل السيطرة على الوعي الوطني والثقافي، بحيث يصبح اليمنيون أقل قدرة على المطالبة بحقوقهم أو مقاومة النفوذ الخارجي.

هذه السياسات تكشف عن نهج ممنهج لإفقار اليمن اقتصادياً وثقافياً وسياسياً.

الموارد التي كانت من الممكن أن تُستخدم لتعزيز التنمية وتحسين حياة المواطنين، تم توجيهها أحياناً لدعم أطراف محددة، أو لإشغال الدولة في صراعات داخلية، ما أضاع على اليمن فرصاً حقيقية للنمو والاستقرار.

في النهاية، الأزمة اليمنية ليست مجرد فشل داخلي، بل هي نتيجة تراكم سياسات خارجية متعمدة لإضعاف الدولة واستمرار تبعية الجار الأقوى أي توقع بأن القوى التي أسهمت في إفقار اليمن يمكن أن تمنحه الازدهار اليوم، يعد وهمياً.

إن فهم هذا السياق التاريخي والسياسي أمر أساسي لتطوير استراتيجيات وطنية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة واستعادة القدرة على اتخاذ القرار بشكل مستقل.

جمعيات محافظة ريمة تختتم زيارة ميدانية إلى نماذج الجمعيات الناجحة في الساحل التهامي

الحديدة: رضوان الشارف

اختتم وفد من قيادات الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة ريمة زيارة ميدانية موسّعة استمرت عدة أيام، شملت عدداً من الجمعيات التعاونية النموذجية في محافظة الحديدة، في إطار برنامج تبادل الخبرات وتعزيز آليات التسويق الداخلي، وبناء قدرات الفاعلين في سلاسل القيمة الزراعية النباتية والحيوانية.

وتأتي هذه الزيارة، التي نُفّذت بإشراف مباشر من الاتحاد التعاوني الزراعي، وبرعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وبدعم من الهيئة العامة لتطوير تهامة، ضمن التوجه الاستراتيجي للاتحاد لتعزيز التكامل بين الجمعيات وتوطين التجارب الناجحة في بيئات إنتاجية متنوعة، بما يسهم في تطوير العمل التعاوني وتحقيق أثر تنموي مستدام.

ضمّ الوفد الزائر مدراء عموم مديريات الجعفرية، السلفية، وبلاد الطعام، إلى جانب رؤساء وأعضاء الهيئات الإدارية لعدد من الجمعيات التعاونية في المحافظة، في خطوة تعكس إدراكاً رسمياً ومجتمعياً لأهمية النهوض بالقطاع التعاوني كأداة رئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية.

شملت الزيارة عدداً من الجمعيات الرائدة في محافظة الحديدة، من بينها الزهرة، بيت الفقيه، الجراحي، وباجل، بالإضافة إلى زيارة جمعية بني قيس بمحافظة حجة، وشركة "عين اليمن للتصدير"، فضلاً عن الاطلاع على سلسلة إنتاج الألبان من الحقل إلى خطوط الإنتاج في مصنع "نانا" لتصنيع الألبان، كنموذج متكامل لسلسلة القيمة الزراعية.

كما شملت الزيارة زيارة مخترع آلة فرم بذور شجرة السيسبان مهران علي سليمان، استمع الوفد لشرح مفصل من المخترع حول كيفية عمل الآلة و أسباب صناعتها، والتي تعود إلى الانتشار الكبير لهذه الأشجار وتأثيرها على الأراضي الزراعية.

وتنوّعت مجالات الخبرات التي اطلع عليها الوفد، حيث شملت مجاميع إنتاجية متقدمة في قطاع الألبان، الحبوب، البقوليات، الدواجن، النحل والعسل، الأعلاف، والماشية، إلى جانب مبادرات نوعية في مجالات التصنيع الغذائي، وإنشاء بنوك للبذور المحسّنة، وتفعيل التسويق التعاوني، بما يعكس اتجاهاً واضحاً نحو تعظيم القيمة المضافة للمنتج المحلي.

كما تضمنت الزيارة محطات ميدانية إلى السوق المحوري في كيلو 8 بمديرية المراوعة، ومحمية النحل بجمعية بني قيس، حيث استمع الوفد إلى عرض تفصيلي من القائمين على الجمعية، استعرضوا فيه قصة النجاح التي تحققت في إنشاء المحمية، والتي أضحت اليوم مركزًا إنتاجيًا وتدريبيًا يُحتذى به على مستوى المحافظة.

وفي تصريح خاص بالإعلام التعاوني الزراعي، أكد الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، أن هذه الزيارات تأتي في إطار رؤية الاتحاد لبناء قدرات القيادات التعاونية، وتعميق الشراكة بين الجمعيات على المستويين المحلي والوطني، مشيرًا إلى أن النماذج التي تم الاطلاع عليها تمثل تجارب تنموية حقيقية، أثبتت فعاليتها وجدواها، وقابليتها للتوسع والنقل إلى سياقات مختلفة.

وأوضح القحوم أن تعزيز التواصل المباشر بين الجمعيات وتبادل الخبرات في الميدان، يوفّر أرضية صلبة لتطوير الأداء المؤسسي، ويعزز من كفاءة سلاسل القيمة الزراعية، بما يخدم في نهاية المطاف هدفاً استراتيجياً يتمثل في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الإنتاج والتسويق المحلي، وتقليص الاعتماد على الواردات.

وتأتي هذه الزيارة في سياق جهود متواصلة يقودها الاتحاد التعاوني الزراعي لترسيخ نموذج تعاوني فاعل، يُسهم في ربط الإنتاج بالتسويق، ويدعم المبادرات المجتمعية، ويرتقي بقدرات الجمعيات التعاونية لتكون رافعة حقيقية للتنمية الريفية، وركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني، في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها القطاع الزراعي في اليمن.

ويُتوقع أن تثمر هذه الزيارة عن مبادرات تنفيذية على مستوى محافظة ريمة، تتضمن استنساخ التجارب المناسبة، وتكييفها مع الواقع المحلي، وتفعيل أطر التنسيق بين الجمعيات، بما يعزّز من فاعليتها، ويوسّع من نطاق أثرها الاقتصادي والاجتماعي.

في حبور ظليمة بمحافظة عمران.

صلح قبلي ينهي قضية ثأر منذ 30 عاماً

أنهى صلح قبلي بمحافظة عمران، قضية ثأر في عزلة حجور بمديرية حبور ظليمة، استمرت أكثر من 30 عامًا وراح ضحيتها ستة قتلى وعدد من الجرحى وخسائر في الممتلكات الخاصة.

وخلال الصلح الذي قاده وكيل المحافظة محمد المتوكل، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى وشخصيات اجتماعية ومشايخ من المحافظة، تم توقيع صلح عام من قبل أولياء الدم من بني غميضي لمعالجة ملف القضية وإغلاقها.

وفي الصلح أكد الوكيل المتوكل، أهمية التوقيع على الصلح العام بين أبناء قرية بني غميضي، من عزلة حجور في مديرية حبور ظليمة، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إصلاح ذات البين ومعالجة القضايا المجتمعية بين أبناء القبائل.

وأشاد بمواقف أولياء الدم من بني غميضي في التنازل لبعضهم البعض، وإعادة من نزحوا إلى خارج المنطقة بضمان وإصلاح منازلهم وممتلكاتهم وأموالهم، مؤكدًا الحرص على إعادة شمل أبناء بني غميضي ونسيان الماضي بكل آلامه وتعزيز الأخوة بين أبناء العمومة.

واعتبر وكيل محافظة عمران، توقيع الصلح العام بين بني غميضي، خطوة باتجاه معالجة الأضرار وحل القضية وإغلاق ملفها.

واشنطن تختطف فنزويلا ورئيسها بمبررات وذرائع مزيفة

تطرح المعطيات الاقتصادية والجيوسياسية والبيانات الرسمية، تساؤلات جوهرية حول دوافع الهجوم الأمريكي على فنزويلا واعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته في ضوء ثروة فنزويلا النفطية.

ورغم أن الإدارة الأمريكية بررت هذا التدخل بوصفه "استجابة لتهديدات تمس الأمن القومي"، ونفذت عملية عسكرية غير مسبوقة داخل الأراضي الفنزويلية بذريعة "مكافحة تهريب المخدرات"، إلا أن دوافع إدارة الرئيس دونالد ترامب أثارت تساؤلات واسعة على الساحة الدولية. وقد ترجم هذا التشكيك بموجة رفض دولية للهجوم الأميركي وأسبابه المعلنة، في وقت لم تحظ فيه واشنطن بسوى دعم إسرائيلي معلن، ما عمق الشكوك حول الخلفيات الحقيقية للعملية وأهدافها السياسية والاقتصادية.

ووفقا لأحدث الإحصائيات الدولية الموثوقة، تمتلك فنزويلا أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم، بما يقارب 303 مليار برميل، بحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فيما يبلغ احتياطي السعودية 267 مليار برميل في المرتبة الثانية، في وقت بلغ احتياطي الولايات المتحدة 74.4 مليار برميل في المرتبة التاسعة عالميا.

يذكر أن الاحتياطيات المؤكدة تشير إلى الكميات التي يمكن استخراجها اقتصاديا بالتكنولوجيا الحالية وبنسبة ثقة تتجاوز 90%.

ويعني هذا أن فنزويلا، كدولة واحدة، تتفوق على كل من السعودية والولايات المتحدة من حيث حجم الاحتياطي، رغم أن إنتاجها اليومي لا يتجاوز 700 ألف برميل، مقابل أكثر من 13 مليون برميل يوميا للولايات المتحدة.

ويعود سبب ضعف انتاج فنزويلا إلى العقوبات الأمريكية، ونقص الاستثمار، وتدهور البنية التحتية، ما حوّل "الذهب الأسود" إلى ثروة مجمدة، لكنها لا تزال هدفا استراتيجيا هائلا يسيل له لعاب الولايات المتحدة.

وتبرر واشنطن تدخلها باتهامات تتعلق بـ"تهريب المخدرات"، زاعمة أن نظام مادورو متواطئ مع شبكات كارتلات الكوكايين. لكن البيانات الرسمية الأمريكية والدولية تفند هذا الادعاء.

ووفقا لتقرير إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية لعام 2025، فإن 84% من الكوكايين المضبوط في الولايات المتحدة يعود أصله إلى كولومبيا، وليس فنزويلا. ويضاف إلى ذلك أن المسارات الرئيسية لتهريب الكوكايين تمر عبر كولومبيا والمكسيك إلى الولايات المتحدة، بحسب تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وتصنف فنزويلا كـ"ممر ثانوي" في بعض الحالات، لكنها ليست مصدرا رئيسيا، ولا تلعب دورا مركزيا في سلسلة التوزيع الرئيسية.

فاتهامات "الإرهاب المرتبط بالمخدرات" ضد مادورو تفتقر إلى أدلة ميدانية موثقة، وتبدو أقرب إلى ذريعة سياسية لتغطية أهداف استراتيجية أوسع.

فالتركيز الأمريكي على فنزويلا لا يتوافق مع منطق "مكافحة المخدرات"، بل مع منطق السيطرة على الموارد، إذ يعد النفط الثقيل الفنزويلي (Orinoco Belt) بديلا استراتيجيا طويل الأجل في سوق الطاقة، خصوصا مع توقعات تقلص الإنتاج التقليدي عالميا.

كما أن الشركات الأمريكية الكبرى مثل "Chevron" كانت قد حصلت على تراخيص محدودة للعمل في فنزويلا عام 2022، لكن العقوبات المتجددة أعاقت التوسع.

فاحتجاز مادورو ودفع فنزويلا نحو حكومة "صديقة" قد يمهد لفتح الباب أمام استثمارات نفطية أمريكية واسعة، تمكن واشنطن من التحكم بجزء كبير من إمدادات النفط العالمية.

ويشير باحثون في معهد الأهرام للدراسات السياسية إلى أن "الاحتياطي النفطي الفنزويلي الضخم يشكل ورقة ضغط جيوسياسية لا تقدر بثمن، خصوصا في زمن التنافس مع الصين وروسيا على مصادر الطاقة".

ووصفت روسيا والصين العملية بأنها "عدوان إمبريالي" و"استعمار جديد تحت غطاء القانون"، فيما عبرت كولومبيا وإسبانيا عن "قلق عميق" إزاء انتهاك السيادة.

الحكومة الفنزويلية المؤقتة برئاسة رودريغيز التي تتولى السلطة بعد اعتقال مادورو أعلنت استعدادها للتفاوض مع "الشركاء الدوليين" حول قطاع النفط، في إشارة واضحة إلى واشنطن.

ورغم الخطاب الرسمي الأمريكي، فإن البيانات الموضوعية والمؤشرات الجيوستراتيجية تؤكد أن الهدف الحقيقي من الهجوم على فنزويلا هو السيطرة على أكبر احتياطي نفطي في العالم، لا مكافحة تهريب المخدرات الذي تظهر المصادر الرسمية أن مصادره الرئيسية تكمن في كولومبيا والمكسيك.

الهجوم على مادورو ليس فقط انتهاكا للقانون الدولي، بل سابقة خطيرة تعيد تعريف مفاهيم السيادة في القرن الحادي والعشرين: حيث تصبح الدول الغنية بالموارد هدفا مشروعا لأي قوة عظمى ترفع شعار "الحرب على الشر" بينما هي تطمع في "الذهب الأسود".

تكريم أبطال الجامعات والكليات والرواد بالملتقى الشتوي

كرَّم نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر، ونائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، الدكتور حاتم الدعيس، وأمين عام محلي أمانة العاصمة- رئيس نادي الوحدة، أمين جمعان، أبطال بطولة الجامعات والكليات والروَّاد لكرة القدم.

وأقيمت البطولات التي نظَّمها نادي وحدة صنعاء، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، وإشراف وزارة الشباب والرياضة، في إطار أنشطة وفعاليات الملتقى الشتوي السنوي السابع.

وفي حفل التكريم، أكد نائب وزير الشباب والرياضة أن بطولة الجامعات والكليات تمثل محطة مهمة في مسار تعزيز النشاط الرياضي الجامعي، وتسهم في تنمية القدرات البدنية والمهارية لدى الطلاب، بما يعزِّز من قيم الانضباط والعمل الجماعي، ويسهم في بناء جيلٍ واعٍ ومؤهل.

وأوضح أن وزارة الشباب والرياضة تولي مثل هذه البطولات النوعية اهتمامًا خاصًا، لما لها من دور في اكتشاف المواهب الرياضية وصقلها، مثمنًا الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة نادي وحدة صنعاء واللجان المنظمة في إنجاح البطولة وإخراجها بصورة مشرِّفة.

فيما أشاد نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي بأهمية الأنشطة الرياضية الجامعية في دعم العملية التعليمية، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للطلاب، وترسيخ قيم التنافس الشريف وروح الفريق الواحد.

وأكد أن الوزارة تحرص على تشجيع الأنشطة اللاصفية، وفي مقدمتها الرياضة، باعتبارها عنصرًا مكملًا للعملية التعليمية، منوِّهًا بأهمية الشراكة والتكامل بين القطاعين التعليمي والشبابي والرياضي في رعاية الشباب وبناء قدراتهم.

من جانبه، أوضح أمين عام محلي الأمانة _ رئيس نادي الوحدة، أمين جمعان، أن الملتقى الشتوي السنوي يأتي ضمن توجُّهات توسيع قاعدة الأنشطة الشبابية والرياضية، وقد اشتمل على عدد كبير من البطولات النوعية الخاصة بالجامعات والكليات والمعاهد والجاليات والروَّاد.

وأشار جمعان في التكريم بحضور مدير مكتب الشباب بأمانة عبدالله عُبيد رئيس اللجنة الإشرافية العليا للملتقى الشتوي السابع الدكتور مجاهد معصار ونجم كرة القدم اليمنية السابق علي النونو، إلى أن هذه البطولات تسهم في استثمار طاقات الشباب، وتنمية مهاراتهم، وتعزيز حضورهم الإيجابي في المجتمع، مؤكدًا حرص السلطة المحلية ونادي الوحدة على استمرار دعم مثل هذه الفعاليات لما لها من مردود رياضي واجتماعي ووطني.

وعقب المباراة النهائية لبطولة الجامعات التي فاز فيها فريق جامعة الملكة أروى على جامعة الرازي بهدفين لهدف، تم تكريم أبطال بطولة الجامعات والكليات والرواد على النحو التالي:

بطولة الروَّاد:
البطل : أهلي صنعاء.
الوصيف : ٢٢ مايو.
بطولة الجامعات:
البطل: جامعة الملكة أروى.
الوصيف : جامعة الرازي.
الثالث : الجامعة اليمنية
بطولة الكليات:
البطل: كلية الغد.
الوصيف: الكلية الألمانية.
الثالث: كلية المجتمع صنعاء.
حضر التكريم عضوا مجلس إدارة النادي محمد الفقيه ونبيل الآنسي وعدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية والتربوية.

"ذوي الإعاقة" تنظم وقفة احتجاجية تندد بالإساءة الأمريكية وتؤكد التضامن مع فلسطين

شهدت العاصمة صنعاء وقفة احتجاجية نظمها الاتحاد الوطني لجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة بمشاركة مراكز ومدارس متخصصة، للتنديد بالإساءة الأمريكية المنهجة للقرآن الكريم، والتعبير عن رفض استمرار الحصار والعدوان على الشعب الفلسطيني في غزة، واستنكار التدخلات الصهيونية في شؤون جمهورية الصومال.

الوقفة التي أقيمت في ملعب الظرافي رفعت شعارات تؤكد أن "القرآن خط أحمر" وأن الحصار مرفوض، مع إبراز التضامن الكامل مع القضية الفلسطينية.

وأكد رئيس الاتحاد الدكتور عبدالله بنيان أن مشاركة ذوي الإعاقة تعكس موقفًا وطنيًا ودينيًا واضحًا، مشددًا على أنهم جزء أصيل من معركة الصمود، وأن حضورهم يحمل رسالة قوية بأن جميع فئات الشعب تقف صفاً واحداً خلف القيادة الثورية والسياسية.

البيان الصادر عن الوقفة وصف الإساءة للقرآن الكريم بأنها "جريمة أخلاقية كبرى"، محمّلا الكيان الصهيوني والأمريكي مسؤولية استمرار الحصار على اليمن وغزة، ومؤكداً أن ذوي الإعاقة هم الأكثر تضرراً من تداعياته.

كما أعلن البيان تفويض القيادة في اتخاذ ما تراه مناسباً لمواجهة العدوان، مجدداً التضامن الكامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وجود وكرامة.

حضر الفعالية عدد من المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحادات والجمعيات المعنية، في مشهد أكد أن ذوي الإعاقة ليسوا فئة مهمشة، بل قوة وعي وإرادة وموقف في الدفاع عن المقدسات وقضايا الأمة.

الوحدة والشباب والسلام والتضامن إلى نهائي بطولة الشهيد الغماري بعمران

اليمن - عمران - حسن العنس:

تأهلت أندية محافظة عمران (وحدة عمران والشباب والسلام خمر والتضامن إلى نصف نهائي بطولة الشهيد اللواء عبدالكريم محمد الغماري لكرة القدم والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمحافظة عمران، بدعم ورعاية من صندوق النشء والشباب،

حيث جاء تأهل وحدة عمران عقب فوزه على نادي شباب حبابة، فيما حقق شباب عمران الفوز وتأهل على حساب نظيرة شباب خارف ..ولحق فريقا السلام والتضامن من خمر ركب المتأهلين لنصف النهائي للبطولة ..

وسيتم تحديد موعد مباريات نصف النهائي من البطولة خلال الأسبوع القادم، بعدما يتم تجهيز أرضية الإستاد الرياضي الدولي بمحافظة عمران لإقامة مباريات دور الأربعة فيه..

هذا وقد أوضح مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة المجاهد عبدالله الوادعي، أن هذه البطولة تأتي في ظل الوفاء لدماء الشهداء وتقديرا لتضحيات الشهيد اللواء الغماري، كما نقوم خلال هذه البطولة بتنفيذ البرامج الثقافية المصاحبة للبطولات الرياضية، وتأتي ضمن خطة المكتب الهادفة إلى تنمية قدرات الشباب فكريًا وثقافيًا، منوِّهًا بأهمية استمرار هذه الأنشطة لما لها من أثر إيجابي في صقل مواهب الشباب وتعزيز روح المنافسة الشريفة والانتماء الوطني.

مكتب الشباب والرياضة بعمران يجهز للاستاد الرياضي

عمران - خاص:

تزامناً مع حلول الذكرى العزيزة على قلوب اليمنيين وهي المناسبة العظيم التي يعتز بها اليمنيون كذكرى لدخولهم الإسلام "جمعة رجب"، دشن مكتب الشباب والرياضة بمحافظة عمران، حملة شبابية واسعة في الإحسان ونظافة الملعب، شملت تنظيف و مسح وتسوية أرضية ملعب الإستاد الرياضي بالمدينة الرياضية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة.

جهود ذاتية ومبادرة شبابية

وخلال التدشين، أكد نائب مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، مازن المأخذي، أن هذه الحملة تأتي كمبادرة شبابية بجهود ذاتية وشخصية، تهدف إلى إحياء قيم الإحسان والحفاظ على الممتلكات العامة، وأوضح أن أعمال الحملة التي ستستمر لمدة ثلاثة أيام تتضمن تنظيف مرافق الإستاد ومسح ودك أرضية الملعب وتجهيزها بشكل كامل.

التحضير لنهائي بطولة الشهيد الغماري

وكشف المأخذي أن هذا التجهيز يأتي تمهيداً لاستضافة الحدث الرياضي الكبير المتمثل في اختتام بطولة الشهيد القائد "محمد عبدالكريم الغماري" لكرة القدم لأندية المحافظة، مشيراً إلى أن المكتب يسعى لتهيئة الملعب بما يليق بمستوى البطولة والفرق المشاركة.. وعبّر نائب مدير مكتب الشباب عن شكره وتقديره البالغ لمدير عام صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة، الأخ. عباس المتوكل، مثمناً دوره الكبير واهتمامه المستمر في التعاون مع مكتب الشباب في مختلف الفعاليات والمناسبات، ومساهمة الصندوق الفاعلة في توفير المعدات اللازمة لإنجاح هذه الحملة.

دعوة لإنقاذ البنية التحتية

وفي ختام تصريحه، وجه المأخذي نداءً إلى قيادة المحافظة ووزارة الشباب والرياضة والمكاتب التنفيذية، داعيا إياهم إلى تكاتف الجهود مع مكتب الشباب لإصلاح وصيانة أرضية الملعب بشكل جذري.. و الاهتمام بالنشء والشباب باعتبارهم الركيزة الأساسية لبناء المستقبل ولحفاظ على المكتسبات: حيث أشار إلى أن محافظة عمران تمتلك بنية تحتية رياضية عملاقة تحتاج إلى "إعادة نظر" واهتمام عاجل من القيادة لضمان استمراريتها في خدمة الرياضيين.

حضر التدشين مدير الانشطة الرياضية بمكتب الشباب الأستاذ محمد الحوصلي.

الصاصي والمطري .. إحصائيات مع الساحرة المستديرة

يتساوى اللاعبان علاء الصاصي وعبدالواسع المطري المركز الثالث بالنسبة لسجل الهدافين الدوليين مع منتخبنا الوطني الاول من حيث عدد الأهداف المسجلة، برصيد 12 هدفاً دولياً مقسمة بين مباريات رسمية وودية. هنا نوضح اللبس السابق حول أهداف النجم علاء الصاصي، فالمعلومة السابقة تحدث عن 11 هدفاً للصاصي، لكن بعد البحث والتدقيق أتضح أن اللاعب لديه 12 هدفاً ليتساوى مع زميله الغزال عبدالواسع المطري.

أعدها/ أحمد علي الشلالي

إليكم أهداف الكابتن علاء الصاصي، ثم أهداف النجم عبدالواسع المطري.. يمتلك النجم علاء الصاصي 12 هدفاً دولياً من خلال مشاركاته برفقة المنتخب الأول وهي كالتالي:

** تصفيات آسيا عام 2019
سجل هدفين
هدفاً أمام منتخب طاجيكستان.
هدفاً أمام منتخب باكستان.

** بطولة كأس العرب عام 2012
سجل هدفاً وحيداً في شباك منتخب ليبيا.

** تصفيات كأس آسيا عام 2009
سجل هدفاً في شباك منتخب هونج كونج.

** تصفيات آسيا عام 2015
سجل هدفاً في شباك منتخب قطر.

** بطولة كأس الخليج الثامنة عشرة بالإمارات
سجل هدفاً في شباك المنتخب الإماراتي.

** تصفيات كأس العرب التي أقيمت بصنعاء عام 2006
سجل هدفاً أمام المنتخب الجيبوتي.

** المباريات الودية
هدفين في شباك منتخب الهند.
هدفين أمام منتخب كينيا.
هدف أمام منتخب السنغال.

أهداف الغزال عبدالواسع المطري الـ 12

** تصفيات آسيا عام 2019
سجل أربعة أهداف
هدفين أمام منتخب النيبال.
هدفاً في شباك منتخب باكستان.
هدفاً أمام منتخب الفلبين.

** تصفيات كأس العالم عام 2018
سجل هدفاً في شباك منتخب المالديف.

** بطولة غرب آسيا التي أقيمت بالعراق عام 2019
سجل المطري هدفين
هدفاً ضد منتخب العراق.
هدفاً أمام منتخب لبنان.

** كأس الخليج الخامسة والعشرين بالعراق
سجل هدفاً في شباك المنتخب العماني.

** التصفيات المزدوجة لكأس العالم القادم 2026
سجل هدفين في شباك منتخب سيرلانكا.

** التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا القادمة بالسعودية
سجل هدفاً أمام منتخب برونواي.

** التصفيات المزدوجة لكأس العالم قطر 2022
سجل هدفاً أمام منتخب سنغافورة .

نادي عريق !

تألق وإبداع يقدمه الموج الازرق في الأجواء الصيفية والشتوية, يحمل في طياته العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية لممارسي الرياضة ومحبيها وعشاقها، نجدهم بكل ألوان الطيف على المستطيل الأخضر يخوضون غمار المنافسات ويبحثون عن ألقابها، هكذا عودنا نادي وحده صنعاء بتنظيم المهرجانات الرياضية لجميع الفئات العمرية، حتى الجامعات ورواد الزمن الجميل والمدارس، لم يكونوا بعيدين عن المشهد الكروي والوصول إلى منصات التتويج، حاملين على أعانقهم أقراص الذهب، أيضا ألعاب الظل، كانت حاضرة في ألعاب الملاكمة والبادل وغيرها، في الشتوي السابع وكأنك في أولمبياد آسيوية، أينما تحط قدميك تجد أمامك زخماً رياضياً.

نبيل الترابي

حقيقة، نادي وحده صنعاء تحفة رياضية وتاريخية عريقة، بمجرد دخولك النادي والمشاهدة عن كثب تدرك تماماً أن التطور الملحوظ لم يأت من فراغ، وإنما بالجهود الكبيرة والعقول النيرة لإدارة النادي برئاسة أمين جمعان الذي استطاع تحويل النادي إلى شعلة مضيئة، تخدم الرياضيين والشباب، قبل سنوات قريبة أثناء العدوان الهمجي والتحالف الشيطاني على بلادنا، لم تتوقف تلك الملتقيات الشتوية والصيفية والرمضانية، والجماهير الرياضية تؤازر من على المدرجات، رغم أنف القصف الوحشي على وطننا الغالي تواصل التنافس المثير بين الرياضيين والشباب

ما شد انتباهي مع نادي الموج الأزرق الاهتمام الكبير وإتاحة الفرصة للجميع لممارسة هوايتهم الرياضية، وهذا مما لا شك فيه يجعل المستقبل واعدا ومبشرا بلاعبين، سيكون لهم شأن عظيم خصوصاً في المحافل الدولية والأسيوية والعربية.

الحمادي يُوقَّف دولياً بسبب رفضه اللعب أمام إسرائيلي

اليمن- علي الفضلي :

توقّف لاعب المنتخب الوطني لكرة الطاولة هاني الحمادي عن المشاركة الدولية لمدة عام؛ بسبب رفضه مواجهة لاعب إسرائيلي أثناء مشاركته مع المنتخب في بطولة العالم بفرنسا عام ٢٠٠٣م.

وأثبت الحمادي أنه لاعب يُقتدى به، ورفع رأس وطنه ودينه عاليًا، مما يدل على غيرته ونخوته تجاه القضية الفلسطينية وإخوانه المسلمين.

ليس هذا فحسب، بل حظي بمكانة مرموقة في المجتمع اليمني والإسلامي، وتحمّل تبعات التوقّف عن المشاركات الدولية مع المنتخب.

اللاعب الوطني هاني الحمادي يعد جزءًا من الجيل الذهبي، وقد حقّق إنجازات عدّة في مسيرته، خلال خوضه المنافسات الخارجية والمحلية.

إنجازات الفريق:

احتكار بطولتي الدوري والكأس من عام 1996م حتى 2008م.

إنجازات الزوجي:

تحقيق لقب بطولة الزوجي لمدة 13 عامًا متتالية مع رفيق دربه الكابتن محمد الحاشدي.

خاض تجارب مميزة كلاعب محترف في نادي الشعلة، وكلاعب ومنافس في نادي العروبة، مع الاستمرار في قيادة الأهلي تدّريبيًا حتى عام 2010م.

ثم اتجه بعد ذلك إلى المجال التدريبي، وتخرّج على يديه العديد من اللاعبين الذين انضمّوا للمنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية.

البداية التدريبية:

كانت أولى دوراته التدريبية عام 1994م، تحت إشراف الخبير محمود فضالي -رحمه الله-.

على المستوى الإنجاز العربي:

حقق المركز الثالث عربيًا في منافسات الزوجي، وهو الإنجاز الذي أعاد اليمن إلى منصات التتويج العربية بعد غياب دام 9 سنوات.

خاض تجربة تدريبية في السعودية مع نادي الحريق عام ٢٠٢٣م.

كمدرب وطني، استطاع أن يترك بصمة مشرفة، كما فعل سابقاً عندما كان لاعبًا، ولا تزال بصماته واضحة في الملاعب.

وأكد الدولي هاني الحمادي عزمه على مواصلة المشوار التدريبي ورفع جاهزية لاعبيه بكل حيوية ونشاط.. مضيفًا أنه فخور جدًا بما قدّمه سابقًا كلاعب، وأنه غير نادم على التوقيف الدولي، ولو عاد به الزمن لكرّر رفضه مرة أخرى.

من أبرز زملائه:

الكابتن إبراهيم الجرادي، والكابتن محمد الحاشدي، والكابتن ياسر الصباحي.

محمـــدوه .. هـــــداف عالـمي

جمال الحجري:

الناصر محمدوه نجم ساطع بالعطاء والإيثار، صنع له رقماً في قائمة الهدافين واحتل المركز السابع عالميا ك أكثر اللاعبين تسجيلا للهاتريك في عام 2025.

ظهور ابن اليمن في قائمة نجوم العالم لكرة القدم، بعد تقديمه مستوى لافتاً وتسجيله "2" هاتريك في مباراتي المنتخب الوطني أمام منتخب بوتان في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات آسيا.

محمدوه في بلاد الرافدين.. فرض نفسه كأبرز الركائز الأساسية لنادي زاخو والذي ينشط في الدوري الممتاز العراقي، لم يعد حديث محافظة أربيل، وإنما حديث الجماهير في الدوري العراقي، يجمع الكل على أنه لاعب بعقلية كبيرة أضفى بمستواه الراقي الكثير على أداء فريقه،

تألق هذا الموسم كان علامة فارقة في مشوار زاخو سواء في الدوري أو في الكأس، أو كأس الخليج للأندية بتسجيله هدف الفوز في مرمى العين الإماراتي.

استقبال الرهيب العائد لدوري الأضواء

البيضاء- محمد المشخر :

حظيت بعثة نادي شباب البيضاء، باستقبال رسمي وشعبي لدى وصولها مدينة البيضاء عاصمة محافظة البيضاء والقادمة من لودر بمحافظة أبين، بعد تحقيق الإنجاز بعودته إلى مصاف الدرجة الأولى لكرة القدم، بعد تتويجه بطلا للمجموعة الأولى لأندية الدرجة الثانية، واحتضن فعالياتها ملعب الناصر بلودر، برصيد 13 نقطة محققاً المركز الأول مما منحه تأشيرة العودة إلى دوري الأضواء والشهرة.

و هنأ محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس، بعثة نادي شباب البيضاء على هذا الإنجاز الكروي، مشيدا بالمستوى المشرف الذي ظهر به الفريق خلال مشاركته في بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم تجمع لودر وتمثيله المتميز للمحافظة، مؤكدا حرص السلطة المحلية بالمحافظة على دعم الرياضة وتشجيع الأندية الرياضية على مواصلة النجاحات في مختلف الألعاب الرياضية والشبابية..

و أعرب مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر علي الغشامي، عن فخره بما حققه نادي شباب البيضاء من إنجاز رياضي مهم ومثّل محافظة البيضاء خير تمثيل، معتبراً أن هذا التأهل إلى مصافي دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، يمثل بداية جديدة تتطلب المزيد من الجهد والاستمرارية في طريق المنافسة وتحقيق البطولة.

إعلان فقدان

* يعلن الأخ/ عبدالرحمن عبدالرحمن احمد محسن ابو طالب عن فقدان بطاقته الشخصية رقم 00110143873 صادرة من الأمانة.. فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ/ زين العابدين علي دحان الغرباني عن فقدان بطاقته الشخصية رقم 01310007628 صادرة من الأمانة.. فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

الأربعاء : 18 رجب 1447هـ | 7 يناير 2026م | العدد 345 | 12 صفحة | السنة السادسة

على السريع

استعجل بالقفز إلى مركب الانتقالي على طريقة 2011، فكان الأكثر اصطدامًا بالواقع المأساوي الجديد للمجلس الإماراتي الذي تركته الإمارات.

كان لا يستطيع تبجيل الرياض دون فعل الأمر ذاته لأبوظبي، لكن أخيرًا ظهر له صوت يهاجم الإمارات بعد انطلاق المعركة الإعلامية المفتوحة بين "الحدث" و"سكاي نيوز".

يتنفس الصعداء ويعيش البهجة، لكن يبدو أنه سيعود رويدًا رويدًا إلى بيت الطاعة السعودي وكأن شيئًا لم يكن، مما كان سببًا في انقلابه الإعلامي على الرياض في فترات سابقة.

يحاول جاهدًا الظهور كناطق عسكري كما لو أنه يحيى سريع في انطلاقته، لكنه لا يغادر مخيلة أي شخص تابعه مراسلاً لقناة السعيدة في الضالع.

ارتفاع عدد شهداء الإبادة الإسرائيلية بغزة إلى 71.391

ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى 71,391 شهيدًا 171,279 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع، أن المستشفيات استقبلت ، شهيدان، من بينهما شهيد تم انتشاله، و10 إصابات جديدة.

ولفتت إلى أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي بلغ إجمالي عدد الشهداء بنيران جيش العدو 424، وإجمالي الإصابات 1,199، وإجمالي الشهداء الذين تم انتشالهم 685.

وأكدت أن عدداً كبيراً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

سوشيالكم

- منصة "إكس" تعج بالمحتوى السعودي الشامت بالإمارات بعد انتكاساتها في جنوب اليمن وانسحاب قواتها من هناك، واستخدام أغان تعبيرية على سبيل السخرية والتندر.

- نكوص على صفحات مؤيدي الانتقالي بعد خسارة محافظة حضرموت، ومقاطع صوتية ومصورة لقياداتهم الميدانية تهاجم سوء تدبير الزبيدي وهروب الإمارات.

- بعد التطاحن السعودي الإماراتي.. أنيس منصور يبدأ بتدوير الصحن باتجاه السعودية، ومن غير المستبعد عودته إلى الرياض لبدء مرحلة جديدة من التلميع لابن سلمان بعد قطيعه وحرب إعلامية لسنوات.

- من الوعي أن نرى المحتوى الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي في صنعاء غير منساق وراء حال التشفي التي تعيشها بعض الأطراف تجاه الانتقالي لوحدة العدو ووحدة الأهداف والأجندات الاحتلالية لهذا العدو.

- عبدالخالق عبدالله السياسي المقرب من بلاط أبوظبي يهاجم العليمي بأشنع الألفاظ بعد طلب الأخير من الإمارات إنهاء تواجدها العسكري في اليمن بإيعاز من السعودية لإخلاء المساحة لها والتفرد بالإجراءات الاحتلالية جنوبًا وشرقًا.

الصحافة السعودية ومجلس العبيد

المتابع لعناوين الصحف السعودية يدرك جيداً كم أن الرياض مازالت تمعن أكثر فأكثر في التعامل مع مجلس العليمي وحكومته كالعبيد الذين ليس لهم من أمرهم شيئا رغم محاولاتها إظهارهم كما لو أنهم يمثلون بالفعل دولة ذات سيادة عندما يتعلق الأمر بإعلان القرارات التي من شأنها خدمة الأجندة السعودية في اليمن ، كما وسيدرك أن ما حصل ويحصل في حضرموت والمهرة ليس إلا توسيع لدائرة التحكم السعودي بالمحافظات المحتلة وليس تخليصاً لها من مخططات الإمارات ومساعيها التوسعية أو حفاظا على وحدة اليمن كما تدعي ويدعي إعلامها وأبواقها هنا وهناك.

صحيح أن المانشيتات العريضة للصحف السعودية خلال الأيام القليلة الماضية يظهر حجم الضربة التي تعرضت لها العلاقات السعودية الإماراتية لكنها لا تؤكد في كل الأحوال حرص أي منهما على أمن اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وأن الامر لا يتجاوز سباق النفوذ والسيطرة الذي لا جديد فيه سوى خروجه إلى العلن ليس إلا.

قاعدة عسكرية إسرائيلية قرب الحدود السعودية

تناولت منصات ومواقع إخبارية سعودية مؤخرا أخبارا تتحدث عن نية دولة الإمارات العربية المتحدة إقامة قاعدة عسكرية جديدة في منطقة عرادة، الواقعة بالقرب من حدودها مع المملكة العربية السعودية.

ووفقا للتقارير، فإن هذه القاعدة العسكرية ستكون مخصصة للقوات الإسرائيلية، ومن المتوقع أن تستوعب أكثر من 800 جندي إسرائيلي، مما يعزز التواجد العسكري الإسرائيلي في المنطقة.

وتشير وسائل الإعلام إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز التعاون العسكري بين الإمارات و"إسرائيل"، خاصة بعد توقيع اتفاقات تطبيع العلاقات بين الجانبين في عام 2020.

وبحسب بعض التقارير، فإن القاعدة الجديدة ستوفر بنية تحتية متطورة تشمل منشآت سكنية، مراكز تدريب، بالإضافة إلى مرافق لدعم العمليات العسكرية.

ويرى مراقبون أن هذا المشروع قد يكون له تداعيات كبيرة على الاستقرار الإقليمي، خاصة فيما يتعلق بالتوترات الحالية في منطقة الخليج والشرق الأوسط، إضافة إلى ذلك، يشير البعض إلى أن هذه القاعدة قد تكون جزءا من استراتيجية أوسع للإمارات لتوسيع نطاق قوتها العسكرية والتعاون الدفاعي مع الكيان الصهيوني في إطار مصالحها الإقليمية والدولية.

اليد الوحيدة البيضاء

تبني شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي مدرسة في اليمن أو ترنج مستشفى، وتريد من وراء ذلك الوصول لمبتغيات عديدة... تعبث، تثير الفتن، تزرع المشاكل وتنميها، لتأتي الكويت اليد الوحيدة البيضاء وتترك بصمات أخوية صادقة تتمثل في إنشاءات ومشاريع تنموية متعددة دون منّ أو أذى، تدعم منظمات إغاثية وتمول المخيمات الطبية بلا التزام بحدود معينة داخل اليمن، كما تفعل بعض تلك الدول التي ترمي بالفتات لكي يقال عنها صاحبة فضل وخير على بلدان عانت الويلات مما فعلته فيها وما أحدثته من دمار.

حتى قطر التي تملأ العالم ضجيجًا على كبريات وسائل الإعلام عن دور مؤسساتها الخيرية وهلالها الأحمر، ماذا عساها أن فعلت في اليمن وماذا قدمت من أجله؟ وأنا شخصيًا كنت أتمنى أن أرى بصمات قطرية خيرة وفاعلة في اليمن كما هو حال الكويت التي يستمر عطاؤها الإنساني إلى اليوم في مجالات عدة.

التنين الورقي والدب الكرتوني

يكذب كل من يقول إن هناك قطبًا آخر في العالم يسمى روسيا والصين يمثل توازنًا ما في هذا العالم، ويقف في وجه العنجهية الأمريكية وينصر المظلوم، بعد أن رأينا سلسلة من الأحداث شهدتها الأعوام القليلة الماضية، آخرها الانتهاك الصارخ لسيادة فنزويلا البلد الغني بالنفط، وما جرى من اعتقال للرئيس نيكولاس مادورو تحت ذرائع مختلفة منها المخدرات، مع أن الجميع يعلم أن مطمع الأمريكيين في إسقاط النظام الفنزويلي قديم جدًا ويرتبط برغبة جامحة في السيطرة على هذا البلد المناوئ للسياسات الأمريكية.

كان يرى البعض في روسيا صاحبة نفوذ فاعل في أمريكا اللاتينية، وأن أنظمة دول ك كوبا وفنزويلا محصنة باحترازات عسكرية روسية من أي نوع تضمن سلامة هذه البلدان المهددة أمريكيًا.

تحمي الولايات المتحدة أنظمة بلدان مجاورة لكل من الصين وروسيا وتدعمها، رغم اعتبارها تهديدًا واضحًا لكلا البلدين، من حيث كون هذه البلدان الصغيرة قد أصبحت مرتعًا للمخططات الأمريكية ضد تلك البلدان العظمى التي ذكرناها. ومع ذلك لم تستطع الصين كف أذى تايوان، وكذلك روسيا فيما يتعلق بالتهديد الأوكراني المرتبط بالغرب والأمريكيين على سبيل المثال. وبما أنهما قد عجزا عن حماية نفسيهما، فكيف لهما أن يتمكنا من حماية أنظمة في أمريكا اللاتينية؟

راهن العالم النامي كثيرًا على دور روسي صيني يقارع الظلم في هذا العالم وينصف المظلوم، دون أن نرى ما يمكن اعتباره موقفًا مسؤولًا أو قويًا في وجه الطغيان الذي يحكم العالم. وجميعنا رأينا المذابح التي ارتكبها كيان الاحتلال الصهيوني في غزة والتي لم يستطع أحد إيقافها حتى اليوم، لا التنين الصيني الورقي ولا الدب الروسي الكرتوني.